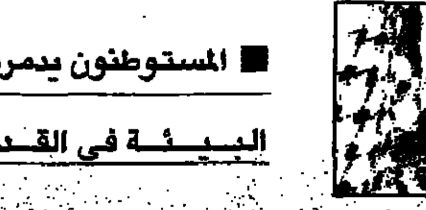


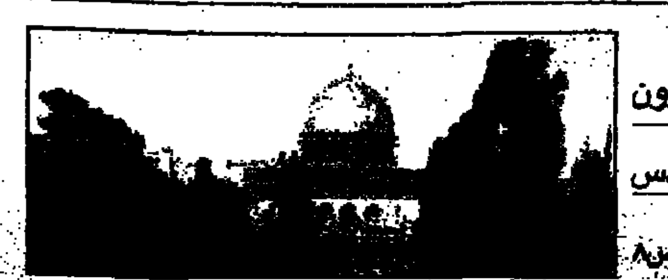
■ اسرائيل واحتمالات اعلان دولة فلسطين
■ ص٦





■ عبد الناصر وياسر عرفات والمعادلة الاردنية في احداث ايلول
■ ص٩

■ المستوطنون يدمرون البيئة في القدس
■ ص٨



تصريحات نارية في تونس بعد ايام قليلة من مغادرته الحكم

المجالي: اسرائيل مازالت تحتل أراضٍ أردنية

الرفاعي كان يخطط لاشراك المعارضة في حكومته

باحثة فرنسية تحاول اشعال الفتنة الطائفية

بين حين وآخر نسمع اصواتا فيها من النشاز ما يصم الآذان والنغمات التي تثير الغثيان خاصة عندما تتطرق الى نسيج المجتمع الاردني في محاولة منها للخوض فيه والايحاء بان هذا النسيج غير قابل للتماسك والمقاومة.

ففي الآونة الاخيرة قامت الباحثة الفرنسية د. جيرالدين معوشي باجراء بحث مطول لصالح مؤسسة «ميزموتاه» الفرنسية حول وضع المسيحيين في الاردن في محاولة من الباحثة لاثارة الفتنة الطائفية في البلاد.

وتطرق البحث الى اعداد المسيحيين في الاردن وعدد الطوائف والكنائس والمراكز القيادية التي يتولونها في المؤسسات الحكومية المختلفة مشيرة الى ان المسيحيين لم ينالوا حقوقهم وانهم مضطهدون في الاردن لاسباب عدم تعيين المسيحي رئيسا للوزراء او قائدا للجيش او رئيسا للديوان الملكي.

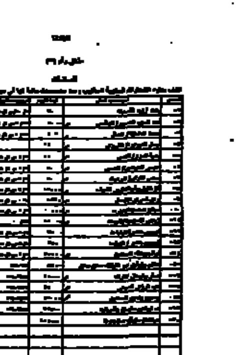
مسؤول كبير عقب على البحث وقال: نحن لا نستغرب محاولة البعض اثارة النعرة الطائفية فقد سبق ان حاول البعض تفكيك الوحدة الوطنية، ورغم ذلك فقد انكشفت الاهداف وبقي الشعب الاردني اكثر قوة وتماسكا وفوت الفرصة على اعداء الشعب والوطن.

أسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة
السنة الرابعة
١٢ صفحة
٣٠٠ فلس



الأردن

AL-URDON 8-15 September 1998 No (129)



خليجيون يمولون ابن لادن

الاحزاب: الحوار مع القصر ليس بديلا للمؤتمر

مستثمرون أردنيون يعودون عن روسيا «بخفي حنين»

علمت «الاردن» ان عددا من المستثمرين الاردنيين الذين نقلوا اعمالهم واموالهم الى روسيا واوكرانيا وبعض دول ما كان يعرف بالاتحاد السوفياتي قد عادوا الى عمان مؤخرا وبدأوا رحلة البحث مرة اخرى عن مجالات للاستثمار.

وقال احد المقربين من هؤلاء انهم اصبحوا على قناعة مؤكدة ان مجالات الاستثمار وان كانت بطيئة تبقى افضل كثيرا من الاستثمار في اماكن اخرى خاصة وان الاردن يتمتع بالامن والامان الاقتصادي ويعتبر المكان الافضل للاستثمار.

ومن جهة اخرى اشار احد المقربين ان بعض المستثمرين الاردنيين خسر جزءا كبيرا من امواله واستثماراته جراء انهيار الاقتصاد الروسي، وان هؤلاء بدأوا اتصالاتهم مع بعض البنوك من اجل الحصول على تسهيلات للسحب على المكشوف مقابل ضمانات عقاراتهم واملاكهم في الاردن.

ويضيف ان احد هؤلاء طلب من احد البنوك اقراضه حوالي خمسة ملايين دينار الا ان البنك رفض مجرد بحث الامر بسبب ضخامة القرض.

وكان عدد من المستثمرين الاردنيين قد نقلوا اموالهم واستثماراتهم جراء الركود النسبي الذي خيم على البلاد في سنوات سابقة حيث توجه البعض الى روسيا واوكرانيا ومناطق اوروبا الشرقية اضافة الى مناطق السلطة الفلسطينية.

نقابة المحامين لم تتسلم أي اسماء

اكد حسين مجلي نقيب المحامين ان المسؤولين في السلطة الفلسطينية لم يزودوا النقابة باسماء «مزعومة» لمحامين اردنيين شاركوا في عمليات بيع مفترضة لاراض وعقارات في القدس لجهات يهودية. ونفى مجلي تزويده باي مذكرات رسمية بهذا الخصوص مؤكدا ان النقابة ستتخذ اجراءات رادعة بحق اي من دعاة «التفريط» سواء كانوا داخل النقابة ام خارجها.

ماذا يجري في جامعة مؤتة

خمسة من الوزراء السابقين وثلاثة من المتنفذين بعثوا برسالة الى الدكتور عبد العطيات يطالبون فيها برفع قيمة الايجارات التي تدفعها جامعة مؤتة لسكن اساتذتها وطلابها ومجموعها اكثر من ربع مليون دينار.

المتنفذون الثمانية قدموا مبررات رفع الايجارات ليس لتحسين نوعية المأجور ولكن بسبب نفوذهم وعلاقاتهم واسمهم العشائري.

[illegible]

[illegible]

والجدير بالذكر ان جامعة مؤتة تعاني من ازمة مالية كبيرة تستدعي رفدها بميزانية خاصة للجناح العسكري وميزانية اخرى كبيرة للجناح المدني باعتبارها الجامعة الوحيدة في الجنوب والتي يؤمها عدد كبير من الطلبة من ذوي الدخل المتدني، كما ان جامعة مؤتة هي الجامعة الوحيدة التي تستقطب عددا كبيرا من افراد القوات المسلحة للتدريب والحصول على مهارات اكاديمية تساعدهم في العمل الميداني، وهي اشبه بجامعة وست بوينت في امريكا، ولكن الازمة الكبرى في جامعة مؤتة هي تغول اصحاب النفوذ على الادارة الاكاديمية بطريقة حققت نقل رئيس الجامعة السابق عبدالرحمن العطيات الذي واجه اصحاب النفوذ ورفض منحهم الامتيازات المالية التي طالبوه بها، من خلال استئجار بيوتهم باسعار عالية جدا ورفض ايجاد فرص عمل لمحاسيبهم وابناء عائلاتهم.

حماس تنشر رسالة عماد عوض الله

وزعت قيادة حركة «حماس» بواسطة اجهزة الفاكس «وبثته انترنت» الرسالة التي بعث بها عضو الحركة عماد عوض الله الذي استطاع الفرار من سجن السلطة الفلسطينية في مدينة اريحا.

وقد شرح عوض الله في الرسالة كيفية اعتقاله والتحقيق معه في مختلف الاجهزة الامنية الفلسطينية ومحاولات المحققين عقد صفقة معه والتي رفض الاذعان لهم وكذلك طرق التعذيب التي تعرض لها خلال فترة سجنه التي استمرت ١٢٨ يوما.

وقال في الرسالة انه استطاع الصمود والصبر على الايذاء من واقع حرصه على سلامة اخوانه من المنتمين الى حركة حماس، فيما اكد ان عمليات التحقيق كانت باشراف مسؤولين كبار في السلطة اضافة الى قادة الاجهزة الامنية المختلفة، وتروي الرسالة كيفية نقله من منزله الى رام الله ومن ثم الى اريحا، ولم تذكر الرسالة كيفية هروبه واذا ما كان البعض قد قدم له تسهيلات للهروب من السجن الحصين.

اليهود يتبولون في المسجد الاقصى

اكد الشيخ عكرمة صبري مفتي القدس ان وجود الجيش الاسرائيلي في باحات المسجد الاقصى يمس حرمة المسجد ويعتبر استفزازا للمسلمين، وان الدين الحنيف يعتبر من دخل المسجد آمنا.

وقال.. لقد دخل الجنود الى المسجد وتطاولوا على الذات الالهية والرسول الكريم وتحرشوا بالنساء المصليات وان بعضهم «بالوا» في اماكن متفرقة من باحات المسجد الاقصى.

وكان نائب شرطة الاحتلال «ينير اسحقي» قد اجتمع بممثلي الاوقاف الاسلامية لتهدئة الوضع الا ان المفاوضات فشلت الامر الذي ادى الى وصول قوات جديدة قامت بمحاصرة مداخل المسجد الاقصى بحجة حمايته من المتطرفين اليهود.

ومن جهة اخرى شكك مسؤولون في دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس في مصداقية الحكومة الاسرائيلية لحماية المسجد الاقصى خاصة وان الحكومة تعرف ان الاعتداءات على الاقصى مستمرة منذ ثلاثة اشهر، وان الجماعات التي تنوي المساس بالمسجد معروفة لدى اجهزة الامن وهي موجودة في البؤر الاستيطانية التي اوجدتها الحكومة في محيط الاقصى والتي يمكن ابعادها بسهولة.

وكانت صحيفة «هآرتس» قد ذكرت في وقت سابق ان جهات حكومية تدعم المتطرفين لتفجير الوضع في شرقي القدس مشيرة الى ان هذه الجهات كانت وراء محاولة تفجير قبة الصخرة بعد اتفاق كامب ديفد مع مصر.

وتقول.. بعد التوقيع على تلك الاتفاقية عام ١٩٧٨ خطط التنظيم السري لحركة «غوش ايمونيم» لتفجير قبة الصخرة المشرفة من اجل استثارة العرب والمسلمين لشن هجوم شامل على اسرائيل وذلك بهدف دفع الحكومة الى عدم الانسحاب من سيناء، واليوم يعيد المتطرفون نفس المحاولة لمنع الجيش من اعادة الانتشار في الضفة الغربية حسب نصوص اتفاقيات اوسلو.

مسلسل «لوينسكي» يتفوق على «كاساندرا»

في العامين الماضيين عرض التلفزيون السوري مسلسل «كاساندرا» الذي لاقى اقبالا شديدا من قبل المشاهدين الى حد ان الشوارع كانت تبدو خالية اثناء عرض المسلسل.

في ذلك الوقت قام بعض اصحاب المصانع بطرح العديد من المنتجات وحتى الملابس وغيرها باسم «كاساندرا» حيث لاقت اقبالا من قبل عشاق مسلسل «كاساندرا»

وعلى غرار هذا المسلسل ولكن بطريقة مختلفة، فقد لاقى «مسلسل» فضائح الرئيس كلينتون الجنسية رواجا شديدا في انحاء العالم ومنه بالطبع العالم العربي الى حد ان رجال الاعمال وعلى عادتهم بدأوا التفكير في الاستفادة تجاريا من هذه الفضيحة.

في القاهرة قرر صاحب شركة معارض استضافة مونيكا لوينسكي لتقف في الاجنحة التي سيضمها المعرض الذي سيقيمه في وقت لاحق. وقال صاحب الشركة انه قام باجراءات توجيه الدعوة لعشيقة الرئيس وانه بدأ في طباعة الاعلانات (الفيشات) اللازمة للصقها على الجدران والشوارع من اجل جذب رواد المعرض.

ويقول احد التجار في القاهرة.. اذا ما حضرت مونيكا فانه سيعقد اتفاقا معها للاعلان عن منتوجاته والتي لاشك انها ستلاقي اقبالا شديدا نظرا لانها الوحيدة في العالم التي هزت عرش كلينتون.

الصادرات الدوائية الاردنية ١٢٠ مليون دولار

المصنع السوداني مقدمة لتدمير مصانع الدواء العربية

توقع مصدر مسؤول في الجامعة العربية ان يتم دعوة ممثلي مصانع الادوية في العالم العربي الى الاجتماع في مقر الجامعة لبحث ابعاد قصف مصنع الدواء السوداني خاصة بعد بطلان الادعاءات الامريكية بان هذا المصنع ينتج مواد تدخل في صناعة اسلحة الدمار الشامل.

واضاف.. يبدو ان الامريكيين كانوا يهدفون الى تدمير الصناعات الدوائية العربية واحدة تلو الاخرى خاصة وانهم يوجهون لدول عربية اتهامات من خلال مصانع الادوية والمواد الكيماوية مشيرا الى ان الولايات المتحدة وجهت الى ليبيا نفس التهمة بشان مصنع الرابطة ونفس التهمة الى ما تبقى من مصانع العراق.

واشار الى ان الولايات المتحدة تريد محاصرة الصناعة الدوائية العربية بعد ان اصبحت هذه الصناعة تشكل منافسا قويا للصناعات الدوائية الامريكية خاصة وان مصر والاردن يعتبران من الدول المتقدمة في صناعة الدواء.

وقال.. الدواء العربي مستهدف منذ اكثر من عشر سنوات، ولاستبعاد الصناعات العربية، فقد شكلت الدول الصناعية ما يعرف باسم منظمة «الجات» التي تستهدف الصناعات الاستراتيجية في دول العالم الثالث من خلال القول بحماية الحرية الفكرية.

ومن جهة اخرى تقول احصائية عربية ان الانتاج الدوائي العربي في عام ١٩٧٥ كان لا يتجاوز ٧٠٠ مليون دولار وقفز هذا الرقم الى ١,٧ مليار دولار في عام ١٩٩٤ ويتوقع ان يصل الى ١١,٤ مليار دولار في عام ٢٠٠٠، الامر الذي اصبح يشكل ازعاجا كبيرا للدول الغربية والولايات المتحدة بعد ان وصلت صادرات الاردن ١٢٠ مليون دولار ومصر ٤٠ مليون دولار.

من جانبه اكد الدكتور علي ابراهيم الامين العام لاتحاد الصيادلة العرب، ان ضربة المصنع السوداني تشكل جرس انذار مبكر لمصانع الدواء العربية خاصة وان هذه لا تملك المواد الخام مع العلم ان العرب يملكون القدرات لانتاج المواد الخام مشيرا الى ان الدول العربية تصدر النباتات الطبية لتعود وتستوردها بصورة مواد كيماوية بالرغم من وجود مصنعين للبتروكيماويات في ليبيا والسعودية.

واضاف.. لقد حذر الاتحاد في اوقات سابقة بضرورة تصنيع المواد الخام حتى لا تقع المصانع العربية ضحية المنتجين الذين يعارضون اي تقدم عربي في هذا المجال خاصة وان العرب يملكون ١٤٠ مصنعا تغطي حوالي ٢٥٪ من الاحتياجات الدوائية العربية.

فيلم «الحصار» يسيء للعرب والمسلمين

توقع عدد من المراقبين في واشنطن ان يتعرض المسلمون والعرب في الولايات المتحدة الى مضايقات كثيرة بعد عرض فيلم «الحصار» الذي يروي قصة قدوم ارهابيين من الشرق الاوسط الى مدينة نيويورك لتفجير قنابل في المدينة.

وقد اعلن مخرج الفيلم «ادوارد زويك» انه سيتم عرض الفيلم في جميع دور السينما الامريكية في مطلع الشهر المقبل.

ويروي الفيلم، بعد التفجيرات تعلن حكومة الولايات المتحدة حالة الطوارئ ويتم جمع العرب والمسلمين في معسكرات الاعتقال حيث يقوم محقق امريكي من اصل عربي باجراء التحقيقات حيث يقع في حيرة بين الانتماء الى امريكا وبين اصوله العربية وان تكون الجماعات العربية مجرد كبش فداء كرد فعل على التفجيرات.

واثر الاعلان عن مضمون ومحتوى الفيلم قامت مجموعات من المنظمات العربية الامريكية بمشاهدة مقاطع من الفيلم حيث اعربت عن مخاوفها من المضمون ووجهت انذارا لمخرج الفيلم والشركة المنتجة وقالت انه يغذي مشاعر الغضب والكراهية ضد العرب والمسلمين في الولايات المتحدة.

المخرج والشركة لم يستجيبا لمطالب المنظمات العربية الامر الذي دعا الى عقد مؤتمر صحفي نظمه مركز العلاقات العربية - الامريكية لتدارس الوضع وتأثيرات الفيلم، وقد تقرر القيام بالاضراب امام دور السينما التي ستعرض الفيلم، في حين قدر المركز ان حوالي ٢٠ الف عضو سيضربون في ذلك اليوم.

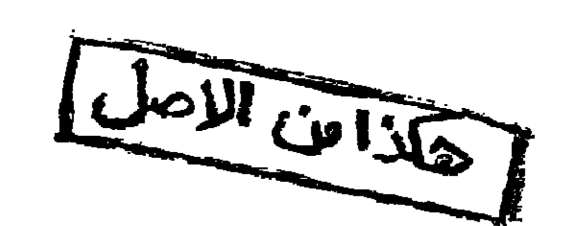
مخرج الفيلم حاول تبرير هذا العمل بانه يريد معرفة مدى التسامح الامريكي الرسمي والشعبي مع العرب والمسلمين اذا ما وقعت مثل تلك التفجيرات، وانه لا يمكن كتابة شيء عن «الشرق الاوسط» دون ان يثير حفيظة البعض».

من جهتها اكدت هالة مقصود رئيسة الجمعية العربية - الامريكية ضد التمييز العنصري ان الاعتراض يكمن في حبكة الفيلم الذي يصور العرب والمسلمين كارهابيين. وقالت.. لقد اثار الفيلم انتباه العرب عندما جرى تصوير مشاهد منه في بروكلين حيث شاهد السكان عربيا يحمل رشاشا ويركب الجمل وكتابات على جدران الشوارع مشابهة لشعارات الانتفاضة الفلسطينية (في البداية كان اسم الفيلم: «الاحكام العرفية») التي تدعو الى الحرب المقدسة ضد الاعداء.

في تلك الاثناء اتصل عدد من السكان بالجمعية حيث جرى الاتصال بالشركة المنتجة حيث تمت قراءة السيناريو الا ان المخرج رفض تعديله.

البروفيسور جاك شاهين الذي اطلع على سيناريو الفيلم قال.. لا يهمني عدد المتعاطفين مع العرب بقدر ما يهمني الانطباع الذي سيخلفه الفيلم ضد العرب خاصة في المشاهد التي تبين عدد القتلى وموتهم الذي تسبب فيه العرب.

وقد اقترح شاهين تغيير حبكة الفيلم بحيث يكون الارهابيون من الميليشيات الامريكية كما حدث في انفجار اوكلاهوما وان توجه الاتهامات الى العرب اولا ومن ثم الى الارهاب الامريكي ثانيا، الا ان المخرج اعتذر لصعوبة ذلك معللا بانه تم الانتهاء من التصوير ومن الصعب جدا اعادة التصوير، الا انه وافق على تعديلات طفيفة لا تؤدي الغرض الذي طلبه العرب.



للسيدات فقط

احد المستثمرين الاردنيين يقوم حاليا بمحاولات مع عدد من الجهات المسؤولة للموافقة على افتتاح ثلاثة فنادق خمسة نجوم لاستقبال السيدات فقط وللنساء فقط وستكون هذه الفنادق الفخمة التي يوجد لها نظير في بعض الدول الامريكية والاوروبية قادرة على تقديم افضل نوع من الخدمة للكثير من الوفود السياحية التي تسافر مؤلفة من السكرتيرات والعاملات. ويوجد في هذه الفنادق تسهيلات خاصة لتامين رحلات الى الاماكن السياحية والثقافية والترويحية في الاردن.

فكرة نواد وفنادق السيدات فقط لاقت رواجا كبيرا لان الكثير من السيدات في المجتمع الامريكي يفضلن ان يسافرن وحدهن وان لا يتعرضن للمضايقات في دول العالم الثالث عندما يذهبن الى فندق ويعتبرهن الآخرون صيدا سهلا ثمينا. هذه النوعية من الفنادق ستضمن دخلا سياحيا اضافيا للاردن.

الروابدة: رئيسا لمجلس النواب

اعلن عدد من البرلمانيين المستقلين انهم سيصوتون الى السيد عبدالرؤوف الروابدة ليكون رئيسا لمجلس النواب لدى اجراء الاقتراع على ذلك. وبالاضافة الى ذلك فان عددا من النواب اعضاء كتلة التضامن والوفاق ذكروا بان مرشحهم لرئاسة مجلس النواب هو السيد عبدالرؤوف الروابدة.





الأردن
أسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة

رئيس التحرير المسؤول
د. موسى زيد الكيلاني

هاتف	فاكس	ص.ب
٥٦٢٤٦٥٥	٥٦٢٤٧٠٧	٨١٥٤١٤
٥٦٢٤٦٦٥	٥٦٢٤٧٠٧	٩٤٢٣١٤

١٩- شارع الشيخ عبد الحليم زيد الكيلاني
مقابل البنك العربي - الادارة العامة / مقابل معهد الاميرة عالية
الشميساني - عمان -الاردن

خلاف في غرفة تجارة الزرقاء

اندلع خلاف واسع في غرفة تجارة الزرقاء بين الرئيس واعضاء مجلس الادارة بعد مخالفة الرئيس لراي الاغلبية حول التامين الصحي الشامل فقد رفض الرئيس انشاء مستشفى مصغر لعلاج التجار فيما يصر الاعضاء على ذلك. عدد من الاعضاء اكدوا بان الخيار المطروح امامهم هو اعادة تشكيل مجلس الغرفة.

الذبابة البيضاء

مصادر وزارة الزراعة اكدت في احصائية حديثة بان الذبابة البيضاء اتلفت هذا العام حوالي ٤٠٪ من محصول الفواكه وهذه نسبة مرتفعة جدا.

منذر حدادين يقاضي ابو زنط

رفع وزير المياه السابق الدكتور منذر حدادين قضية ضد النائب الاسلامي السابق الشيخ عبدالمنعم ابو زنط بعد التصريح الذي ادلى به ابو زنط لاحدى الصحف الاسبوعية الزميلة طالب بوضع حدادين في حفرة امتصاصية واشباعه بالماء الملوث.

ومن المتوقع ان يمثل ابو زنط امام المحكمة الاسبوع القادم بعد ان طلب منه رسميا المثول امامها.

الاردن يطلب اعتقال بعض المطلوبين

بعثت الحكومة الاردنية الى الحكومة الامريكية مذكرة لالقاء القبض على ماجد طلعت الحاجبي الملقب باسم (ابو خالد) والذي يقيم في الولايات المتحدة والذي شارك بتاسيس حركة اسلامية في الاردن باسم حركة الاصلاح والتحدي قامت باجراء عدد من التفجيرات. كما بعثت بمذكرة الى الحكومة البريطانية تطلب فيها القاء القبض على عمر محمود عثمان ابو عمر الملقب باسم (ابو قتادة) وهو مقيم في لندن وشارك ايضا في تاسيس حركة الاصلاح والتحدي، وكان كلاهما من تلاميذ الشيخ عبدالله عزام وينسقان مع اسامة بن لادن في افغانستان. والمعروف ان الحاجبي وابو قتادة استطاعا اقناع المئات من الشباب الاردني بضرورة العمل على تغيير الامور بالقوة.

كما ارسلت مذكرة الى الشارقة (دولة الامارات العربية) تطالب فيها بالقاء القبض على عيسى نظام السرحي وهو ايضا من امراء حركة الاصلاح والتحدي واستطاعت الحركة اعداد الكوادر الاساسية لبدء حركة الاصلاح وتوسيع اصولها واستقطاب بعض اعضائها في مخيم الرصيفة وشنلر والزرقاء.

وتوقع مصدر مطلع ان يتم تسليم الثلاثة الى الاردن خلال الاسابيع القليلة القادمة.

خطة حكومية لخصخصة التعليم المدرسي والعمل على رفع نسبة المدارس الخاصة

ذكرت مصادر مطلعة بالشؤون التعليمية بان وزارة التربية والتعليم وضعت خطة لتشجيع انشاء المدارس الخاصة كخطوة اولى نحو عملية خصخصة التعليم في الاردن والذي بدأت الوزارة بالاعداد لها بناء على توجيهات من البنك الدولي.

واشارت المصادر الى ان الوزارة تقدم حاليا كل التسهيلات لاي مستثمر ينوي انشاء مدرسة خاصة وانها وضعت خطة سيبلغ عدد المدارس الخاصة بموجبها بداية عام الفين ٢٥٪ من مجموع المدارس في المملكة.

وقالت المصادر بان البنك الدولي طلب من الحكومة الاردنية بان تعمل لجعل المدارس الاردنية مملوكة بنسبة ٥٠٪ للقطاع الخاص.

وفي هذا السياق فقد كان البنك الدولي قد طلب من الاردن في وقت لاحق خصخصة الجامعات الحكومية ورفع الرسوم الجامعية وقد بدات الحكومة بعملية الخصخصة عندما قررت انشاء برنامج الدراسات الموازية في الجامعات الاردنية وهو لا يختلف اطلاقا عن الدراسات العادية في الجامعات الا من حيث الرسوم.

ومن جهة اخرى تدرس الحكومة اقتراحا تقدم به مجلس التعليم العالي يطالب بخصخصة الجامعات الحكومية للتغلب على العجز في موازناتها. الخصخصة سيرافقها ارتفاع في الرسوم الجامعية.

الاخوان والمرحلة القادمة

وضعت جماعة الاخوان المسلمون خطة عمل جديدة للمرحلة المقبلة سيتم تطبيقها فورا وقد شارك في وضع هذه الخطة اعضاء المكتب التنفيذي للحركة واعضاء مجلس شورى الجماعة.

وركزت الخطة على اعادة توحيد الصف واعتماد الحوار ونهج الشورى كاسلوب امثل في حل الخلافات.

واشارت الخطة الى ان اولوية العمل في المرحلة القادمة يجب ان تتركز على اعادة بناء جماعة الاخوان المسلمين والتي اصابها التفكك بعد عام ١٩٨٩م وبعد ان خاضت الجماعة غمار الحياة السياسية ودخلت في انتخابات مجلس النواب والانتخابات البلدية والنقابية.

وتضمنت الخطة اعتماد مناهج جديدة للتدرس في اسر الاخوان وكتائبهم تعتمد على ترسيخ فقه الواقع والاندماج في المجتمع المحلي ومعظمها كتب للشيخ محمد الغزالي ولبعض الاسلاميين المعاصرين.

احزاب تطالب بمجلس نواب «تفصيل»

طلبت بعض الاحزاب لدى لقائها مع سمو الامير اعطاء كوتا للاحزاب في البرلمان القادم بعد تعديل قانون الانتخابات وقال امين عام احد الاحزاب الوسطية ان اعطاء مقعدين لكل حزب من الاحزاب العشرين وتمثيلهم في البرلمان هو امر مقبول عالميا ودوليا وكثير من الدول العربية تفرز مقعدين لكل حزب من الاحزاب وهذا شان ديمقراطي متخذ. وعندما ذكر احد الحضور بان ذلك يعني اشغال ٥٠٪ من مقاعد البرلمان قال احد المسؤولين، لا من الممكن التغلب على هذه النقطة برفع عدد المقاعد البرلمانية لتكون ١٢٠ مقعدا يحتل ممثلو الكوتات البرلمانية ١٢ مقعدا وهم بدو الشمال وبدو الجنوب وبدو الوسط والشركس والشيشان والمسيحيون، كما يحتل ممثلو النقابات المهنية عددا من المقاعد، ويحتل ممثلو الاحزاب السياسية عددا من المقاعد ويبقى هناك ثمانون مقعدا لاعطائها لممثلي باقي قطاعات الشعب.

هذه الصيغة الجديدة سترضي النقابات وتفعل مساهمتهم في العمل السياسي كما سترضي الاحزاب السياسية وتفعل مساهمتها في العمل السياسي وترضي ايضا التكتلات العشائرية.

د. هاني الملقي الوزير النشيط

يعتبر الدكتور هاني الملقي من اكثر الوزراء احتراما باداء واجبه الوظيفي كما تبين ذلك لعدد من المواطنين الذين انقطعت عنهم المياه قبل يومين فاتصلوا بالوزير وتبين انه قد ترك منزله الى مكتبه وترك رقم الهاتف هناك ولدى الاتصال مع مكتبه فيما بعد الساعة الحادية عشرة ليلا تبين انه موجود في محطة زي للتنقية وترك رقم هاتفه هناك ليتصل به كل من يريد ذلك وقد سارع الى حل المشكلة التي واجهت هؤلاء المواطنين في ذلك الوقت المتاخر.. وتهنئة للوزير.

تأمين صحي لكافة الاردنيين

سيتقدم الدكتور محمد العوران بمشروع نظام تامين صحي يشمل بمظلته جميع ابناء الشعب الاردني وستكون تكلفة هذه المظلة الكاملة بحدود ثلاثمائة وخمسين مليون دينار علما بان نفقات وزارة الصحة والتامين الصحي والخدمات الطبية الملكية ومعالجات رئاسة الوزراء والديوان الملكي تزيد عن هذا المبلغ بنسبة ١٧٪.

ويقول الدكتور محمد العوران بان شركة الفوسفات تؤمن على عمالها والمنتفعين بقيمة ٤٥ مليون دينار علما بان عدد المنتفعين بهذه المظلة من عمال وعائلات يعادل ٤٥ الفا.

ملهى ليلي يقلق اهالي وادي السير

في احدى مناطق وادي السير تحول احد المحال الى ملهى ليلي رغم انه غير مرخص لهذا العمل. الملهى المذكور قلب حياة الاهالي في وادي السير الى جحيم بسبب الاصوات وهز الوسط الذي يستمر حتى الثالثة فجرا. مذكرة حطت على مكتب محافظ العاصمة مطالبة باغلاق هذا الملهى.

مبروك للمقدم الحمود

تقديرا للكفاءة العالية التي تميز بها المقدم فاضل الحمود فقد تقرر نقله من رئيس مركز امن الشميساني ليكون مديرا لمركز الرعاية الانسانية في الشميساني الذي يعنى بحالات معالجة العنف ضد الاطفال والنساء والزوجات.

والجدير بالذكر ان شاغر هذا المركز الجديد هو رتبة عميد تهانينا. والف مبروك.

الجماعة تخوض الانتخابات البلدية

يدرس المكتب التنفيذي لجماعة الاخوان المسلمين امكانية المشاركة في الانتخابات البلدية المقبلة والظروف السياسية التي يمكن ان تحكم هذه المشاركة، ومن المتوقع ان تشهد الايام المقبلة اتخاذ قرار حاسم بخصوص هذا الموضوع.

معركة ساخنة في نادي العودة بمخيم الزرقاء

بدأت فصائل وتنظيمات سياسية معركتها بهدف السيطرة على رئاسة وادارة نادي العودة بالزرقاء، وهو نادي مخيم الزرقاء الرئاسي واكبر اندية المخيمات.

ويتنافس على رئاسة وهيئة ادارة النادي عشرة فصائل سياسية من شتى التنظيمات والاحزاب السياسية وقد ازدادت شدة المنافسة بعد ان رفض رئيس النادي الحالي المهندس مصطفى المجدلاوي عضو مجلس بلدي الزرقاء، ترشيح نفسه لدورة رئاسية قادمة. وقد شهدت اروقة النادي نشاطا ملحوظا لم يعهده النادي الا في الانتخابات السابقة وقالت مصادر النادي بان اقوى الفصائل المتصارعة على رئاسة النادي هو «فتح» ومن المتوقع ان يظفر بالرئاسة ويعدد من اعضاء الهيئة الادارية ثم المستقلين.

وبينت المصادر بان بعض التنظيمات بدأت باحضار افراد من مخيمات البقعة والوحدات وحطين وتسديد الاشتراكات نيابة عن هؤلاء الاعضاء، واكدت ان عدد اعضاء النادي يتجاوز الف وخمسمائة شخص وان ما يزيد عن الف شخص هم اصلا من خارج مخيم الزرقاء.

وادت المنافسة على الانتخابات لحدوث مناوشات حادة ما بين مختلف الفصائل المتصارعة.

...ياه العرف الصحي لري المزروعات

...ية في محافظة الطفيلة بحملة ضد بعض ... سقاية مزروعاتهم خاصة اشجار الزيتون بمياه ... المعنية اكدت انها ستتلف الثمار.

اتحاد المدن الاردنية

... المحافظات والذين شكلوا تجمعا يهدف لاعادة ... ومناقشة المشاكل والقضايا التي تعترض عملهم ... الجهات المعنية بهدف اقامة اتحاد للمدن الاردنية ... المقامة في دول اوروبا.

...بحث عن تمويل!!

... مؤسس جامعة خاصة للبنات في شمال المملكة ... مموّلين. فقد قدرت كلفتها المبدئية بخمسة ملايين ...

...مقعد لطلبة الـ ١٩٤٨

... مطلع جدا بان الحكومة طلبت من مجلس التعليم ... مقعد جامعي في الجامعات الحكومية لطلبة عرب ...

٣.... اخبار

رئيس بلدية متنفذ

... البلديات الكبرى مازال يقف حجر عثرة امام ايصال الكهرباء الى احد الاحياء ... اعمدة الكهرباء وضعت في ارض قريبة له، الرئيس قام مؤخرا بطرد عمال شركة ... شكوى رسمية ضد الرئيس من قبل الاهالي الا ان مشروع الكهرباء مازال معطلا.

ملف مليء بالفساد

... الدوائر الحكومية المستقلة اعدوا ملفا خطيرا عن مؤسستهم هذا الملف مليء ... والاداري، وقد قام احدهم بتسليم الملف الى احد النواب لعرضه تحت القبة.

الغاء مقاطعة!!

... مطلعة في حزب جبهة العمل الاسلامي بان الحزب انهى كافة الاستعدادات لعقد ... والذي سيتم خلاله اتخاذ مجموعة من القرارات المصيرية اهمها تحديد المشاركة ... النيابية القادمة.

اخبار الاردن

اغلاق كلية

تدرس الجهات المعنية اغلاق كلية تتبع احدى الجمعيات الخيرية الكبرى، اغلاق الكلية ياتي في ضوء الخسائر التي تعرضت لها الكلية وعدم قدرة الجمعية الوفاء بالالتزامات المترتبة عليها.

اين اموال المساعدات؟

هبة خصصت لاحد المراكز المختصة بالشؤون النسائية لاقامة برامج للحد من النسل، هذه الهبة تبخرت ولم يعلم احد اين ذهبت، الجهات المعنية بادرت على الفور لتشكيل لجنة لتقصي الحقائق.

سكارى في البلدية

في احدى البلديات الكبرى القريبة من عمان ضبطت مجموعة من الموظفين وهم سكارى في مكتب المستشار القانوني. احد الموظفين والذي شاهد زملاءه يترنحون قام بابلاغ رئيس البلدية الذي قام على الفور بالتاكد من الموضوع وابلغ الجهات المعنية الا ان الموظفين السكارى مازالوا على راس عملهم.

تغييرات واسعة في المياه

علم من مصدر موثوق ومطلع بان وزير المياه والري يدرس على نار هادئة اجراء تشكيلات واسعة في الوزارة وتغييرات في المناصب العليا وتوقعت مصادرنا بان يتم الاعلان عن ذلك خلال الايام القليلة القادمة.

انشقاق حزبي

احد الاحزاب الاردنية تعرض لعملية انشقاق في صفوفه حيث يسعى احد الاعضاء القياديين فيه لتأسيس حزب جديد سيطلق عليه «حزب الاجيال القادمة».

الحزب الجديد تحدى شروط الترخيص واصدر نظامه الداخلي ومن المتوقع ان يتقدم لوزارة الداخلية لنيل الترخيص خلال الايام القادمة.

كندا واللاجئون

علم من مصادر مطلعة جدا بان كندا طلبت من الاردن معلومات وافية عن اللاجئين الفلسطينيين المقيمين فيه خاصة وانه تجري وساطة بين الاطراف الدولية المهتمة بشؤون اللاجئين.

معلمون بلا رواتب

مجموعة من المعلمين تم تعيينهم بداية العام الحالي لم يتسلموا رواتبهم حتى الآن، وقد بعث هؤلاء برسالة لوزيري المالية والتربية والتعليم طالبوا بضرورة صرف رواتبهم وانهم لا يستطيعون الاستمرار بالعمل بدون رواتب.

طوشة بين نائبين

اندلعت طوشة من العيار المتوسط ما بين نائبين على خلفية معتقدات كل منهما. الطوشة اندلعت على مرأى ومسمع بعض المواطنين الذين تداعوا لفك الاشتباك وتهدئة الخواطر. عالمون ببواطن الامور قالوا ان سبب الطوشة هو الضرب تحت الحزام مارسه احدهم ضد الثاني.

ضبط تاجر مخدرات

ضبطت الاجهزة الامنية مؤخرا مواطنا عربيا وبحوزته كميات كبيرة من المخدرات كان يود تهريبها لبلد عربي شقيق. الاجهزة الامنية والتي قامت بمطاردة هذا التاجر استطاعت القبض عليه بعد عناء طويل.

شاحنات وسط البيوت

بعث اهالي اليادودة بمذكرة لوزير الداخلية والجهات المعنية في محافظة العاصمة بينوا فيها بانهم يعانون جراء مبيت الشاحنات بين الاحياء السكنية حيث تسببت في العديد من الحوادث وراح ضحيتها اطفال ابرياء!!

ملف فساد ضد المدير

احد مدراء الدوائر في محافظة الزرقاء سلم ملف فساد يقال انه يحتوي على وثائق تدل على فساده للجهات المعنية وبين القائمون على اعداد هذا الملف بانهم طالبوا بتسليم هذه الاوراق للادعاء العام واحالة المدير للمحاكم المختصة.

صلحة في منزل الامين

امين عام احدى الوزارات قام مؤخرا باجراء صلحة على الطريقة العشائرية بين ثلاثة مدراء في وزارته بعد ان وصل الخلاف بينهم لاعلى المستويات، الامين طبعا هدد المدراء الثلاثة بالاقالة اذ لم ينهوا الخلاف فيما بينهم.



حكومة الائتلاف الاسرائيلي كما يريدها اليمين المتطرف

لا مكان لعملاء لحد في الاردن

رفضت الحكومة الاردنية المساعي التي قام بها سفير عربي بالموافقة على منح حق الاقامة في الاردن لعشرة من اركان جيش انطوان لحد قائد الجيش الجنوبي والتي تتعامل مع اسرائيل في جنوب لبنان وضد الشعب اللبناني. واجاب المسؤول الاردني بان قوات لحد تعتبر فصيلا من فصائل جيش الدفاع الاسرائيلي ولذلك ليس من المقبول ان يتوسط لهؤلاء سفير عربي.

وجدير بالذكر ان بعض عائلات هؤلاء العملاء قد احضروا زوجاتهم وابناءهم الى الاردن والتحقوا في مدارس خاصة لاستكمال دراساتهم.

اذاعة خاصة لاحمد شلبي

وافقت الحكومة الامريكية على منح الدكتور احمد شلبي رئيس المؤتمر الوطني العراقي المعارض ثلاث ساعات مجانية لبث الى بغداد بياناته وتصريحاته واخبار المؤتمر، وذلك من خلال راديو ليبرتي وراديو اوروبا الحرة التي كانت تديرهما وكالة الاستخبارات الامريكية قبل سقوط الاتحاد السوفيتي وكانت ترسل برامجها الى هناك ليعاد بثها وايصالها الى جميع انحاء الاتحاد السوفيتي بسبب وجود اجهزة الارسال القوية جدا، حيث تبلغ قوة كل جهاز ٦٠ كيلو واط.

عدد من قادة المعارضة الموجودين حاليا في ايران رفضوا فكرة التعاون الاعلامي مع راديو اوروبا الحرة سابقا وراديو الحرية وقالوا ان ذلك يشوه سمعتهم في طهران وامام القواعد الشعبية في العراق ولذلك رفضوا اجراء مقابلات مع مندوب الاذاعة الذي وصل الى طهران محاولا ان يقابلهم ويسجل كلماتهم.

والمعروف ان الاشهر الثلاثة القادمة ستشهد ذروة الصراع العلني والسري بين امريكا والامم المتحدة من جهة وبين العراق من جهة اخرى بالنسبة لموضوع العقوبات والحصار ومحاولات تغيير الوضع السياسي هناك.

طلب ايراني في الوقت الضائع

علق مسؤول اردني على طلب ايران تسديد الديون على الاردن منذ ايام الشاه بقوله ان هذه المذكرة قد جاءت في الوقت الخطأ، والوضع الاقتصادي في الاردن لا يتحمل سداد اية ديون منذ ايام الشاه، وخاصة ان تلك كانت منذ عشرين عاما، والوضع الاقتصادي الاردني يمر بازمة كبيرة جدا، كما ان القروض التي قدمها الشاه لاقامة سكن للضباط المتقاعدين واقامة مستشفى فرح لم تكن بصيغة قروض اقتصادية مالية بل جاءت كنوع من الدعم المسمى والمغلف باسم قروض. فلذلك على الحكومة الايرانية ان تنتظر طويلا حتى يتمكن الاردن من سداد قيمة هذه القروض. بالاضافة الى ان هناك املا في توثق العلاقات الاردنية الايرانية من خلال التعاون لاقامة سياحة اردنية ايرانية يتمثل جانب منها ببناء مقام الامام جعفر الطيار الذي سيكلف ثلاثة ملايين دينار واقامة اضرحة الصحابة من آل البيت والتي ستكلف ايضا ملايين الدنانير، وسيكون اقتطاع هذا المردود السياحي من القروض المذكورة.

اما موضوع نقل مياه الديسي الى عمان واقامة مصنع لاسطوانات الغاز في الاردن فهذا احد المشاريع المشتركة التي يمكن ان تترجم عمليا بين الاردن وطهران، خاصة ان نوعية الصلب الذي سيكون اساسا لاسطوانات الغاز ونوعية القطر الواسع لنقل مياه الديسي الى عمان والتي ستكلف بحدود ٣٩٢ مليون دولار، وهذه ستكون فاتحة للتعاون الاقتصادي بين البلدين.

ويذكر ان طاقة ايران على تصنيع الصلب المستخدم في الانابيب والصلب واسطوانات الغاز يعتبر موافقا للمواصفات الاوروبية العالية.

ارتفاع الوفيات بين اطفال العراق

الوفد الطبي الاردني الذي سافر الى بغداد عاد الى عمان بعد ان قام باجراء بعض العمليات الجراحية الخاصة، كما قام بتقديم بعض الادوية والمعدات الطبية للمستشفيات، اثر عودة الوفد قدم تقريرا عن نسبة الوفيات بين اطفال العراق نتيجة الاشعاعات الموجودة في التربة حيث قامت قوات التحالف باستخدام رصاص اليورانيوم المستنزف (Dipleted Uranium) والذي تبقى اشعاعاته في التربة لتلوثها وتلوث الاغذية والمياه والهواء. وقد ارتفع عدد الوفيات بين الاطفال دون سن التاسعة الى ما يزيد عن ٦٠٠ الف طفل بسبب انتشار سرطان الدم الذي يسببه الاقتراب من المناطق التي جرى فيها استخدام اليورانيوم المستنزف.

حول انتشار مرض الخليج الغامض والناجم عن استخدام اليورانيوم قام وفد طبي اوروبي باعداد دراسة عن استخدام اليورانيوم المستنزف من قبل القوات الامريكية وسيتم مساءلة المسؤولين الامريكيين.

بن لادن سبب نقل السجناء الى الجفر

علمت «الاردن» ان السبب لنقل سجناء السلط الى الجفر تمت اثر المعارك التي احتدت بين هؤلاء السجناء على خلفية بن لادن وما قام به من تفجيرات. فقد تبين ان انصار بن لادن في سجن السلط قد اشادوا بحكمته وبعد نظره نتيجة لمعرفتهم الشخصية به اثناء وجودهم في افغانستان حيث كان يشرف على تدريبهم على فنون القتال كما كان يتعهد بتامين الدعم المالي لعائلاتهم في الاردن خاصة من ذوي الدخل المحدود.

عدد من هؤلاء المعتقلين والذين قاموا بحوادث تفجيرات في عجلون ومحاولة قتل السياح الاسرائيليين في وادي الموجب هم من جماعة «ابو محمد المقدسي» ورفضوا اتهام بن لادن بانه عميل للمخابرات الامريكية، اما جماعات حزب التحرير فقد ايدوا الاتهامات بانه مدسوس على الحركة الاسلامية، الامر الذي ادى الى نقاش ثم تلاه استخدام اجهزة اثاث السجون حيث جرح بعضهم البعض ونقل ثلاثة منهم الى مستشفى السلط لتلقي العلاج.

والمعروف ان الاردنيين الذين حاربوا في افغانستان وعادوا الى الاردن كان بعضهم تحت قيادة الشيخ عبدالله عزام الذي تم اغتياله في ظروف غريبة في باكستان كما كان بعضهم يتبع قيادة وحيد عبدالرؤوف الشياب الذي اغتيل في ظروف غامضة في البرازيل، وقد عاد الى الاردن ٨٢ شخصا بعضهم ترك العمل النضالي وتفرغ للعمل الدعوي وبعضهم يقبع في السجون واخرون لازالوا زاهدين في العمل السياسي والعسكري وفضلوا ممارسة اعمال التجارة والبيع الخفيف.



ولا ....عزاء للدجاج

شجب الاعتداء على العمال الاردنيين

الدكتور عادل طبازة من مخاتير قرية ابو سنان في فلسطين التي قام افرادها بالاعتداء على العمال الاردنيين الذين يعملون في اسرائيل بعث برسالة الى عمان يشجب بها تصرفات ابناء القرية الذين قاموا بالاعتداء وقال ان قسما كبيرا من هؤلاء العمال وابناء القرية مدمنو مخدرات ويقومون بالاعتداء على جميع من يعتقدون انه ينافسهم العمل في يافا. والجدير بالذكر ان عددا من العمال المصريين والاردنيين قد تعرضوا للايذاء على ايدي ابناء قرية ابو سنان التي وصلت نسبة البطالة فيها الى ٧٠٪. ويذكر ان الاحزاب العربية في فلسطين ومنهم الشيخ رائد صلاح وطلب الصانع بالذات قاموا بشجب هذه الاعتداءات وقالوا انها لا تمثل الروح الحقيقية لابناء المثلث او لابناء عرب الـ٤٨.

ودمتم

د. صلاح الدين ابو الرب

الحد الادنى للاجور

ازداد الكلام عن الاجور وكيفية تقديرها وبدات تتشكل لجان لدراسة الموضوع وبحث جميع جوانبه، ولعل ضرورة الاسراع في اصدار تقديرات حدود الاجور تاتي اهميته في الوقت الحالي من الارتفاع الملحوظ على الاسعار وتدني الاجور ودخول اليد العاملة غير الاردنية لتقليل الدخل.. ومن المهم للمشرع الذي يسعى لاصدار التقديرات واللجان المستشارة ان تنتبه لمجموعة من النقاط سيحاول بعض ارباب العمل في القطاع الخاص التهرب من خلالها من دفع مرتبات مجزية للعمال. ومن هذه الامور اجبار صاحب العمل اعتماد الراتب السابق او الراتب المقدر ايهما اعلى، وهناك بعض اصحاب العمل يجبرون عمالهم وموظفيهم ان يقدموا استقالاتهم ثم يعيدون تعيينهم سنويا برواتب مغايرة.. والبعض يلجأون لخدمة احتساب البدل المناسب لكل سنة خبرة حيث يحسبونها اقل من العلاوة السنوية.. هذا ان كان للعامل اي علاوة سنوية.. ثم احتساب البدلات الاجتماعية للمتزوج ولابنائه وبدل مهام اضافية وساعات العمل واحتساب البديل الاضافي وعدم احتساب الاجازات او تقليلها او اللعب في الاجازات الاعتيادية او المرضية.

ان الاسراع في تحديد الحد الادنى للاجور يلزمه في نفس الوقت سن القوانين والتشريعات الملزمة لصاحب العمل مع اعتماد الكشوف التي يوقع عليها العامل حيث ان البعض يقدم عقودا تختلف شروطها واسعارها عما يحدث فعليا.

لا اريد ان اصور الوضع بشكل عام بهذه الصورة التي قد تبدو من عرض المشكلة انما لحماية فئة وان قلت سينتهك حقها من بعض اصحاب العمل الذين يجهلون ان من ابسط قواعد الادارة التجارية ان يقدم للعامل من التسهيلات ما يجعله يتفانى في عمله ويقدم كل ما لديه من خبرة وقدرة ولا يلجأ للبحث عن عمل بديل براتب اعلى او اغراءات اكثر، وهكذا يتنقل من مكان لمكان فلا يكتسب الخبرة المفيدة ولا يفيد المجتمع بما لديه، ولا يقدم لصاحب العمل ما هو مطلوب منه.

ندعو اللجان ان تنتهي من اجتماعاتها بسرعة حتى ترى هذه القوانين الهامة والضرورية النور قريبا..

ودمتم.

صلحة عشائرية بين العبابيد وحدادين

عدد من شيوخ عشائر عباد قام بزيارة للدكتور حدادين وزير المياه السابق وعملوا لاجراء صلحة بعد المشادة التي حصلت بين خمسة من ابناء عشيرة العبابيد في منطقة الفردوس حيث تشابكوا مع المهندس الدكتور منذر حدادين في الطريق العام. وستتلو هذا اللقاء عدة لقاءات اخرى بين العبابيد ومنذر حدادين لاصلاح ذات البين بعد ان توسط اصدقاء الطرفين.

خدمات الاتصالات

قالت مصادر شركة الاتصالات ان الارقام التي تبدا بـ٥٦٦٨ و٥٦٦٧، هي المشمولة بخدمة اظهار الرقم الطالب، مشيرا الى ان هذه الخدمة ستتوفر لبقية المناطق في المستقبل.

وكانت شركة الاتصالات قد اعلنت في وقت سابق عن تقديم الكثير من الخدمات الجديدة التي تواكب التطور العالمي في مجال الاتصالات.

بدأت معركة رئاسة مجلس النواب

يتداول في مجلس النواب ان كتلا نيابية بدات التحضير لمعركة رئاسة المجلس في الدورة العادية المقبلة، وان بعض هذه الكتل بدات اتصالاتها مع النواب من اجل الحصول على التاييد.

بعض النواب يقولون ان المعركة بدات مبكرة ورغم ذلك فان الدورة الاستثنائية القصيرة المقبلة لطرح الثقة بالحكومة ربما ستحدد من هو الرئيس القادم.

احالات على التقاعد

ثلاثة من الامناء العامين لبعض الوزارات سيتم احالتهم على التقاعد اعتبارا من ٥/١٠/٩٨. الوزراء الذين تسلموا مهام اعمالهم الجديدة طلبوا من رئيس الوزراء احالة الامناء العامين لاسباب عديدة، ويتوقع ان تتم الاحالة بعد حصول الحكومة على الثقة.

مدارس خاصة تستغل طلبتها

اولياء امور طلبة بعض المدارس الخاصة اشتكوا لوزارة التربية، والسبب الرسوم المدرسية، فقد اكد هؤلاء ان بعض المدارس رفعت الرسوم اضعافا مضاعفة خاصة لطلاب المرحلة الاساسية.

ويقول اولياء الامور انهم فوجئوا بهذه الرسوم مع العلم ان المسؤولين في هذه المدارس اكدوا قبل بدء العام الدراسي ان الرسوم ستبقى كما كانت عليه.

الذنيبات يطالب بالغاء معاهدة وادي عربة

ذكر الاستاذ عبدالمجيد الذنيبات المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين ان احد النقاط الرئيسية التي تضمنتها الورقة التي قدمت الى سمو الامير الحسن هي المطالبة بالغاء معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية التي وقعت عام ١٩٩٤ وقال ان هذه المذكرة هي باسم المكتب التنفيذي لجماعة الاخوان المسلمين وقد تم اقرار صياغتها من المكتب الجديد المنتخب والقيادة الجديدة لجماعة الاخوان المسلمين وان موقف الحركة الاسلامية من اتفاقية السلام مع اسرائيل ليس موقفا اردنيا فحسب بل هو موقف اردني وعربي واسلامي، وان الاخوة في القاهرة والمرشد العام للاخوان المسلمين مصطفى مشهور يؤيد هذا التوجه كما ان التنظيم العالمي للاخوان المسلمين في جميع الدول يرفض معاهدة السلام مع اسرائيل في مصر والاردن مادامت القدس تحت العلم الاسرائيلي ومادامت الاراضي العربية المحتلة تحت الاحتلال ومادامت الاراضي السورية واللبنانية والفلسطينية من النهر الى البحر تحت السيطرة الاسرائيلية لان ذلك جزء من العقيدة الاسلامية وجزء من التوجه الخاص بحركة الاخوان المسلمين منذ عام ١٩٤٨.

كما نفى المراقب العام للاخوان المسلمين الاستاذ عبدالمجيد الذنيبات الاقوال التي شككت بالمذكرة وقال.. لا يجوز لنا ان ننشر هذه المذكرة لانها ملك لسمو الامير الآن بعد ان قدمت له. ولكن جرثومة البراغماتية والتراجع والادعاء بتقديم تنازلات ليس من نهج القيادة الجديدة للاخوان المسلمين بل ان الثبات على المبادئ هو جزء من الاستراتيجية الاساسية للحركة الاسلامية في الاردن.

السفير السوداني يبدأ نشاطه

السفير السوداني الجديد في الاردن سيد جلال الدين استهل عمله الدبلوماسي بلقاءات موسعة مع الاحزاب السياسية الاردنية وقيادة جبهة العمل الاسلامي وجماعة الاخوان المسلمين وجميع القوى التي عبرت عن تأييدها للسودان اثر الغارة الجوية على مصنع الشفاء، وقال السفير ان المغالطات الدبلوماسية في نيويورك وباريس جعلته يرسل مذكرة خاصة الى الخرطوم يؤكد فيها نوعية التاييد العفوي الشعبي في الاردن للاشقاء في السودان لا على المستوى الرسمي فقط ولكن على المستوى الاهلي. ويذكر بان السفير جلال الدين قد سبق ان عمل في باريس والامم المتحدة وهو من اقدر السفراء الذين بعثتهم الخرطوم الى الخارج

العموش يمهد الثقة امام الطراونة

من المتوقع ان تكون الاصوات التي سينالها الدكتور فايز الطراونة في جلسة مجلس النواب لمنح الثقة اعلى اصوات يحصل عليها رئيس وزراء. ويقول محللون برلمانيون ان العديد من اعضاء كتلة الوفاق التي يترأسها المهندس عبدالهادي المجالي سيصوتون الى جانب الدكتور الطراونة، كما ان كثيرا ممن عبروا عن معارضتهم اعطاء الثقة عادوا عن رأيهم بعد الاتصالات التي اجراها معهم الدكتور بسام العموش الذي تفرغ لتعبئة التاييد البرلماني للحكومة الجديدة ولاقناع اعضائها بانه لا يجوز رفض برنامج وزاري قبل الاطلاع عليه خاصة وان الحكومة لم تطرح برنامجها الوزاري فكيف يجوز المجاهرة بعدم منح الثقة مشيرا الى انه لا يليق بالنواب ان يعلنوا عدم منح الثقة لانهم لم يشاركوا في الحكومة وقال ان الاصل في النيابة هو خدمة الشعب وتمثيله وممارسة الرقابة على السلطة التنفيذية.

عدنان بدران رئيسا لجامعة فيلادلفيا

رحبت اوساط جامعة فيلادلفيا بتعيين الدكتور عدنان بدران رئيسا للجامعة، وكان الدكتور عدنان بدران قد عمل رئيسا لجامعة اليرموك ثم نائبا لمدير عام اليونسكو حيث استطاع ان يطرح على جدول الاعمال هناك العديد من القضايا العربية ووجهات النظر الفلسطينية وادانة الاستيطان الاسرائيلي في القدس. كما انه خلال فترة عمله هناك استطاع ان يدرج في قرارات اليونسكو بعض التوصيات الخاصة بتاييد الشعب الفلسطيني.

«وزير هز وسط وفرايحي»

رفض وزير الداخلية السابق اعطاء وزير سابق تصريحا لفتح ملهى ليلي في شارع وصفي التل، الوزير قال انه يستقدم الى هذا الملهى عشرين فتاة من روسيا البيضاء يعملن في دبي ودول الخليج.

الوزير المختص قال ان اعطاء ملهى باسم وزير سابق هو منتهى الشرشحة والبهدلة لاسم الوزراء والوزارات، وكفانا بهدلة.

«همّ وغم» يعم موظفي التموين

موظفو وزارة التموين انضموا الى زملائهم في وزارة التنمية الادارية، فهؤلاء في الوزارتين اصبح يخيم عليهم «الهم والغم» بعد ان صاروا في مهب الريح خاصة بعد طلب وزير التنمية الادارية د. بسام العموش الغاء وزارته لانها ليست ضرورية.

الجدير بالذكر ان وزارة التموين مرشحة للالغاء، وهناك ايضا ثلاث وزارات في الطريق.

فضيحة «مائية» في جرش

علمت «الاردن» ان رئيس لجنة الزراعة والمياه في مجلس النواب سلامة الحياري سيدعو الى جلسة طارئة للجنة خلال اليومين القادمين لبحث مشكلة تلوث مياه جرش.

وكان الحياري قد قام بزيارة الى مدينة جرش للاطلاع عن كثب على مشكلة التلوث خاصة بعد ان امر محافظ المدينة باغلاق نبع القيروان بعد تاكيد مديرية صحة المحافظة تلوث المياه.

«كلوا» «الصبر» وتمتعوا بالصحة

المهندس صبري من المركز الوطني للبحوث الزراعية في الرمثا يؤكد ان «الصبر» مفيد جدا لمعالجة القرحة وفي نفس الوقت غذاء مفيد للانسان والحيوان في آن. وبعد ان يسرد لنا اصول ومنابت الصبر وكيفية «قطفه وتقشيره» يقول ان الصبر غذاء مفيد ولذيذ وغني بالفيتامينات ونافع في الطب والمعالجة ويستخدم مصدرا للطاقة ويستخدم في صناعة مواد التجميل.

شركة كبرى قطعت الدعم عن موظفيها

موظفو احدى الشركات الحكومية الكبيرة رفضت دفع الدعم النقدي للمواد التموينية الذي تبرعت به لموظفيها من باب التخفيف على خزينة الدولة.

الموظفون يؤكدون ان الشركة رفضت الدفع بالرغم من المراجعات والوعود التي قطعها مسؤولو الشركة منذ بداية العام الحالي.

اهتمام رسمي بدراسة الغرايبة

الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية والدكتور هاشم الصباغ امين عام وزارة الداخلية طلبا نسخة من الدراسة التي اعدها المهندس عكرمة الغرايبة والتي اوضح فيها تفاصيل انتشار عمليات الشذوذ الجنسي بين المساجين في سجن الجويدة/ مهجع «ج» حيث يقيم فيه ستة اضعاف العدد المقرر له مما يؤدي الى التصاق اجساد المساجين بعضها ببعض اثناء النوم وما ينتج عنه من احتكاكات مما ادى الى ايجاد عصابات لحماية السجناء الجدد من ممارسة الجنس معهم مقابل مبالغ مالية واتاوات يتقاضاها بعض القبضايات الذين يفرضون زعامتهم في السجن.

والجدير بالذكر ان المهندس عكرمة الغرايبة قد تنقل في عدد من السجون الاردنية واعد ملاحظاته خلال تلك الفترة ونشرتها جريدة «العرب اليوم».

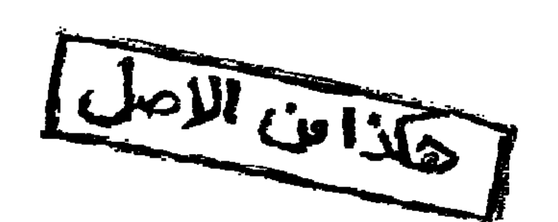
طلاب المكرمة الملكية

اعد الطالب سالم محاسنة رسالة ماجستير عن العلاقة بين المكرمة الملكية في دخول الجامعات بطريقة الاستثناءات وعن نتائج هؤلاء الطلبة لدى تخرجهم من الجامعة.

وقد اشارت الدراسة الى ان ٦٠٪ من طلبة الاستثناءات لا يكملون تحصيلهم الجامعي بسبب رسوبهم المتكرر كما ان عددا من اساتذة الجامعة يعتبرون طلاب المكرمة الملكية عبئا ثقيلا عليهم فيضعونهم في صفوف خاصة ويتلذذون باعطائهم الاصفار المكعبة لا بسبب مستوى هؤلاء الطلبة ولكن اضطهادا لهم لاعتبارات سياسية خفية.

حزبي مفصول يحاول العودة

احدى الشخصيات التي فصلت من حزب جبهة العمل الاسلامي تسعى هذه الايام جاهدة من اجل العودة، فقد قام هذا الشخص بتوسيط مجموعة من القياديين في الحزب من اجل العودة.



هكذا من الاصل

ملحم التل: نحن اول من طالب بالمؤتمر الوطني

● جمعنا اليسار واليمين على مصلحة الوطن ● لا يوجد خلاف بين احزاب المعارضة وبين النقابات

يعتبر الاستاذ ملحم التل احد رموز الحركة الوطنية الذين عاصروا نشاتها الاولى، وكان على مدار العقود الماضية احد اعمدة العمل العام ومن اصحاب الفكر المعتدل في طروحاته الوطنية والمتزمت فيما يخص هموم الوطن والمواطن وهو الناطق الاعلامي باسم احزاب المعارضة ومن الذين اسهموا منذ البداية في الدعوة الى عقد مؤتمر اصلاح وطني هدفه حماية الوطن مما قد يؤثر عليه من اعمال المهندسين والمغالين والمتشدقين بالسياسة.

«الاردن» وجريا على عادتها استضافت الرموز الوطنية الشريفة والفاعلة التقته في حوار صريح عقب لقاء الاطياف السياسية والحزبية نائب جلالة الملك سمو الامير الحسن مؤخرا، ذلك اللقاء الذي شكل نقطة التحول في العلاقة الحوارية البناءة بين القصر والقوى الوطنية التي كانت دائما وستبقى منارة العمل السياسي الاردني.

*** سنبدا من حدث الساعة وهو دعوة سمو نائب جلالة الملك لمختلف الاطياف السياسية الحزبية للقاء صريح للتحدث عن الهموم الحزبية والوطنية. كيف كان لقاؤكم بسموه؟**

- لقد دعا سمو الامير الحسن جميع الاحزاب الاردنية بكافة اطيافها وايديولوجياتها الى حوار شامل بناء. وكان هذا بادرة غير مسبوقة من سموه، حيث فوجئ سموه بان هذا هو اللقاء الاول من نوعه للاحزاب وانه لم يسبق للاحزاب ان التقت على سوية هذا اللقاء مع اي مسؤول اخر.

ثانيا: نحن لا نرى ان هذا بادرة فقط وانما الارضية السليمة لتشكيل بناء الحوار المؤدي الى نتائج نتوخاها في خدمة المصلحة العامة، نتيجة لقاء المسؤولين بجزء من ممثلي الرأي العام الاردني لاننا لا نستطيع ان نقول ان الاحزاب فقط هي التي تمثل الرأي العام الاردني.

الامر المهم ليس اللقاء بحد ذاته وان كانت فرصة استمعنا فيها الى آراء سمو الامير المعروف بثقافته العالية وخلقه وتواضعه وانما نريد من هذا الحوار حوارا بناء، طرحت في الخمسينيات نتيجة للمد اليساري في الوطن العربي نظرية الفن للفن ودار نقاش حول هذه النظرية والنظرية التي تبناها اليساريون (الفن للحياة) شتان بين النظريتين، كذلك نحن لا نريد الحوار لاجل الحوار، نحن نريد الحوار سبيلا للبناء الوطني وسبيلا لبلورة وتلقيح الآراء الوطنية لما يؤدي الى محصلة تساعد المسؤولين على تلمس سبيل خدمة الصالح العام ومعالجة هموم الوطن، اذا كان هذا الحوار الذي اعقبه لقاء سمو الامير مع النقابات ونامل ان يعقبه لقاءات اخرى مع ممثلي المجتمع المدني، سيؤدي الى مثل هذه النتائج فهو الحوار المؤمل، اما اذا كنا سنقتصر على لقاءات متتالية بتحاور سمو الامير والسلطات التنفيذية لمجرد الحوار فقط وتوضع نتائج مثل هذه اللقاءات جانبا دون ان تستخدم ودون ان تنتفع بها السلطة التنفيذية فلا اعتقد فيه مصلحة لأي من الطرفين.

*** اذا ما توصلت اللقاءات التي ذكرت الى النتائج المرجوة منها فهل تعتقد ان ذلك سيلغي دور المؤتمر الوطني الذي كنت تطالب به شخصيا.**

- كلا لا اعتقد ذلك، لان المؤتمر الوطني للاصلاح يستهدف هذه الغاية ايضا ولانه سيكون مجالا لمشاركة اناس لا يمكن ان يشاركوا بهذه الحوارات المتعددة. وبذلك سيكون المؤتمر للاصلاح ذراعا من اذرع هذه الحوارات ولكن على اوسع واشمل بل واعمق، لان المؤتمر سيتيح لشخصيات عادية ان تحاور وتعرض الافكار الناضجة. هذه الشخصيات لن تتاح لها فرصة اللقاءات التي نتحدث عنها، فلا تناقض بين والاصلاح وبين استمرارية وشمولية هذه الحوارات.

*** هل المؤتمر الوطني الحالي استمرار للمؤتمر الوطني الاول ام مؤتمر جديد اخر؟**

- هو استمرار للحركة الوطنية الاردنية التي تمثلت في المؤتمر الوطني الاول، ونحن نريد ان نوضح للذين يحاولون تزوير تاريخ الحركة الوطنية الاردنية حقيقة ناصعة اتضحت ولم يركز احد عليها منذ عام ١٩٨٩ عندما رفضت الاحزاب وهو ان هناك اجماعا وطنيا على القطاع الهاشمي كقيادة للاردن. المؤتمر الوطني الاول وما اعقبه من مؤثرات وطنية استمرت للمنتصف الثاني من الثلاثينيات، لم يكن فيها اي تناقض او صراع بين الحركة الوطنية الاردنية والقيادة الهاشمية، كانت تلك المؤثرات تحاول ان تواجه المستعمر البريطاني الذي كان متنفذا وكانت تريد ان تساهم في النضال الفلسطيني منذ تلك البواكير.

والآن، هو نفس التراث نستلهمه فلا تناقض بينها في المؤتمر الوطني او احزاب المعارضة او شخصيات وطنية اخرى وبين النظام قط.

الاجماع على الولاء للنظام رمز الوطن بكل مفاهيمه، رمز الدولة بكل مقوماتها، ولاء ثابت. وكما ذكرت لصاحب السمو الملكي نحن لسنا بحاجة لتكرار هذه المقولة وتاكيدها في مواسم معينة كما يفعل البعض، الولاء لا يتغير، لذلك اهم وابرز استمرارية هذه المؤثرات ومنذ المؤتمر الاول انها تقارع الهيمنة الصهيونية التي تحاول السيطرة على الاردن وتحاول ان تبني مفهوما للسلام الذي فيه مصلحة لشعوب المنطقة عامة وللشعب الاردني بشكل خاص وهو سلام لن يقوم الا على اساس الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته على ترابه الوطني. والتعامل بالاحترام المتبادل دون هيمنة، والكف عن التصريح او التلميح او التخطيط او السعي لامتدادات صهيونية في الوطن العربي، واولا واخيرا تحرير كل شبر من الارض العربية المحتلة.

> **لم يتأجل انعقاد المؤتمر الوطني لانه لم يتحدد اصلا**

فهنالك امكانية لان يكون السلام بوابة للتعايش، فلا معنى للسلام دون تعايش. وكيف يكون هناك تعايش اذا لم تكن الاطراف مقتنعة بانها لم تعد تعادي بعضها البعض وتحترم بعضها البعض.

*** لماذا يحاول البعض اظهار معارضة رسمية حكومية للمؤتمر الوطني، والكل يعرف وكما ذكرت انت قبل قليل ان لا خلاف على القيادة؟**

- اود ان اؤكد هنا، ان هناك ضعفاء ومشوهي الثقة بالنفس ومنحرفي ارادة في العمل العام، يلجأون ويلوذون بالقصر بحيث يحملونه اوزار اخطائهم وسوء توجههم وسوء فهمهم للاوضاع محليا واقليميا ودوليا. انا لا اعتقد ان القصر يمانع بمثل هذا المؤتمر وبما سبقه من محاولات لتوسيع الحوار في الاردن. بل اريد ان اقول حقيقة يعرفها الجميع وهي انه لا توجد اي دولة عربية يستقر في وجدان مواطنيها الولاء للقيادة الا الاردن ولولا هذا لما صمد الاردن في وجه المؤامرات التي توالت عليه منذ مجيء الامير عبدالله، وليس في مراحل المد اليساري والاطياف السياسية الاخرى. وانا اعتقد ان هؤلاء يسعون من خلال بناء مثل هذه القصص، يعملون كالضابط الذي لا يرغب بان يتوب اللصوص حتى لا يغلق المركز الامني (كما في قصة احد المسلسلات العربية)، هم اخترعوا القصة (الرفض لانعقاد المؤتمر) وهم دافعوا عنها وكتبوا فيها واتهموا وكبروا وصغروا، والحقيقة انه لا توجد هناك اي معارضة سواء من القصر او الحكومة.

بل اقول ان الاردن يستطيع ان يكون البلد الديمقراطي النموذج، وتستطيع القاعدة الشعبية ان تحمي هذه الديمقراطية من كل انحراف. ولاشك ان مهاجمة المؤتمر الوطني فكرة خاطئة، لان البحث في اهدافه يكشف ان هناك مجموعة ستبحث المشاكل الوطنية وتضع حلولا قدر استطاعتها لخدمة الوطن. بحيث يتم وضع هذه الحلول بيد السلطة التنفيذية التي تملك وحدها حق تنفيذها او عدمه وان المؤتمرين لا يملكون لفرض ما يتوصلون اليه، وهو اسلوب لمساعدة الحكومة لاصلاح وعلاج المشاكل الوطنية وليس هناك أي اذى.

> **مجلس النقباء طلب مهلة لدراسة البرنامج ولم يعترض عليه**

*** ما الذي يؤخر عقد المؤتمر لغاية هذه اللحظة؟**

- ليس هناك تاخير، لكن المتربصين انفسهم (الذين تحدثت عنهم سابقا) اخترعوا وروجوا فكرة ان المؤتمر قد أجل، نحن نفهم ان ما يؤجل يكون قد تقرر موعده، لم يتحدد أي موعد لعقد المؤتمر حتى هذه اللحظة، ولكن بعض الاخوة طلبوا ان نسرع في الاجراءات والترتيبات ليتم عقد المؤتمر في نفس الموعد الذي انعقد فيه المؤتمر الوطني الاول اي في نهاية شهر تموز، وهذا لم يحصل ابدا. ثم زعموا ان هناك تباينا بين موقف النقابات وبين احزاب المعارضة، حقيقة لا يوجد اي خلاف والذي تسبب بسوء الفهم هو ما حصل من انتهاء مدة رئاسة الدكتور سعيد ذياب لمجلس النقباء. فقد كان الدكتور ذياب ممثلا للنقابات المهنية منذ اللحظات الاولى لمداولات المؤتمر وفي كافة الاجتماعات وحتى بعد انتهاء مدته حصل على تفويض من النقباء باستمرار عمله في المشاركة. فوجئنا بعد وصول نقيب المهندسين الاخ حسن جبر لرئاسة مجلس النقباء ان بعض الاخوة النقباء ليسوا في صورة ما كان يجري وهذه مشكلة داخل النقابات وليست مشكلة معنا فنحن امامنا ممثل للنقابات معترف به كان يحضر معنا. وبعد ان كدنا ننتهي من موضوع برنامج المؤتمر الوطني للاصلاح ببنوده وابوابه وفصوله وعناوينه المختلفة والذي كان يساهم فيها الدكتور سعيد ذياب نقل هذا الى مجلس النقباء برئاسة المهندس حسن جبر ونتيجة لما ذكرت فقد طلبوا مهلة للاطلاع عليه ولم يكن لدينا اي مانع لان هذا مجرد مشروع وسيبقى كذلك حتى يتم اقراره من المؤتمر. بعد مدة عقدنا جلسة مع مجلس النقباء وشرحنا لهم ما حصل، وطلبوا منا مهلة لندرس الموضوع بعد انتهاء المدة قالوا لنا انهم يرون ان الوقت المحدد غير كاف بالاضافة الى رغبتهم بعرض الامور في البرنامج بشكل تفصيلي وموسع اكثر وليس مجرد عناوين كما وضعناها نحن ثم اتفقنا جميعا على انه لا يجوز تحديد موعد معين للانتهاء من الدراسة او غيرها وسيكون الموعد عند انتهاء الدراسات والمشاورات الفعلية. هذه النقطة تحديدا اخذت بعدا في الصحافة الاردنية حيث ركزت على ان هناك خلافا مع النقابات ولكن وكما ذكرت لا يوجد خلاف والحقيقة هي ما قلت الآن. والابحاث مستمرة منذ تلك اللحظة للوصول الى الوقت الذي سيعقد فيه المؤتمر. ودخلنا الآن في ترتيبات الاعداد والعضوية وتشكيل اللجان في المحافظات المختلفة وكذلك الترتيبات الادارية والاجتماعات المشتركة مستمرة وعلى قدم وساق.

*** هل توجد اتصالات مع النواب للمشاركة في عقد المؤتمر؟**

- ليس هناك ما يمنع من الاتصال مع النواب ولكن كمواطنين وليس كنواب، ولكن مواطنين قياديين وجهاء قد يكونوا قياديين في المؤتمر، وهو مفتوح لهم ولغيرهم، فمن يقر توجهات المؤتمر الوطني ومنطلقاته يمكنه ان يساهم مشكورا في الحضور وفي الاعداد ايضا. والحق انه يوجد معنا في اللجنة التنفيذية التحضيرية للمؤتمر نواب معارضة يعملون معنا بكل وطنية وامانة واللجنة التنفيذية التحضيرية التي تضم في عضويتها ٣٤ شخصا يمثلون كافة الاطياف الحزبية والنقابية والشخصيات الوطنية وبعض مؤسسات المجتمع المدني مثل اتحاد المرأة وغيرها.

*** تتحدث الاوساط الحزبية عن هيمنة او شبه هيمنة على توجهات المؤتمر من قبل الحركة الاسلامية في الاردن التي تحظى بانتشار واسع في المجتمع المحلي الاردني. فهل لمستم هذا الامر اثناء عملكم التحضيري للمؤتمر؟**

- هذا من جملة اساليب مهاجمة أي عمل وطني جاد يريد ان يساهم في نهضة البلد وانقاذه من معاناته، الحقيقة ان جبهة العمل الاسلامي والتوجه الاسلامي له حضوره بطبيعة تكوينه كما ونوعا وتاريخا.

لذلك ان تلمس الحضور الاسلامي اينما توجهت لا علاقة له بالهيمنة، وداخل احزاب المعارضة لا يوجد لهذا الامر اي اساس. واحزاب المعارضة مهما زاد عددها او قل تتولى في الادارة وفي الدورية وفي المسؤولة ما يتولاه حزب جبهة العمل الاسلامي، التوجه العام اننا التقينا على جوامع مشتركة، التقى عليها حزب جبهة العمل الاسلامي مع اليسار مع الوسط، واصبحت هي التي تستلهم في عمل لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة. اين هي الهيمنة اذا؟ بل على العكس نعمل بروح الفريق الواحد متفقين متجانسين مدركين لمقتضيات العمل الوطني في هذه المرحلة وفي ظلها.

*** ما هي الجوامع المشتركة التي جمعت حزب جبهة العمل الاسلامي مع محشد؟**

- اولا هي تجمع الجميع وليس اليمين مع اليسار فقط. بدات الجوامع من لجنة مقاومة التطبيع ثم رفض اتفاقيات اوسلو كما جاءت ومعالجة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية ومعالجة مشاكل الديمقراطية داخل الاردن، ومعالجة مشكلة سياسات حكومية اردنية حزبية ادت الى شبه عزلة اردنية عن الوطن العربي. والايمان بان الديمقراطية هي السبيل لتفتح كافة الزهور لتتنافس الاحزاب في ظلها وتلتقي بالناس والذي تراه القاعدة العريضة من هذه الاحزاب لتطرح عليها ما يكفل لحل مشاكلها لينال ثقة الناس.

> **سنقدم للسلطة التنفيذية تصوراتنا لكافة المشاكل التي تواجه الوطن**

*** هل يشارك في تلك فؤاد دبور وتيسير الحمصي؟**

- نعم يشاركون. ولا نتدخل في الخلاف على اعتبار ان احد جناحي البعث اقرب الى العراق والآخر اقرب الى سوريا، ولا نتدخل في سياسات العراق او سوريا، نحن نقيم المواقف القومية سواء صدرت عن العراق او سوريا او أي بلد شقيق. فما نرى فيه مصلحة الامة نؤيده وما نراه عكس ذلك نطالب بتصويبه او نشجبه اذا كان هناك اصرار على عدم التصويب. اما الرفاق فؤاد دبور وتيسير الحمصي فهما يلتقيان معنا على ما التقينا عليه من هموم وطنية.

> **المؤتمر الوطني سيكون ذراعا من اذرع الحوار المستمرة**

*** في هذه الحالة اذا اخذنا موضوع الاقتصاد هل سيطرح على مبدا الاشتراكية السوفياتية ام الاقتصاد الحر؟**

- لا هذا ولا ذاك نحن دائما نطرح فيما بيننا ان من سوء السياسات والتخطيط الاقتصادي في الاردن محاولة تطبيق تجارب في بلدان اخرى.

نحن في الاردن لنا اوضاع خاصة تميزنا عن هذه البلدان، فالحلول يجب ان لا تكون مقتبسة حرفيا عن تجارب بلدان اخرى. ويتحكم في هذه التجارب العديد من العوامل التي يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار، فمثلا البقعة الزراعية، ضيق سوق التسويق، وعلاقاتنا بالدول العربية، وما جرى من تقليص للطبقة الوسطى، كلها تتحكم بها لوضع سياسات اقتصادية تعتمد على الذات الوطنية التكامل العربي وايجابياته، وتعتمد على معالجة البطالة والفقر اللذين ساءا في الاردن دون مبرر. لانه في الوقت الذي انتشر فيه الفقر والبطالة اتسعت الثروات وضاقت قاعدة اصحابها.

> **لا خلاف مع القيادة الهاشمية على انعقاد المؤتمر**

*** قدم الاخوان المسلمون مذكرة لسمو الامير قدموا فيها فكرة تجميد معاهدة السلام وليس الغاءها، هل ترون ذلك يتوافق مع توجهاتكم وهل ان تجميدها مقدمة لاعادة الجسور بين مؤسسة العرش واحزاب المعارضة؟**

- اولا، نحن نتمنى ان تبقى الجسور مفتوحة مع مؤسسة العرش بغض النظر عن الاجتهادات المتناقضة او المتباينة او المقاربة. هذه الامنية نسعى ان تبقى مفتوحة هذه الجسور. ثانيا انا لا اريد ان اصرح عن غيري، لانه لم يطرح سابقا، ذلك ان الطرح دائما كان الغاء معاهدة وادي عربة، وانا اعتبر هذا جديدا من الاخوان المسلمين، لكنني اعتقد ان هذا يجب ان يكون مقدمة لطلب الالغاء لا يجوز ان نطلب الالغاء بعد هذه السنوات فجأة لكن يجب ان يكون التجميد وايقاف هذه المسيرة المتسارعة نحو الصلات الاردنية مع ممثلي الاوطان. مقدمة لاعادة النظر في اتفاقية وادي عربة على ضوء ما سيستجد بالنسبة لما اسموه مسيرة سلمية. لاننا نلاحظ انه بعد هذه السنوات ان طرفا عربيا لم يستفد من معاهدات السلام وان المستفيد الوحيد هو محتلو فلسطين. فنتنياهو يتربص بالامة وبشعبه ايضا وبالمسيرة السلمية، لان الاسس التي بنيت عليها اتفاقيات السلام انطلاقا من مدريد ليست هي الاسس الصحيحة، وافهم ما تذكره مذكرة الاخوان المسلمين انها مقدمة لما هو ابعد من ذلك ايجابا وليس سلبا. لانه لا يبدو ان هناك انفراجا على الجانب السوري او اللبناني كما ان المسيرة في فلسطين المحتلة متعثرة جدا. ففي كل يوم ياتي نتنياهو بفعل يؤكد انه لا ينوي احترام ما اتفق عليه او احترام حقوق الشعب الفلسطيني.

*** شبيلات الا يشغل حيزا من احزاب المعارضة كونه اول من طالب بعقد مؤتمر وطني؟**

- المعروف ان المهندس شبيلات اقترب موعد انتهاء حكمه ثم ان الجبهة الدستورية هي التي طالبت اول مرة بعقد مؤتمر وطني، وكان ذلك في منزل الشيخ المرحوم نايف الخريشة والتقت عناصر حزبية ومستقلة ونواب في منزله وتم انتخاب المرحوم ابراهيم بكر وليس شبيلات وانا ملحم التل لصياغة البيان. (وكنا نسميه البرنامج الوطني لانه لا يعتمد على ايديولوجية) يترجم اليه للنهوض بالاردن انذاك، وهو موجود لدي وموقع من قبل كثيرين.

*** القيتم كلمة في الاجتماع الذي تم في مضارب العجارمة؟**

- من المؤسف انه تم الربط بين الاجتماع وبين موضوع شخص الشهيد صايل الشهوان فالاجتماع واللقاء كان لاحياء ذكرى انعقاد المؤتمر الوطني الاول وجرى على ذكر الشهيد صايل الشهوان باعتباره احد رموز الحركة الوطنية انذاك. استغل البعض هذا اللقاء لانه عقد في ام البساتين بلد الشيخ صايل الشهوان واختلط بعض الصحفيين بين انه احياء لذكرى المؤتمر الوطني الاول وبين احتفاء بصايل الشهوان وجده والمطالبة بالبحث عن قبره وما الى ذلك. وان هذه دعوة من آل الشهوان بمعنى انهم اصبغوها الصبغة العشائرية، والحقيقة انه ليس صحيحا هذا الامر، فقبل سنتين عقد هذا اللقاء في مناسبة ذكرى المؤتمر الوطني الاول في ام رمانه عند الدكتور فارس طاهر ذياب الفايز ولم تدع عشائر بني صخر انها ضد او مع لانه عقد عندها رجل استضاف الذين على هذه الذكرى. والآن المهندس محمد درويش الشهوان استضاف مشكورا الذين ارادوا احياء هذه الذكرى ولا علاقة لاي جهة عشائرية او ان هناك اي توجه عشائري في اللقاء والاحتفال بالمؤتمر الوطني الاول. فكل من تدخل او علق عليه انطلاقا من انه لقاء عشائري فقد انطلق من منطق خاطئ الفهم والتفسير.

*** ما رأيكم في الحكومة الجديدة وهل هي قادرة على النهوض بالمستوى العام للمشاكل التي تواجه المجتمع الاردني؟**

- لقد ورثت هذه الحكومة من المشاكل ومن تضاعف المعاناة الشعبية ومظاهرها على مختلف الاصعدة [...] تعتقد ان تركيبتها كما جاءت عاجزة عن التغلب على هذه

> **نعمل بروح الفريق الواحد ولا هيمنة اسلامية على توجهات المؤتمر**



العوران: اللقاء مع سمو الامير الحسن كان هاما وايجابيا

تفعيل دور الاحزاب في الاردن ودعمها ماليا

من تيسير الفارس

الحديث مع النائب الدكتور محمد العوران له مذاق خاص، ففي كل مرة تلتقيه تجد لديه ما يقوله كما انه يبهرك دائما بتحليلاته العقلانية الموضوعية برؤية عميقة ونظرة ثاقبة لما لكل ما يستجد على الساحة الوطنية من قضايا مهما بلغت حساسيتها واهميتها.

الدكتور العوران يطل من خلال هذا الحوار الذي اجرته معه «الاردن» على ما يشغل الشارع الاردني من قضايا ذات ابعاد مؤثرة على المستوى الاقتصادي والسياسي والاجتماعي، اضافة الى حديث مستفيض حول لقاء الاحزاب السياسية الاخير مع سمو الامير الحسن حيث قال..

اللقاء مع سمو الامير الحسن كان لقاء هاما وايجابيا وبتصوري سيكون هناك لقاءات اخرى لبلورة افكار جديدة ولتفعيل عملي للوصول الى حل لمشاكلنا الداخلية. الانطباع الذي عكسه هذا اللقاء انه سيكون هناك مجال لكافة الفعاليات الاجتماعية بما فيها احزاب ونقابات وغيرها تعمل وتشارك السلطة التنفيذية بالذات في تهيئة الاجواء ومعالجة ما هو موجود عندنا من مشاكل داخلية على الاقل حيث كان وسمو الامير متفهما وصريحا وواضحا من خلال تعليقاته ومداخلاته، حيث كان يريد امورا محددة وواضحة. ويصار الى ضرورة وضع تصورات فاعلة لحل هذه المشاكل بشكل اكثر عملية وفاعلية.

وقال د. العوران.. كنت في الواقع اول المتكلمين من بين الاخوة، وبعد توجيه الشكر لسمو الامير تمنيت عليه ان تستمر هذه اللقاءات والحوارات المثمرة لصالح الوطن. وقد تحدثت في عدد من القضايا المهمة، كالعدالة، التي هي في تصوري معدومة في المجتمع الاردني، وحيث لا توجد عدالة لا يوجد انتماء واذا لم يوجد انتماء لا يوجد عطاء وابداع.

ثم تحدثت في مسالة الحريات العامة وحق الحريات الذي كنا نامل ان تتقدم لا ان تتراجع. ثم تكلمت عن نوعية العمل الديمقراطي وتطويره، وكذلك عن التعددية والاحزاب، وضرورة التعامل مع الاحزاب الاردنية على قدم المساواة من قبل الحكومة. اذ ليس مقبولا ان يحظى حزب بمكانة خاصة لدى الحكومة، وهذا التعيينات او غير ذلك والاحزاب الاخرى تصنف في الخانة المقابلة وبالتالي هذا غير عملي في التعددية السياسية والحياة الديمقراطية.

ثم اكدت على تفعيل دور الاحزاب في المجتمع الاردني، والتي هي بالفعل غير قادرة على تامين الدعم المالي. فواجب الحكومة ان تقدم لها الدعم المالي اذا كنا نريد ان نجذر الحياة السياسية والتعددية في المجتمع الاردني. وان لا نسمح للاجهزة الامنية بالتدخل في بعض الاحزاب السياسية.

ثم تكلمت عن البرلمان بسرعة، وتغيبه لمدة ثلاثة اشهر لا يعمل أي شيء، وان الدورة الاستثنائية ليست هي الحل، ولا تعني شيئا، خاصة انها تعقد فقط للتعليق على بعض القوانين واقرارها بعد اعدادها من الحكومة وحشد النواب بطريقة او باخرى لاقرارها. ثم قلت ان مجلس النواب بحاجة الى مستشارين قانونيين لان اغلبية النواب ليست لديهم القدرة القانونية للتعامل مع مشاريع القوانين التي تقدم لهم. وليس من المعقول ان سلطة تشريعية لا يوجد لديها مجلس قانون استشاري. وانني استغرب من المجلس على مدار هذه السنين الطويلة انه لم يطالب بمثل هذا المجلس الهام. ثم كنت اتمنى ان تصدر ارادة ملكية بان يعقد المجلس ثلاث جلسات في الاسبوع لمناقشة ما يطرح من مشاكل. وان لا يغيب المجلس فترة من سبع الى ثماني اشهر، وكنت على حق فخلال هذه الفترة طرأ اخطر القضايا في عمر هذا المجلس وهي قضية النمو الاقتصادي وقضية المياه، حيث كنا نجتمع في قاعة الصور فلو كان النظام الداخلي يسمح فالمفروض ان هذه القضايا تناقش تحت القبة خاصة عندما تكون مشكلة طارئة.

> الحكومة تمرر مشاريع القوانين بالضغط على مجلس النواب

واضاف د. العوران.. هذا مع العلم انني ناقشت د. عبدالسلام المجالي في قاعة الصور حيال هاتين القضيتين، اذ لم تستطع الحكومة للاسف التعامل بشكل مسؤول - مع النمو الاقتصادي - وقامت باستدعاء البنك الدولي لشرح الاسباب التي ادت الى هذه الاخطاء، وقضية المياه حيث استقدمت خبيرا امريكيا ليقدم تقريرا حول تلوث المياه. فما هذه المؤسسة الحكومية التي لا تستطيع ان تتعامل مع مشكلتين طارئتين خلال شهرين؟ والسؤال الذي لم تجب عليه الحكومة حتى الآن هو كم خسر الاردن في مشكلة المياه، سياحيا واقتصاديا، وفي كل ما يتعلق بالمياه؟ الجواب بالطبع.. مئات الملايين.

ثم تحدثت عن قانون المطبوعات وكيفية تعامل المجلس مع هذا القانون، الذي لم يكن على المستوى المطلوب.

وطلبنا من سمو الامير كنائب لجلالة الملك ان يتدخل لمنع تفعيل هذا القانون بسلبياته، لانه بالفعل يؤثر على حرية الكلمة المسؤولة، ويعكس صورة الاردن على الوجه غير الصحيح.

ثم تحدثت كذلك عن قانون الانتخابات وقلت لسمو الامير.. كنت اتمنى ان لا تطرح الحكومة هذا القانون على مجلس النواب، كون قانون الانتخابات اهم قانون موجود حاليا، وكان السبب الرئيسي في عدم مشاركة قطاعات واسعة في الانتخابات النيابية الاخيرة. اذ يجب ان يكون هناك حوار وطني شامل قبل ان تطرح الحكومة مشروعها على مجلس النواب تشارك فيه كافة قطاعات المجتمع الاردني، للوصول الى قانون انتخاب عصري.

ثم تحدثت كثيرا عن الفساد، وقلت.. يفترض ان لا تكون عندنا امبراطوريات اقتصادية، وان لا يكون لدينا وزراء لهم علاقات لا من قريب ولا من بعيد باي عمل اقتصادي، وهذا موجود ومعمول به في كل دول العالم المتقدمة، اي ان لا يكون للوزير او لقريب الوزير مؤسسات اقتصادية هنا وهناك. لانه من هنا يبدأ الفساد، الفساد حلقة متواصلة بين القطاع العام بقدراته المالية والقطاع الخاص بذكائه.

ثم تكلمت عن التعليم بسرعة، فالتعليم بحاجة الى سياسة مختلفة ونوعية ترتقي بمستواه النوعي لا الكمي، ثم سياسة القبول في الجامعات التي تسير بشكل خاطئ، فهناك أسس اكثر عملية وفاعلية لقبول اكبر عدد من الطلاب وخاصة في كليات الآداب وغيرها التي لا تحتاج الى مختبرات وتقنية مكلفة.

ثم تكلمت عن الصحة، واكدت على سوء الادارة والتخطيط الذي ادى الى التخبط وحرمان غالبية المواطنين من التامين الصحي. ثم عرضت اليه لتصحيح هذا الخلل، من خلال مؤسسة علاجية عامة، وليس باسلوب التخاصية، خصخصة التعليم والصحة التي ستؤدي الى كارثة في الاردن، حيث سيكون هناك اناس غير قادرين على العلاج والتعليم. اضافة الى قضية توفير موازنات الصحة والتعليم وهي مبالغ كبيرة وغير ذلك الكثير.

ثم ذهبت الى الحديث حول البطالة والفقر وطريقة معالجة الحكومة لها من خلال حزمة الامان الاجتماعي والهبات والمساعدات التي لا تؤدي باي شكل من الاشكال الى حل هذه المشكلة المتفاقمة. في تصوري انه يجب أن يكون لكل فرد دخل باية طريقة من الطرق. ثم ان على الحكومة ان تبتعد عن تبرير الاسباب بالعمالة الوافدة، وثقافة العيب وخلافه، فلو كان المواطن مؤمنا صحيا وتعليميا فهو على استعداد ان يعمل باقل من اجر العامل الوافد.

النقطة الاخيرة التي ناقشتها مع سمو الامير هي تفعيل دور القوات المسلحة التنموي، وتكلمنا عن المشاريع الاقتصادية والخبرات الهائلة التي تملكها القوات المسلحة والكفاءات المميزة.

وطلبت من سمو الامير الحسن ان تقوم الحكومة بدعم الاحزاب ماليا اذ ان الاحزاب الاردنية مؤسسات وطنية وهي بحاجة الى الدعم المادي كي تؤدي دورها الوطني الحقيقي.

وحول تجمع الاحزاب القومية في حزب واحد، فان التجربة الماثلة في بعض الاحزاب في رأي الكثيرين فشلت لانها خاطئة حيث اعتمدت على الشخصنة وغيرها، ولا اريد الدخول في ذلك.

واضاف.. نحن في الواقع لنا مدة طويلة نحاول ان نجمع الاحزاب القومية في تيار قومي او جبهة قومية او حزب قومي، لكن وجدنا وللاسف انه ليس هناك شرعية قومية لما يسمى جبهة قومية، اذا دخل فيها احزاب ومستقلون.

ثم قبل سنة ونصف تماما وبعد لقاءات طويلة بين احزاب البعث العربي الاشتراكي وحزب حق وحزب الارض العربية ومجموعات القوى القومية الاخرى ممثلة في الطليعة والناصريين والقوميين، اتفقنا على تشكيل حزب قومي على اساس ان تكون له الشرعية للعمل القومي ومن ثم هذا الحزب القومي يكون جزءا من جبهة قومية مع احزاب فقط للوصول الى الشرعية بداية.

وماتزال اللقاءات مستمرة والى الآن لم ينته التصور الاخير، وفضلنا عدم الحديث عنه اعلاميا لاسباب كثيرة، وحتى ينتهي الاعداد بشكل كامل، وان شاء الله ان يكون حزب الارض العربية نواة لمجموعة القوى الوطنية والاحزاب وتطوير هذا الحزب نحو الافضل في سبيل خدمة هذا الوطن.

وعن المؤتمر الوطني وحول ما اذا كان الحوار مع مؤسسة العرش هو البديل عنه، اشار د. العوران بقوله.. انا بداية لست «مرتاحا» له، ومع ذلك فليس الحوار بديلا، المؤتمر الوطني ضروري والحوار مع مؤسسة العرش ضروري جدا كذلك لانه هو القادر، لان الدستور اعطاه هذا الحق.فهو بالتالي اقدر. وهذا لا يعني تغييب القوى الوطنية الفاعلة الاخرى.

وحول نظرته الى الحكومة الجديدة قال.. من السابق لاوانه الحكم على الحكومة الجديدة الا بعد ان نرى مدى قدرتها على تحقيق انجازات مؤثرة، وتجاوز العقبات والتحديات الكثيرة، أي بمعنى انني لا استطيع الحكم بشكل سريع ومباشر. ولكن هناك توجه ايجابي يلوح في الافق، واهم القضايا في تصوري التي يجب على الحكومة التعامل معها بجدية هي قضايا الفقر والبطالة ورفع سقف الحريات والديمقراطية واحترام التعددية، ومحاربة الفساد.

وفي رأيي المطلوب من الحكومة في هذه المرحلة الحرجة على المستوى الداخلي والخارجي مسالتان في غاية الأهمية، الاولى تاكيد علاقات الاردن وتفعيلها مع الدول العربية وعلى الأخص سوريا والعراق. واكثر ما يؤرقني ويبعث الخوف في نفسي ان لا يكون الاردن جزءا من محور اسرائيلي تركي في هذه المنطقة.

وحول قانون المطبوعات والنشر الاخير قال د. العوران.. حاولنا داخل مجلس النواب كمعارضة ان لا نمرر هذا القانون، والتقينا مع كافة القوى الوطنية والسياسية. ومع انني لست عضوا في لجنة التوجيه الوطني لكنني حضرت كافة جلساتها وشاركت كثيرا في النقاش الذي دار حول القانون. لكن اعود الى القول ان تاثير الحكومة اللامنطقي اللاديمقراطي. على شؤون معينة في الدولة، حتى على مستوى الانتخابات النيابية في ايصال «س» من الناس الى المجلس النيابي، هي نظرة خاطئة وغير مبررة. اصرارها على قانون الانتخابات هو تدخل صارخ في الانتخابات النيابية اي انها لم تعمد الى وضع نظام انتخابي ديمقراطي بكل معنى الديمقراطية.

> وقف التطبيع مع العدو الصهيوني مطلب شعبي

انا لا اريد الحديث عن السلام وسلبياته لكن الخط الاحمر لدي هنا، ان لا نكون جزءا من حزمة امنية كتلك، وهذه تفصل الاردن كليا عن الامة العربية.

والمسالة الاخرى هي عدم تكالب الحكومة وتسارعها تجاه التطبيع مع اسرائيل، فالتوجه العام بين الناس ضد التطبيع، اذا كانت الحكومة اجبرت على السلام لا مانع، اذا كان توجه العالم نحو السلام - وما يقال حيال ذلك نقبله، ولكن لست مضطرا للتعامل مع الصهيونية تحت اي شكل من الاشكال. فمحصلة الاردن الذاتية يجب ان لا تكون على حساب بعده القومي العربي.

ومن هنا نرى ان على الاردن ان يؤكد على عمقه القومي العربي. هذا هو الاطار الذي يوفر الحماية والسيادة الحقيقية للاردن، فتمرير القوانين بالضغط على النواب امر ليس له داع وليس تعاملا حضاريا ولا يخدم احدا.

بهذا الاسلوب تعاملت الحكومة مع قانون المطبوعات والنشر الاخير.

وحول تراجع العمل الحزبي في الاردن الى حد الفشل الذريع الذي لم يتوقعه احد، بالرغم من اهمية الاحزاب السياسية في العمل الديمقراطي وماسسة المجتمع، اوضح د. العوران ان هناك ثلاثة اسباب رئيسة ادت الى ذلك، حزبي، شعبي، حكومي. واهم هذه الاسباب الحكومة التي بطريقة او باخرى تحارب الاحزاب وبشكل واضح، وتقول انها ترحب بالدخول في الاحزاب.

ثم ان مشكلة تركيبة الشارع السياسي الاردني تساهم في ذلك، فالشارع السياسي الفلسطيني والذي يشكل ٥٠٪ من الشارع الاردني غير مهتم بالعمل السياسي الاردني. باستثناء من خرج من رحم المنظمة، والاحزاب اليسارية فيها والذين ذهبوا جزئيا الى «الاخوان المسلمون».

وهذا يعني ان ٥٠٪ من المجتمع ليس معنيا بالاحزاب السياسية بداية، ثم القوات المسلحة والدفاع المدني والامن العام فهؤلاء يمنع دخولهم في الاحزاب السياسية والذين يشكلون الكم الاكبر من النسبة الثانية، بالاضافة الى استثناء الدائرة، فالذي تبقى هم الموظفون واصحاب رؤوس الاموال، الموظف الاردني محارب من السلطة وممنوع من دخول احزاب معارضة. ومن هنا فلابد من تفعيل دور الشارع الفلسطيني واخراجه من دائرته الضيقة الى دائرة اوسع وهي الدائرة العربية الشاملة. وهناك صعوبات كثيرة ولكن لابد من مواجهتها وتجاوزها.

ثم هناك مشكلة المستقلين السياسيين الذين يتهمون الاحزاب من الخارج، بانها غير قادرة على الفعل ولم تحقق شيئا ذا قيمة. بالاضافة الى النقابات، فهناك جزء كبير لهم توجه سياسي واضح، لكن الجزء الاكبر ليس لهم اي توجه علما ان هذه الفئة هي من الطبقة المثقفة الواعية المؤثرة في تفعيلها وتسييسها.

بالاضافة الى الطابع العشائري السلبي على الاحزاب السياسية، الذي من الصعب احداث تغيير يذكر فيه، الا في حالة واحدة وهي تغيير قانون الانتخابات النيابية بشكل جذري.

فمثلا ان تسن مادة من خلال قانون الانتخاب (لا يحق لاي فرد ترشيح نفسه الا من خلال الاحزاب السياسية) وبهذا يفقد الطابع العشائري سطوته القوية على الانتخابات، ويفسح المجال امام الاحزاب لتاخذ دورها الصحيح، نحو التقدم بالمجتمع الى مستوى حضاري مختلف.

رؤية معاصرة لتاريخ البحرين الحديث

صدر مؤخرا كتاب «رؤية معاصرة لتاريخ البحرين الحديث» من خلال المسيرة الذاتية للشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين، والكتاب ...

محامون وسماسرة الاراضي

تم استدعاء ثلاثة من المحامين للتحقيق معهم بعد ان وردت اسماؤهم في القائمة التي شملت اسماء المحامين الذين ياخذون وكالات من بعض ابناء القدس «وكالة عامة للبيع والايجار» لاراضي وعقارات لابناء القدس في الضفة الغربية ويقومون ببيع تلك العقارات لجمعيات صهيونية مثل جمعية عطيريت كوهانيم وللصندوق القومي اليهودي. وقد تضمنت القائمة التي وردت من منظمة التحرير الفلسطينية اسماء احد عشر محاميا يعملون في هذا المجال وكانوا يلجاون الى مدينة نيقوسيا

اللوزي يفتح ملف الفساد

طلب عدد من النواب بتكليف امين عام وزارة العدل السيد عيد اللوزي ما بداه من تحقيقات حول تلوث البيئة بالتوسع في الموضوع نحو دراسة كيفية احالة عطاءات المياه خلال السنوات العشر الماضية. وكان الامر يتم عن طريق استبعاد بعض الدول لاعتبارات سياسية كما ذكرت الصحف عن استبعاد العرض الالماني في اقامة محطة تنقية زي او استبعاد العروض الايرانية لمد المياه.

اذا تم التجاوب مع رغبة النواب فستكون هذه بداية لفتح ملف مكافحة الفساد على نطاق واسع وشامل.

وصلات اباحية

قام الامن الوقائي في عمان بمداهمة بعض السينمات على سقف السيل التي كانت تعرض افلاما اباحية وتبين ان هذه الافلام مرخصة ولا يوجد بها لقطات اباحية الا ان عامل السينما يقوم بعرض وصلات لمدة عشر دقائق يتم فيها عرض مناظر جنسية فاضحة وتكون هذه الوصلات مهربة اساسا عبر المسافرين.

وقد لوحظ ان احدى دور السينما في سقف السيل كانت تعرض فيلم كاوبوي بينما كانت الوصلة الاباحية ماخوذة من فيلم تايلاندي.

مساجين في النعيم

استشارة تحت الدراسة في وزارة التنمية الاجتماعية الى ان تكلفة السجين الاردني هي ١٥ دينارا يوميا. وهذه التكلفة الباهظة تعني ان كل سجين يكلف الدولة ٤٥٠ دينارا شهريا الامر الذي يوجب وضع دراسة مقارنة مع دول اخرى لحل مشاكل السجون من خلال تعليم السجين بعض المهن الاساسية المطلوبة كفني تبريد وتكييف وهي من المهن المطلوبة في الخليج او العمل كعامل فني كهرباء وهي مهنة مطلوبة في قطاع الانشاءات والاسكان او تدريبه ليكون فني تبليط وهذه من اهم المهن التي لا ينفق سوقها وتدر بحدود ٣٠٠ دينار شهريا على اي شخص.

احد مقترحات الدراسة الموجودة في وزارة التنمية الاجتماعية تقول بان مشكلة المساجين ستكون فرصة لتحويلهم الى مواطنين مثاليين.

هذا من الاصل

.. وبدأت حرب المياه في الشرق الاوسط

قال وزير الري العراقي محمود دياب الاحمد ان وفدا سوريا رفيع المستوى سيزور بغداد في الشهر المقبل لبحث مشكلة مشاريع المياه التركية ولايجاد صيغة حل مشتركة مع العراق خاصة وان المشاريع التركية اصابت العديد من المشاريع السورية والعراقية باضرار بليغة.

وكان الوزير العراقي قد هدد بمقاضاة تركيا اذا ما استمرت في اقامة المشاريع والسدود المائية على نهر الفرات مشيرا الى ان هذه الحقت اضرارا بالعراق.

مراقبون قالوا ان التهديدات العراقية والاجتماعات العراقية - السورية لبحث مشكلة تدفق المياه من تركيا فتحت الابواب مبكرا لحرب مياه في منطقة الشرق الاوسط.

فبرغم وجود ماء على سطح كوكب الارض وفي جوفها يكفي البشر جميعا، الا ان المليار ونصف المليار من سكانها المحرومين في الوقت الراهن من حق التمتع بمورد نقي لمياه الشرب سيرتفع بما يوازي الربع خلال الفترة الزمنية المشار اليها.

واذا كان الحرمان او النقص المزمن، في مفهوم المنظمات الدولية التي تعتني بهذه المشكلة، هو انخفاض نصيب الفرد سنويا عن مستوى ١٠٠٠ متر مكعب من المياه الصالحة للشرب والاستخدامات الآدمية. فماذا سيكون عليه الحال عندما تتحقق هذه الاحتمالات بعد خمسين سنة ويجد بعض ابناء الوطن العربي ان حياتهم محصورة في حدود تتراوح بين ٣١ مترا مكعبا للفرد الليبي و٢٥٠ مترا مكعبا للفرد الجزائري!! هذا بينما معاناة الفرد الفرنسي خلال نفس الفترة ستكون تراجعا مقداره ٨٠٠ متر مكعب حيث يستهلك حاليا ٤٧٠٠ متر مكعب سنويا من المتوقع ان تنخفض (ويا للكارثة!) الى مستوى ٣٩٠٠ متر مكعب عام ٢٠٥٠!!.

حسنا فعل اتحاد المهندسين العرب لان الاوراق التي قدمتها الوفود التي شاركت في اعمال ندوة دمشق اشارت الى مجموعة من القضايا المحورية التي يجب ان ينظر اليها من زاوية الامن المائي العربي في ظل تناقص المياه الجوفية لدى بعض الدول العربية وتحكم دول الجوار في معظم مصادر المياه السطحية التي ترد الى البعض الآخر، كما ان اسرائيل التي تتحكم منذ عام ١٩٦٧ في حوالي ٧٠ في المائة من مياه اقليم الشام الجغرافي لن تتنازل بسهولة عن أي متر مكعب منها لاصحابها الشرعيين حتى لو ابرمت معهم عشرات الاتفاقات السلمية.

ونقص المياه سواء كان للاستخدام الآدمي او الحيواني او الزراعي يؤدي حتما الى وقف مشاريع التنمية بالتدريج وبالتالي انكماش معدلات الانتاج بما يعود على المجتمع ككل بالاضرار البالغة ويهدد بانفجار المواقف والعلاقات بين الدول وانتقالها من الحالة السلمية الى حالة الحرب والاقتتال. وهذا ما جعل معظم الآراء تجمع على ان حروب القرن القادم ستكون حروبا حول المياه ليس فقط بسبب نقصانها مقابل تزايد اعداد البشر ولكن ايضا بسبب سوء توزيعها وسوء ادارتها وتلوثها واهدارها وضياعها في البحار، علاوة على التغيرات المناخية التي تساهم في ارتفاع مستويات التصحر واتساع مساحات الجفاف.

منذ عدة عقود عندما بدات تتصاعد مؤشرات ازمات المياه في اكثر من مكان بالعالم، اطلق خبراء الدراسات الاستراتيجية اسم «الذهب الازرق» على المياه كما كانوا قد اطلقوا على البترول «الذهب الاسود» منذ ان ظهرت أثاره الاستراتيجية في منتصف الثلاثينيات، ربما لهذا السبب خصصت مؤسسة ت. ت. ي. الفرنسية للدراسات الاستراتيجية عدد نشرتها الربع سنوية الاخير عن حالة المياه في الشرق الاوسط وتاثيرها على ابعاد الصراع العربي - الاسرائيلي بشكله الحالي.

كلنا يعرف ان منطقتنا العربية ذات المناخ الجاف وشبه الجاف بدات تعاني نقصا فعليا في مستوى احتياجاتها المائية بسبب محدودية الموارد من جهة وتزايد فترات مواسم الجفاف من جهة ثانية، وقلة منسوب الامطار من جهة ثالثة.

وفق هذه الخلفية قسمت النشرة الفرنسية دول شرق البحر المتوسط والخليج العربي الى ثلاث مجموعات: الاولى دول متجددة المصادر هي تركيا ولبنان، والثانية دول تعتمد على مصادر مائية تاتيها من دول الجوار وهي مصر والعراق وسوريا وايران الى حد ما، والثالثة دول ذات وضع حرج وهي اسرائيل والاردن وفلسطين. لذلك توقع الخبراء ان تعمق ازمة المياه في المنطقة العربية الآن ومستقبلا من ابعاد النزاعات السياسية والمشاكل الاقتصادية التي تعاني منها دولها في الوقت الراهن، خاصة في ظل اختلاف التوجهات السياسية لدول الجوار مثل تركيا فيما يخص نهري دجلة والفرات وعلاقة كل منهما بسوريا والعراق، واثيوبيا فيما يخص نهر النيل وعلاقتها بكل من السودان ومصر.

واسرائيل على الرغم من انها شنت حرب ١٩٦٧ من اجل المياه واحتلت الجنوب اللبناني من اجلها ايضا، بدأت تستعد للحد من تفاقم هذه الازمة مع انها تعمل منذ احتلت الاراضي العربية وفق سياسة توفير اكبر قدر من المياه لرفاهية وراحة سكان المستوطنات والمدن الاسرائيلية على حساب احتياجات المواطن الفلسطيني البشرية والزراعية والانتاجية. ويدل تمسك حكومات اسرائيل المتعاقبة بهضبة الجولان السورية المحتلة والجنوب اللبناني المغتصب واصرارها على عدم الانسحاب من الضفة الغربية، على استعدادها لشن حرب ضروس من اجل المياه التي تستولي عليها بدون وجه حق منذ ثلاثة عقود.

ويؤكد ذلك تقاعسها عن تنفيذ بنود اتفاقية السلام الخاصة بتوزيع المياه والتي وقعتها عام ٩٤ مع حكومة المملكة الاردنية الهاشمية، فهي على الرغم من سماحها بتصريف عدة ملايين من الامتار المكعبة من مياه نهر الاردن الى اراضي المملكة الا انها تؤجل في كل اجتماع للجان المشتركة مسالة الاتفاق على جدول زمني لوضع بنود هذه الاتفاقية الخاصة بالمياه موضع التنفيذ. قبل ندوة دمشق تبنت فرنسا في منتصف شهر اذار (مارس) الماضي مؤتمرا دوليا حول المياه والتنمية الريفية دعت من خلاله الى مكافحة سلوكيات تبذير استخدام المياه وطالبت بانشاء وكالات متخصصة لحماية احواض المياه المتشاطئة من اجل ان تستاصل من حولها جذور الصراع. وفي شهر نيسان (ابريل) التالي له احتضنت المانيا مؤتمر منظمة الصحة العالمية لمعالجة مياه الشرق الاوسط وحذرت من النتائج السلبية لسياسات الاحتواء الخاصة بالمياه وطالبت البلدان التي تحوز كميات وافرة منها الى تقاسمها مع جيرانها تجنبا لحدوث صراع مسلح بسببها في المستقبل، واقترحت الى جانب تدارس مشكلات شح المياه على اعلى مستويات الشرعية الدولية اقامة مؤسسة للانذار المبكر تتولى رصد النزاعات المائية بين الدول في جميع انحاء العالم بغية ايجاد الحلول السلمية لها قبل ان تتفاقم المشكلة بين اطرافها.

ملف الذهب الازرق يزيح الستار عن احتمالات قوية قد تشعل نيران الحرب من جديد في منطقة الشرق الاوسط، الامر الذي يحتم على الحكومات العربية ضرورة بناء سياسة مائية مشتركة موحدة في ظل التوصيات التي خلصت اليها ندوة العاصمة السورية والتي كان اهمها انشاء بنوك للمعلومات المائية تتعاون استراتيجيا فيما بينها وتقوم بتحديث مخزونها المعلوماتي بشكل دوري، الى جانب توظيف طاقتها مجتمعة سياسيا واقتصاديا لتاييد حقوق بعضها البعض لدى دول الجوار التي تحاول ان تعتدي بقصد او بغير قصد على حقوق ابنائها المائية.

هذه السياسة المائية المشتركة الى جانب الاستخدام الامثل لامكانيات الدول العربية السياسية والاقتصادية ككتلة واحدة، هو المكافئ الطبيعي لدعاوى اعتبار «الماء ثروة وطنية كالبترول يمكن مقايضتها بالنفط كما تطرحها تركيا والدعاوى الاخرى التي بدأت تطالب بتسعير المياه الدولية وبيعها لمن هو في حاجة اليها كما جاء في الدراسة التي نشرها مؤخرا فرنكلان فيشر مدير معهد ماساشوستس للتكنولوجيا.. لانه بدون هذه الاستراتيجية سوف تجد الدول العربية نفسها مضطرة الى القبول بتنفيذ واحد من الاقتراحين او كليهما معا.

بعد الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية

سيناريو اسرائيلي باحتمال اعلان «جمهورية فلسطين»

وضع عدد من الباحثين في جامعة بار ايلان سيناريو لاقامة «جمهورية فلسطين» داخل الخط الاخضر في عام ٢٠١٨ في وادي عارة وتكون عاصمتها ام الفحم

وقال هؤلاء الباحثون والعلماء والخبراء ان اعلان قيام الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة في العام المقبل يعطي دفعا قويا لعرب اسرائيل للمطالبة بدولة داخل الدولة اليهودية، وهذا بدوره سينتهي بالمواجهة الامنية والقومية الجديدة التي قد تكون سببا في قيام الحروب الجديدة، ورغم ذلك فان اسرائيل ستكون مستعدة لبحث مثل هذا الامر خاصة في ظل تبدل القاعدة الديموغرافية في ذلك العام، وربما ايضا تقبل اكثر من ذلك

مؤخرا اوعزت الحكومة الاسرائيلية لعدد من الباحثين وضع «سيناريو خيالي» لهذا الامر حيث قال البروفيسور سامي سموحة عالم الاجتماع من جامعة حيفا الذي قام بتنسيق البحث، ان الملابسات التاريخية التي ادت الى نشوء الوضع الراهن، هي ايضا الضمانة لاستمراره، فالاغلبية اليهودية ترى نفسها ملتزمة بالديمقراطية، وهذه تمنع استخدام العنف ضد العرب، كما ان الامم المتحدة لن تضغط لتغيير هذا الوضع، والسلطة الفلسطينية تعتبر في نظر عرب اسرائيل دولة خارجية عليها ان لا تتدخل في العلاقات بينهم وبين الدولة.

ورغم ذلك فان عرب اسرائيل لن يكونوا قادرين على حشد الدعم العربي لالغاء الطابع اليهودي - الصهيوني للدولة، اضافة الى ذلك فهم ايضا لن يكونوا قادرين على الغاء هذا الطابع.

الدكتور ايلان سبان في كلية الحقوق في جامعة حيفا يقول.. بعد التسويات مع الفلسطينيين ستتزايد في اسرائيل الرغبة للحفاظ على الطابع اليهودي للدولة الامر الذي سيجد تعبيره من خلال الخشية من تعميق التصدعات والفوارق بين صفوف الشعب بواسطة مجرى بعيد المدى يتم فيما يتعلق بمكانة عرب اسرائيل.

سبان يقدر انه يتوقع حدوث معارضة لذلك في اوساط المتطرفين الفلسطينيين الذين يعارضون كل تسوية تقوم على الاعتراف بدولة اسرائيل. مع ذلك يقول ان انشاء الدولة الفلسطينية الوطنية سيخفف من الصعوبة التي يواجهها الفلسطينيون في التسليم في وجود دولة وطنية يهودية ونشوء التوازن بين الدولتين.

احتمالية تحقيق هذه الامكانية: احتمالية معقولة لتحسين وضع المساواة الخاص والجماعي العربي، والوصول الى مكانة الاقلية الوطنية لعرب اسرائيل مشروطة بالتوصل الى التطبيع بين المجتمع والدولة الامر الذي لا يلوح في المدى المنظور. امكانية منخفضة لانشاء هيئة منتخبة تمثيلية ومؤسسة تقود الاقلية العربية.

في هذا السيناريو عرض الدكتور محمد امارة من قسم علم الدولة في جامعة بار ايلان تدهور القيود التي ستفرض على المواطنين العرب بشكل يقرب النظام في اسرائيل من اتجاه «ديمقراطية شعب الاسياد» سيبقى حق عرب اسرائيل للمشاركة في الانتخابات سيبقى ولكن سيكون هناك تحديد واضح لحقوقهم المدنية ويقول امارة «التصلب سيلمس على مستوى الشارع بالتفرقة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية ويقسم الولاء للدولة وفي الخدمة العسكرية او الخدمة المدنية». وفي هذا السياق يمكن استذكار اقتراح عضو الكنيست ميخائيل كلاينر الاخير بالزام عرب اسرائيل باداء قسم الولاء للدولة من احل التاكيد ان ليس كل شيء نظريا.

امارة يضيف بان التصلب سيجد تعبيره ايضا في جهاز التعليم العربي الذي ستتزايد فيه المزايا اليهودية - الصهيونية وتتقلص المزايا العربية - الفلسطينية الاسلامية. بناء على هذا السيناريو يتم اخراج الاحزاب العربية عن القانون ويشطب حق العرب في طرح مرشحهم الخاص لرئاسة الحكومة ولن يتم اعتبار اللغة العربية لغة رسمية. وهذه القيود كما يحذر امارة ستدفع العرب لزيادة نشاطاتهم اللابرلمانية ونشاطات الاحتجاج التي قد تصل الى الصدام العنيف مع الحكم.

وبالرغم من تحسن وضع العرب في اسرائيل الا ان هناك لاحتمالية حدوث ذلك اذا تولت حكومة راديكالية الحكم في اسرائيل وانهيار عملية السلام او حتى في حال التوصل الى سلام كامل مع الفلسطينيين فان مطالب عرب اسرائيل ستكون حازمة في تغيير الطابع اليهودي للدولة.

الدكتورة ايلانه كوفمان من الجامعة المفتوحة تقول بان هناك صيغتين لتجسيد هذه الامكانية في الواقع الاسرائيلي: الاولى دولة اسرائيل عبرية التي تنظر لمواطنيها اليهود والعرب كأمة واحدة ويعلن عن الدولة كجمهورية ديمقراطية علمانية تقوم على دستور يفصل بين مؤسسات الدولة ومؤسسات الدين. قانون العودة يغير وبدلا من اعطاء حق المواطنة الاوتوماتيكي لكل اليهود يعطى فقط لليهود الملاحقين المطاردين. ولن يذكر في الهويات دين الشخص او اصوله العرقية وستفرض الخدمة العسكرية على كل المواطنين وتصاغ وثيقة حقوق الفرد وتحظر التفرقة ويتم مصادرة الزواج والطلاق من المؤسسات الدينية. الشكل الثاني هو دولة اسرائيلية متعددة الثقافات تقوم الدولة في سياقها بتشجيع التعددية الثقافية وفقا لمطالب مجموعاتها المختلفة. «اهداف وغايات الدولة تكون تطوير سلامة ورفاه كل مواطنيها ويتم التاكيد على التعددية الثقافية باعتبارها المادة اللاصقة الاجتماعية مثلا تكون هناك لغة رسمية ولكن تكون الى جانبها لغات رسمية اخرى».

رموز الدولة ومزاياها ستؤكد المواطنة المشتركة والعلاقات التاريخية لليهود والعرب للوطن المشترك والاعياد ستحترم في المؤسسات المختلفة.

امكانية تحقيق هذه الامكانية: ضعيفة جدا اليوم هناك مشروعية دولية لوجود اسرائيل كدولة يهودية [illegible] من اليهود في اسرائيل هذه الامكانية ستؤدي الى فقدان الجدوى من وجود الدولة كدولة يهودية وستتحول الى «مجرد دولة ديمقراطية». وامكانية تحقيق الخيار التعددي الثقافي ليست عالية على المدى القصير.

الدكتور راسم خمايسي استاذ الجغرافيا والشريك في طواقم التخطيط القطرية يقول.. هناك ثلاثة اشكال اساسية لوجود هذا الخيار. الاول، الفصل الجغرافي للمناطق التي تسكنها غالبية عربية حيث يتم الحاقها وضمها لدولة مجاورة، والثاني هو انشاء كيان جديد مستقل يدير شؤونه، اما الثالث فهو الفصل القسري أي تبادل السكان والمناطق.

وفي هذا المجال يقول د. امارة ان وضع العرب سيطرح اثناء مناقشة التسويات النهائية مع السلطة، وعندما تطرح للمفاوضات النهائية حول القدس واللاجئين والحدود، سيتم طرح مشكلة عرب اسرائيل خاصة وان هؤلاء يؤكدون منذ الآن على حقهم في العودة الى واقعهم السكني قبل علم ١٩٤٨ او التعويض عليهم.

ويقول.. العرب يعيشون في المناطق الحدودية القابلة «للسلخ» خاصة وان مسألة دمج عرب اسرائيل بالسلطة الفلسطينية واراضيها وكذلك تبادل الاراضي قد طرحت فعلا على السلطة الفلسطينية بهدف تقليل عدد العرب في اسرائيل.

ويحذر عمارة من عمليات الطرد «الترانسفير» وقال انها ستؤدي الى العنف وبالتالي زج المنطقة باسرها في حرب طاحنة لا تنتهي.

البروفيسور نديم روحانه من جامعة هارفارد يتوقع تغييرا في طابع الدولة بحيث تكون لكل مواطنيها. وبذلك يرتفع عدد السكان العرب والمنظمات السياسية العربية التي ستطالب ايضا بزيادة الانخراط في السياسة الحزبية الاسرائيلية.

ان انشاء دولة ثنائية القومية سيؤدي الى ان تكون مؤسسات السلطة ثنائية القومية ويمنح حق الفيتو لكل مجموعة، وسيتحول قانون العودة الى الهجرة والمواطنة العامة وقوانين الاراضي ستتغير وستطيع الشعبان التمتع بملكية الاراضي الوطنية. ومكانة الوكالة اليهودية ستتغير وستجرى تعديلات على رموز وشعارات الدولة وعلى القوانين التي تمنح افضلية لليهود كما يقول البروفيسور روحانه، وسيتم فصل الشؤون الدينية مطلقا عن الدولة وكل مجموعة تتمتع بادارة ذاتية في التعليم والثقافة. فرص تحقيق الامكانية: لا تبدو معقولة على المدى [illegible]

«في الوضع الراهن لا يبدو ان الاغلبية اليهودية مستعدة للتنازل عن سيطرتها وامتيازاتها التي تحظى بها في الدولة التي تعتبر الآن يهودية. وحتى من ناحية العرب لا يمكن تغيير طابع الدولة الا من خلال تحد جدي يقنع الاغلبية اليهودية بالبحث في تغيير طابع الدولة، مع ذلك يعتقد انه اذا تجاهلت الدولة مطالب عرب اسرائيل واتخذت خطوات مشددة تجاه الاقلية فان ثمة خطرا، لزيادة الاغتراب وسيسعى الجمهور العربي الى خيارات اخرى مثل دولة ثنائية القومية على كل ارض اسرائيل وفلسطين.

امكانية دولة ثنائية القومية على كل ارض اسرائيل - فلسطين تستند الى الافتراض بان الفصل بين الشعبين غير قابل للتحقيق اليوم بسبب معطيات الواقع وغير مناسب كحل للصراع. «الدولة ثنائية القومية تقام على كل الارض تستند الى الانقسام الاثني - القومي وتاخذ بعين الاعتبار توزيع السلطة والقوة» يقول د. اسعد غانم من دائرة العلوم السياسية في جامعة حيفا ومعهد ابحاث السلام في غفعات حفيفا: «ان تنفيذ هذا الخيار سياتي بواسطة اقامة مؤسسات سلطة مشتركة مثل البرلمان، الحكومة، قوات الامن والجهاز القضائي التي يشارك فيها الشعبان على نحو متساو. وتشكل الدولة وحدة ادارية واحدة والسيطرة على اقليمها تقسم مجددا الى وحدات فيدرالية صغيرة تدير شؤونها الداخلية بادارة ذاتية تحت سلطة مركزية تتخذ القدس مقرا لها». ويؤكد د. غانم انه توجد اليوم عدة مجالات مشتركة تعيق الفصل وتلزم التنسيق الكامل بين دولة اسرائيل والكيان او الدولة الفلسطينية: المياه، البيئة، المواصلات، الموانئ ومجالات اقتصادية اخرى كذلك المستوطنات المنتشرة على كل مناطق الضفة الغربية تشكل حسب قوله عقبة وحاجزا للفصل مثل القضايا الاخرى ايضا، مثل القدس (التي يعتبرها الطرفان عاصمة له) ونظرة كلا الشعبين الى الارض كلها كوطن ومسألة عودة اللاجئين ومكانة الفلسطينيين مواطني اسرائيل بعد اتفاق السلام. فرص تطبيق هذه الامكانية: اذا استمرت السياسة الاسرائيلية في منع اقامة دولة فلسطينية فان معظم الفلسطينيين مواطني الدولة سيقيمون جهازا ثنائي القومية متساويا على كل ارض اسرائيل وعمليا ثمة اولية للقدرة على تنفيذ هذا الخيار واستمرار الجمود السياسي من شأنه تعزيز الفرصة.

تحدث عنها، فلا تناقض بين ... العربية المحتلة. ... عنفه وان المؤتمرين لا يتمكنون

الموقف الامريكي من قضية اعادة اللاجئين متذبذب وغير مستقر

يمكن القول ان الولايات المتحدة ستستمر في لعب دور مركزي في عملية السلام، من خلال المبادرة بالاتصالات والتوسط وتقديم افكار جديدة وبناءة. لذا فمن الضروري البحث في الموقف الامريكي من قضية اعادة اللاجئين.



منذ عام ١٩٤٨، والموقف الامريكي من قضية إعادة اللاجئين غير رسمي حيث لم تصوت الولايات المتحدة على قرار اعادة اللاجئين الصادر من الامم المتحدة رقم ١٩٤. لكن، ومع مرور الوقت اصبحت الولايات المتحدة اكثر واقعية تجاه هذه القضية من السابق، واصبح الموقف الامريكي يتلخص بقبولها لاي اتفاق موافق عليه من قبل جميع الاطراف. وللتعبير عن هذا الموقف، ارسل الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون عام ١٩٧١ رسالة سرية الى رئيسة وزراء اسرائيل غولدا مائير ذكر فيها: «اننا (الامريكان) لنا نقوم بالضغط على اسرائيل لقبول اي حل قد يؤثر على الشخصية اليهودية لدولة اسرائيل او يعرض امنها للخطر».

وعلى مدى عقود طويلة، طرح الرسميون الامريكيون الحاليون والسابقون مجموعة من الحلول المقترحة، والتي يمكن تلخيصها بما يلي:

* ليس لدى اي احد في الادارة الامريكية اية توقعات بان اسرائيل ستوافق على حق الفلسطينيين بالعودة الى «اسرائيل». ومن المتوقع ان تستمر في سياستها الحالية المتمثلة بلم الشمل للعائلات، وهذا يعود بالطبع الى الضغوطات التي تمارس عليها بسبب توسيعها للمستوطنات، ولن تاخذ اسرائيل هذه النقطة بعين الاعتبار والقلق طالما انه لا يوجد هناك اي حق سياسي فلسطيني بهذا الخصوص.

* اخير عرفات الامريكان بان على اسرائيل ان تعود الى الخط الاخضر الحدودي، ولكن لا يوجد لديه ما يضيفه او يطلبه من اسرائيل. وقد اوضح موقفه بقوله: «نحن بحاجة الى اكبر قدر ممكن من الاراضي لاستيعاب الاعداد الكبيرة من اللاجئين ضمن مناطق سلطتنا».

* ان اي اتفاق اسرائيلي - فلسطيني مستقبلي سيتضمن بالضرورة اعلان مبادئ مشترك بين الطرفين يضع حدا لوضعية اللاجئين والذي سيتضمن غالبا قبولا فلسطينيا رسميا بان اللاجئين لن يتمكنوا جميعا من التمتع بحق العودة.

وبنفس الوقت، يمكن ان تظهر اسرائيل شيئا من التفهم للاوضاع الحساسة وغير العادلة التي مرت بها اعداد كبيرة من اللاجئين، وبالتالي تبحث عن بدائل للتوقعات الفلسطينية بقبول اسرائيلي لحق العودة. فهي قد تضمن اعلان المبادئ تلميحا بهذا الخصوص يذكر ادراك اسرائيل بالاوضاع السيئة والحساسة التي عانى منها اللاجئون منذ عام ١٩٤٨، ولربما تاخذ بالاعتبار مسالة التعويض العادل عن الاراضي التي اجبروا على تركها وراءهم قبل خمسين عاما مضت.

* في الوقت الذي يتوصل فيه الطرفان الى اتفاقية نهائية، فليس للفلسطينيين اي حق بالتوقع من اسرائيل الاعتراف باللاجئين الفلسطينيين، بينما ليس من حق اسرائيل انكار حق السلطة الفلسطينية بتشريع «قانون عودة» خاص بها. والامريكان يؤمنون بشدة ان الفلسطينيين ليس لديهم تصور لهذه المسالة. فمعظم الفلسطينيين ومعهم قياداتهم في الداخل او في المهجر تخلوا عن المطالبة «بالعودة» الى اسرائيل.

* «حق العودة» لا يمكن فصله عن مسائل مركزية اخرى، فسيكون هناك عملية توفيق لكل هذه القضايا. ويفهم الامريكان ان قضية «حق العودة» هي من اكثر القضايا تعقيدا بالنسبة لاسرائيل ولا تستطيع ان تظهر فيه اي تساهل. والرفض الاسرائيلي لحق عودة اللاجئين قد يخلق ضغطا للحصول على حق وامتيازات في المسائل الاخرى.

* تصر الولايات المتحدة اثناء اجتماعات اللجنة الدولية متعددة الاطراف الخاصة بمناقشة قضية اللاجئين على التعريف الواسع جدا «للاجئ» حيث ترى الولايات المتحدة ان «اللاجئ هو من اجبر على ترك وطنه واراضيه بسبب صراع معين». وهذا ينطبق على اليهود الخارجين من الدول العربية وبالتالي السماح بادعاء اسرائيلي للمطالبة بالتعويض، وبالتالي تخلق اساسا تشريعيا يطمس المطالب الفلسطينية، ويظهر مطالب الاسرائيليين انفسهم.

* واحدة من الافكار المرفوضة ايضا هي ما طرحه احد الامريكان الرسميين وهي اقتراحه بان يقبل الاسرائيليون والفلسطينيون بعودة عدد محدد من اللاجئين الفلسطينيين.

هذا الاقتراح قد يعرف المطالب المشتركة فهو يقترح ترك المستوطنات والمستوطنين على ما هم عليه في الاراضي الفلسطينية. لكن هذا الاقتراح ذكر ليس لانه قد يحظى بالقبول ولكن لانه صدر عن امريكا.

حلول بديلة

استعداد اسرائيلي للسماح «بالعودة»

اول هذه الحلول النظرية المطروحة كبديل على الاقل من وجهة النظر الاسرائيلية، تتجه نحو الاستعداد الاسرائيلي للفلسطينيين وابنائهم واحفادهم بالعودة الى داخل الخط الاخضر، ويتدرج تحت هذا الموقف (الحل) الاحتمالات التالية:

- اعتراف اسرائيلي بحق الفلسطينيين اللاجئين بالعودة اذا رغبوا بذلك (وتعتمد اسرائيل على عدم رغبة معظم اللاجئين بذلك).
- رفض اسرائيلي كامل لحق العودة الفلسطيني، وحتى دخول اللاجئين لاسباب انسانية (اعتمادا على مبدأ لم الشمل) سيعتبر امتيازا اسرائيليا خاصا تمنحه متى شاءت.
- اما الاحتمال الوسطي الثالث بين هذين الحلين الحديين فهو: السماح لعدد معين من اللاجئين الفلسطينيين بالعودة الى اراضيهم بالاتفاق ما بين الطرفين.

على هذا الاساس النظري فان الحلين الاول والثالث يبدوان الاكثر عقلانية في التطبيق. فالاول، يعترف بحق العودة استنادا للتعريف العام وهو ان كل لاجئ له الحق بالعودة الى ارضه السابقة ان رغب هو بذلك.

الحل الثالث قد يحدد (الحق) بالعودة الى اسرائيل ولكن سيضمن للعائدين مواطنة اسرائيلية كاملة ولن يسمح لهم بالعودة الى املاكهم الاصلية.

يجب عدم مناقشة الحلول اعلاه لان غالبية الشعب الاسرائيلي وقيادته السياسية ترفض الحلين الاول والثالث، لان الحل الاسرائيلي ينحصر بين بديلين ضيقين هما:

- رفض كامل لحق العودة مقابل السلام بالعودة الى عدد محدد سنويا وفق بند (لم الشمل)، ولاسباب انسانية فقط.
- رفض كامل لحق العودة بالاضافة الى عدم التزام اسرائيل للسماح بعودة اي لاجئ كجزء من اتفاقية ثنائية. حتى وان كان تحت بند (لم الشمل).

صحفي اسرائيلي:

نتنياهو مخادع ويرفض اعادة أي اراض للعرب

تساءل «عكيفا الدار» في صحيفة «هارتس» عن جدوى انكار رئيس الوزراء نتنياهو لحقيقة موقفه من العملية السلمية برمتها مشيرا الى ان تصرفات نتنياهو تؤكد بانه ماض في خداع الشعب اليهودي وخداع العالم بالقول انه يسعى الى السلام. ويقول.. لماذا لا يقول اننا لا نريد اعادة اي اراض محتلة.

ويضيف.. ماذا جرى حتى سارع رئيس الوزراء الى التغطية على وزير الدفاع وتنازل عن متعة النظر من بعيد الى اسحق مردخاي وهو يتلوى وحده خلف المقابلة التي اجرتها معه المجلة الالمانية «فوكوس»؟ كيف افلت بنيامين نتنياهو فرصة رائعة بهذا القدر لاغلاق الحساب معه حول وفد الانقاذ الى نيروبي؟ لماذا سارع نتنياهو لان يشرح بان اقوال مردخاي قد نزعت عن سياقها وان يعد بانه «لم يطرأ اي تغيير على سياسة الحكومة بشان حيوية الجولان لاسرائيل»؟.

لم يصنع رئيس الوزراء لمردخاي اي معروف. فوزير الدفاع لم يخلق معادلة «عمق الانسحاب كعمق الامن». هذه الصيغة، كلمة بكلمة - اقترحها نتنياهو على حافظ الاسد قبل عامين. فقد اوضح للسوريين من خلال الامريكيين بانه خلافا لسابقيه اسحق رابين وشمعون بيريس واللذين اقترحا ان يتناسب عمق الانسحاب مع عمق السلام فانه لا يهمه كم سائحا اسرائيليا يزور دمشق، المهم كما قال نتنياهو الا يمس الانسحاب في الجولان بامن اسرائيل. وكانت هذه هي روحية الاقوال التي اطلقها المستشار السياسي لرئيس الوزراء د. عوزي اراد في بحث اجراه مؤخرا معهد بيكر في بوسطن حول سبل استئناف المفاوضات بين اسرائيل وسوريا.

منذ انعقاد مؤتمر مدريد في تشرين الاول ١٩٩١ ونتنياهو يقول في المحادثات الثنائية انه اذا ما اظهر الاسد مرونة فيما يتعلق بالترتيبات الامنية فانه لن تكون لديه مشكلة في التنازل عن مناطق واسعة في هضبة الجولان. ولكن ومثلما هي الحال في موضوع الانسحاب في الضفة الغربية عندما يحين الوقت للانتقال الى الاعمال - يتضح ان كل شيء كان في الواقع اقاويل. فبعد عامين من الانتخابات انكشفت الحقيقة بان ثنائية «السلام الآمن» لم تكن سوى شعار انتخابي فارغ. ولا فرق بين هذه الصيغة وبين معادلة اسحق شامير - السلام مقابل السلام. ويواصل نتنياهو وشركاه ان يبيعوا للجمهور الخدعة التي لا يؤمنون بها هم انفسهم: تحقيق السلام مع سوريا وكذا الحفاظ على كامل المصالح الامنية لاسرائيل وكذا توسيع المستوطنات المدنية في المناطق التي وافقت هي نفسها على البحث فيها كلها معا (منذ العام ١٩٧٧ وتبني الليكود قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ بشأن الانسحاب من المناطق التي احتلتها اسرائيل في حرب الايام الستة).

ونتنياهو ليس ساذجا. فهو يعرف ان الاسد حساس لكل كلمة تصدر عن سياسي اسرائيلي بشان المسيرة السلمية مع سوريا ناهيك عن قرار للحكومة لتعميق التواجد الاسرائيلي في المنطقة المتنازع عليها. فهل كان رئيس الوزراء يتجلد ازاء قرار للرئيس الاسد ارسال مواطنين سوريين للاستيطان في منطقة تدعي اسرائيل السيادة عليها؟ وبالفعل فالاسد لم يتجلد. فهو الآخر يعرف ان نهج الكلام شيء والفعل شيء آخر. فاسرائيل تتحدث عن السلام والامن وتوسيع الاستيطان. وسوريا تتحدث عن سلام ومناطق وتفعل لنا الموت في لبنان. وهذا هو السبيل الذي يذكر به اسرائيل بانه طالما لم يحصل على الارض فانها لن تحصل على الامن.

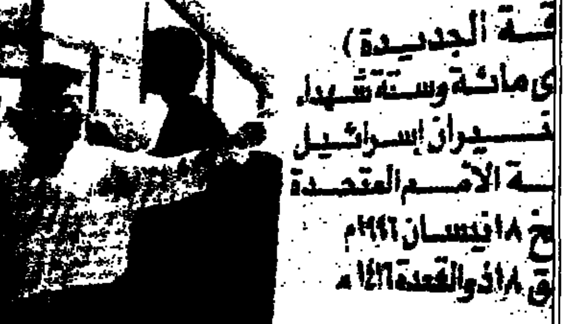
ماذا تغير بين امر نتنياهو تأجيل المصادقة على الخطة الاستيطانية لوزير الانشاءات ارئيل شارون - خشية المساس باحتمالات استئناف المفاوضات مع سوريا - وبين المصادقة عليها في اللجنة الوزارية؟ ضغوط سياسية من جانب لوبي هضبة الجولان مضاف اليها مناورة من شارون. والبشرى الامنية الوحيدة التي يجلبها قرار الحكومة توسيع المستوطنات واقامة مخيم استجمام في الجولان هي الامن الائتلافي.

ليس الامن هو العقبة في وجه السلام مع سوريا. فمن يقلق حقا على امن الجنود في جنوب لبنان وسلامة الجليل لا يوفر لسوريا مبررا لتشجيع هجمات حزب الله. ان ما يملي سياسة نتنياهو ليس القلق على امن الدولة. فعمق سياسته هو بالضبط كعمق تأثير التنازل للعرب على تصويت اليهود في الانتخابات القادمة. وهكذا «فالمحميات الطبيعية» في صحراء يهودا وهكذا الاستيطان في الجولان. لقد حان الوقت لقول الحقيقة: حكومة اسرائيل لا تريد اعادة الاراضي. فلا داع لتشويشنا باحاديث عمق السلام وعمق الامن. وهكذا على الاقل فان الحرب القادمة لن تكون مفاجئة.

خوفا من الانتقام الإسرائيلي

اهالي الجنوب اللبناني يرحلون باتجاه بيروت

بيروت - خاص





تشهد مدينة صور وعدد من القرى في جنوب لبنان موجة نزوح باتجاه العاصمة بيروت ومدن لبنانية بعيدة عن خطوط المواجهة مع اسرائيل في الجنوب. وقال احد النازحين ان السكان يتوقعون اجتياحا اسرائيليا جديدا لمناطق الجنوب او القيام بعمليات عسكرية واسعة على غرار عملية عناقيد الغضب او اشد مشيرا الى ان التصعيد من قبل اسرائيل وجماعات حزب الله لم يسبق له مثيل منذ عام ١٩٨٢ وحتى الآن.

وكانت الاوضاع الامنية قد توترت في جنوب لبنان بعد الهجمات الصاروخية العنيفة التي شنها حزب الله على مناطق الجليل في اسرائيل ومناطق الشريط الحدودي حيث اوقعت عددا من القتلى والجرحى في الجيش الاسرائيلي وقوات جيش لبنان الجنوبي بقيادة انطوان لحد، وقيام الطائرات الاسرائيلية بشن هجمات على قرى الجنوب اللبناني اضافة الى غارات ادت الى مقتل حسام الامين المخطط لعمليات حركة امل الشيعية.

لبناني جنوبي آخر قال.. كانت الحكومة اللبنانية قد حاولت طمأنة السكان في الجنوب وحثهم على البقاء في قراهم الا ان الاستعدادات التي يجريها الجيش اللبناني وقوات حزب الله تؤكد ان المواجهة قد تقع بين يوم وآخر خاصة وان الحشد الاسرائيلي يمكن مشاهدته بالعين المجردة، وهو استعداد مماثل للحشودات ابان مذبحة قانا.

واضاف.. لقد لجأ بعض السكان الى معسكرات الامم المتحدة، ولكن مذبحة قانا والاعتداء على قوات الامم المتحدة دفعت هؤلاء الناس الى ترك المعسكرات والتوجه الى مدن لبنانية والعاصمة بيروت على اساس انها بعيدة عن الخطر.

مسؤول لبناني رفض ذكر اسمه قال.. لقد طلبت اسرائيل من الحكومة اللبنانية في الاسبوعين الماضيين ضرورة وضع تغييرات جذرية على اتفاق نيسان يعتبر العبوات الناسفة التي يستخدمها حزب الله خرقا لذلك الاتفاق، وقد رفض لبنان هذا الاقتراح الامر الذي يوحي بان اسرائيل سترد على هذا الرفض بشن هجمات مدمرة على البنية التحتية اللبنانية بهدف اجبار لبنان على الانصياع للمطالب الاسرائيلية.

واضاف.. في الواقع، لبنان والشعب اللبناني يعيشون اجواء الحرب خاصة وان احدى الدول سلمت لبنان تحذيرا اسرائيليا يؤكد على ضرورة وقف هجمات حزب الله والا فان اسرائيل سوف تتصرف من كافة انحاء لبنان خاصة وان الغارات الاسرائيلية الاخيرة استهدفت معسكرا للقوات السورية الامر الذي يوحي بان الابعاد لن تقتصر على لبنان وانما قد يكون الهدف جر اللبنانيين والسوريين الى الحرب.

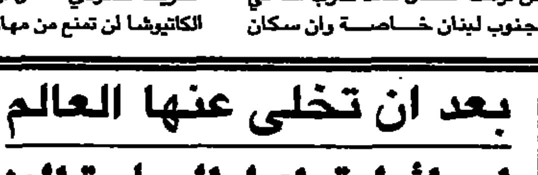
وكانت اسرائيل قد اعلنت انها لن توقف القتال ضد حزب الله في جنوب لبنان خاصة وان سكان المستوطنات في الشمال يقضون الليل في الملاجئ بسبب موجات صواريخ الكاتيوشا المتساقطة على المستوطنات التي اعتبرت انتهاكا لاتفاق نيسان الموقع مع حزب الله والذي يمنع استهداف المدنيين.

وكان وزير الدفاع اسحق مردخاي قد اكد اثناء زيارته الى الشريط الحدودي المحتل ان صواريخ الكاتيوشا لن تمنع من مهاجمة قواعد حزب الله والضرب في أي مكان، الامر الذي يوحي بان اسرائيل ستقوم بتنفيذ تهديدها بضرب البنية التحتية اللبنانية.

من جهته طالب يوسي بيلين بضرورة الانسحاب من جانب واحد من جنوب لبنان لان بقاء الاحتلال لا يخدم سلامة المستوطنات في الجليل. وقال.. لقد دخلنا لبنان للدفاع عن المستوطنات ولكننا لم نستطع الخروج لاسباب التزامنا الاخلاقي مع جيش لبنان الجنوبي.

واضاف.. نحن لا نجري مفاوضات مع سوريا ولهذا فيبدو انه لا يوجد فرصة للخروج من فخ جنوب لبنان، بالرغم من انه يمكن الدفاع عن المستوطنات بصورة افضل من الحدود الدولية وبدون الاحتكاك مع حزب الله.

ان بقاءنا في لبنان هو خطوة يائسة وقصة الدفاع عن الشريط الحدودي هي قمة البؤس.



بعد ان تخلى عنها العالم

اسرائيل تواصل السياسة العنصرية ضد الفلسطينيين

تحاول نشرة تقدمها جبهة «ارض اسرائيل» في الكنيست ودائرة البحث في مجلس «يشع» للمستوطنين وحركة الاستيطان «امانه» طرح اسباب لاقناع اليهود برفض عمليات اعادة الانتشار من الضفة الغربية وقطاع غزة، وتتوجه النشرة ايضا الى معارضي السيطرة على شعب آخر بالقول:

ان اسرائيل لا تسيطر على شعب آخر وذلك من خلال ان ٩٧٪ من السكان الفلسطينيين يعيشون في المدن التي تم تسليمها للسلطة الوطنية الفلسطينية وان النسبة الباقية تعيش في بعض القرى، وان المناطق التي يطالب الفلسطينيون بانسحاب الجيش منها هي مناطق خالية من السكان وهي اما جبلية او اراض زراعية، ولهذا السبب فانه لا يوجد ايضا مشكلة ديموغرافية خاصة وان ١٧٠ الف مستوطن يعيشون في ١٤٤ مستوطنة وبين حوالي ١,٥ مليون فلسطيني.

وتقول النشرة.. على الفلسطينيين الاكتفاء بالاراضي التي يعيشون فيها وهم ليسوا بحاجة مثل اليهود الى مجالات البحث والتخطيط المستقبلي المجتمعي.

«عميره هيس» تقول في «هارتس».. في مكان آخر في العالم فان مثل هذا التخصيص المميز وعديم الخجل للأرض الحيوية وفق الاصل القومي كان سيرفض باشمئزاز بصفته موقفا عنصريا (حتى وان كانت العنصرية لاتزال قائمة بالفعل). وتذكر كتب التاريخ عندنا باستنكار «مجال المنطقة السكنية» الذي لم يسمح ليهود روسيا العيش الا فيه. وفي الولايات المتحدة فانهم بصعوبة يتحررون تاريخ استغلال وابادة الهنود الحمر والمغزى العنصري لاقامة المحميات.

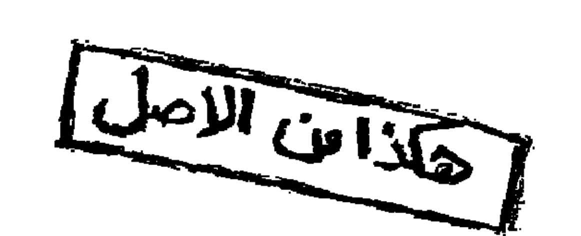
دماء كثيرة سفكت في جنوب افريقيا بما فيها دماء الشيوخ والنساء، والاطفال البيض والسود في حرب مستمرة ضد منطقة البنتوستانات والغيتوات. وبالتدريج فقد تخلى العالم الغربي عن ارثه الوحشي هذا.

وبالنسبة للفلسطينيين فان كل مستوطنة يعيشون في ظلها هي اعلان ذل وعمل عنصري، حتى لو لم يخرج منها استفزازيون متطرفون. وحتى لو ان «ابو مازن» اتفق مع يوسي بيلين على ان تبقى في مكانها.

ولكن المستوطنين جميعا - في الخليل وافراتا وفي يتسهار وغفعات زئيف، محقون اذ يطالبون بعدم تركهم لمصيرهم في ميدان المعركة. فدولة اسرائيل وحكوماتها هي التي شجعتهم وبعثت بهم لتحقيق المنطق التمييزي بأجسادهم. وبالمقابل فانها لم تطور البنية التحتية الطبيعية والاقتصادية للفلسطينيين في قطاع غزة والضفة وشجعت هجرتهم. ومنطق التمييز وفق الاصل القومي ليس من نصيب المستوطنين المجانين. فهو مثلا موجود في اساس توزيع المياه في الضفة والقطاع والذي قررته حكومات اسرائيل ومفصل بدون خجل في اتفاق طابا: ١,٦ مليار متر مكعب من المياه تنتجها الآبار الجوفية في نطاق الضفة: ٥٦,٦٦ في المئة منها لاستخدام مواطني اسرائيل و٢٣,٨ في المئة لاستخدام ١٧٠ الف مستوطن في الضفة و١٩,٦ في المئة لاستخدام ١,٢ مليون فلسطيني. وازمة المياه في الضفة هي نتيجة مباشرة لهذا التقسيم غير المتساوي.

ومنطق التمييز موجود ايضا في مخططات التنمية والتي لا يعد واضعوها «متطرفين منفلتي العقال». ففي كانون الاول ١٩٩٤ وفي ضوء الوعد الذي قدمته مسيرة اوسلو وفي عهد حكومة العمل - ميرتس رفع طاقم للبحث والتخطيط برئاسة شمرياهو كوهين وادام مزور بالتعاون مع معهد القدس للابحاث الاسرائيلية ومهندسون معروفون خطة «متروبولين القدس خطة اساسية وخطة تنمية»، ولم يجر تبني الخطة رسميا ولكن اقساما منها تشكل مصدرا لاستخدام السلطات، فقد اقترح المخططون خطط تنمية لخمس مناطق في المجال المتروبولي للقدس بما فيها مستوطنة «معاليه ادوميم» وغفعات زئيف» وغوش عتصيون» وهي اراض تابعة للضفة الغربية، وفي اشارتهم الى «معاليه ادوميم» يقولون.. يعيش في المنطقة ١٧ الف يهودي و٣٥ الف فلسطيني.

ان المستوطنين هم الرسل الامناء لسياسة التفوق اليهودي. وليسوا هم واضعيها.



١٥-٢٠ مليون دولار مقابل وثائق مزورة

هل حاول «رولاند» قبل وفاته ابتزاز الفايد؟

ويبقى السؤال: من قتل الاميرة ديانا وصديقها؟

البروفيسور ازوالد لي وينتر النمساوي المولد امريكي الجنسية والذي عمل جنرالا في قوات حلف شمال الاطلسي وتولى مركزا مرموقا في وكالة المخابرات المركزية الامريكية «السي اي ايه» و«الكذاب» ايضا يبدو ان رياحه لم تتمكن من دفع سفينته الى حيث يشاء.

فهذا الجنرال يقبع في احد سجون فينا بعد ان طلبت اجهزة «السي اي ايه» ومكتب التحقيقات الفيدرالي بضرورة اعتقاله بعد ان فاوض الملياردير المصري محمد الفايد للحصول منه على مبلغ ٢٠ مليون دولار مقابل نشر وثائق مزورة تبثت تورط اجهزة المخابرات البريطانية «ام-١٦» و«السي اي ايه» والموساد الاسرائيلي في مقتل الاميرة ديانا وصديقها عماد الفايد.

وكان عملاء «السي اي ايه» قد عثروا على بعض الوثائق المزورة في غرفته باحد فنادق فينا، واذا ما ثبتت هذه التهمة ضده فانه سيمضي حوالي عشر سنوات في السجن.

في الواقع، ليست هذه القضية وحدها التي ستدخل البروفيسور السجن، فهناك ايضا امر باعتقاله من قبل السلطات الالمانية التي تتهمه بالتزوير والتلاعب في لوحات فنية وقضايا ضرائب يضاف الى ذلك القضايا التي من المحتمل ان تثيرها وزارة العدل الامريكية هذه في مسالة ديانا والفايد خاصة وانها تجري اتصالات بهذا الشان مع النائب العام الامريكي واجهزة «السي اي ايه» و«الداف بي اي» بهذا الخصوص.

تقول الدوائر المقربة من القضية ان الفايد حوّل مبلغ ٢٥ الف دولار الى البروفيسور وينتر لتغطية مصاريف سفره من كاليفورنيا الى فينا حيث قابل هناك المنسق الامني لمحلات هارودز جون ماكنمارا اضافة الى ممثل آخر عن الفايد.

التحقيقات اكدت ان وينتر كان يعمل قبل اربع سنوات في المانيا كمعالج نفساني وبشهادة مشكوك فيها صادرة عن «معهد نيويورك للعلاج النفسي» وكان يدعي انه رئيس تحرير احدى الصحف اليهودية «سميت»، ومع الايام تبين عدم صحة الادعاء ومن خلال البحث والتحري تبين انه يعمل عميلا لجهة غير معروفة.

وبعد القاء القبض عليه وبحث خلفية وحياة هذا الرجل تبين انه يعمل لصالح «تيني رولاند» الذي عمل في وقت سابق مع المخابرات البريطانية في افريقيا حيث كانت مهمته القيام باعمال السرقة والاغتيالات.









من المعروف ان رولاند تولى في منتصف الستينيات رئاسة الشركة الروديسية البريطانية (لونرو) وحولها الى اسوأ شركة تتعامل بالعتاد الحربي والرق والعبودية. وخلال عمله في هذه الشركة اقام رولاند علاقات متينة مع اجهزة المخابرات الالمانية الشرقية (ستاسي) واجهزة المخابرات الاسرائيلية (الموساد)، الذين اشتركوا مع رولاند في اغتيال رئيس وزراء السويد الاسبق اولف بالمه لاسباب ايران - كونترا، وكان ذلك خلال تولي موسيفيني رئاسة اوغندا.

في عقد الثمانينيات كان رولاند العدو اللدود للفايد، فقد دبت العداوة بينهما على خلفية شراء محلات هارودز التي كان يعتبرها رولاند صفقة العمر.

ولكن عندما سبقه الفايد واشترى هذه المحلات، حاول رولاند ان يثير الراي العام والقصر البريطاني لاخراج الفايد من بريطانيا وفرنسا ايضا.

بعد مقتل ديانا والفايد بدا وينتر باعداد وثائق مزورة توحي وكانها صادرة عن وكالة «السي اي ايه» وان هذا الجهاز تعاون مع الموساد الاسرائيلي وجهاز المخابرات البريطاني (ام-١٦) في مقتل ديانا والفايد، واوعز للمحامي «كيث فلير» في هوليوود للاتصال بالملياردير محمد الفايد واقناعه بان لديه وثائق تؤكد مؤامرة مقتل ابنه عماد وصديقته الاميرة.

ولكن يبقى السؤال، لماذا تطوع وينتر لعمل كل هذه الوثائق المزورة، ولصالح من؟ وللاجابة على السؤال، تقول الوقائع ان وينتر عمل لدى رولاند، وكان ايضا وراء عمل الفيلم الوثائقي الذي يظهر براءة ليبيا من حادث تحطم طائرة بان امريكان فوق قرية لوكربي في اسكتلندا، وسبب هذا الفيلم ايضا، هو مشاركة رولاند في اعمال تقوم بها شركاته في ليبيا.

فيما بعد حاول وينتر اقناع المنتج السينمائي «الان فرانكوفيتش» بانه يعمل لصالح «السي اي ايه» وان لديه وثائق كثيرة عن «لوكربي» فرانكوفيتش تسلم نسخا من الوثائق وقام بفحصها لدى دائرة المخابرات في بريطانيا، ولكنها لم تقل كلمتها وانما انتظرت الى ان تم الاجتماع بين وينتر والمنسق الامني لمحلات هارودز جون ماكنمارا في فينا لعقد الصفقة مع الفايد وقبض ١٥ مليون دولار، وفي تلك الاثناء قام عملاء المخابرات بالحصول على الوثائق المزورة من غرفته بالفندق، ومن ثم اعتقاله.

بسبب فضائح كلينتون والانتخابات الامريكية

مسؤول فلسطيني: المفاوضات مؤجلة الى عام ٢٠٠١

رام الله - خاص

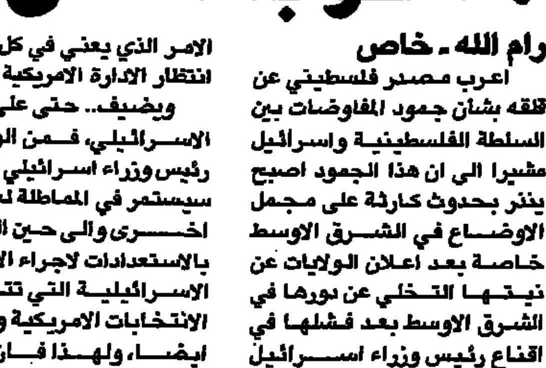
اعرب مصدر فلسطيني عن قلقه بشان جمود المفاوضات بين السلطة الفلسطينية واسرائيل مشيرا الى ان هذا الجمود اصبح ينذر بحدوث كارثة على مجمل الاوضاع في الشرق الاوسط خاصة بعد اعلان الولايات عن نيتها التخلي عن دورها في الشرق الاوسط بعد فشلها في اقناع رئيس وزراء اسرائيل بالانسحاب من ١٣,١٪ من الاراضي الفلسطينية المحتلة.

واكد المسؤول الفلسطيني ان الولايات المتحدة ستحاول الابقاء على الوضع كما هو عليه في الوقت الراهن والى ما بعد الانتهاء من القضايا التي يتعرض اليها الرئيس كلينتون والتي من المؤكد انها ستؤثر كثيرا على وضع الرئيس اذا ما تمت ادانته.

واضاف.. حتى في حال عدم الادانة، فان الادارة الامريكية تحتاج الى مزيد من الوقت لمعاودة نشاطاتها من جديد، وهذا يعني ايضا تاجيل المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية لعدة اشهر او لمدة طويلة قد تاخذ اكثر من سنة نظرا لانشغال الامريكيين بالتحضير للانتخابات الرئاسية الامر الذي يعني في كل الاحوال انتظار الادارة الامريكية الجديدة.

ويضيف.. حتى على الجانب الاسرائيلي، فمن الواضح ان رئيس وزراء اسرائيلي الليكودي سيستمر في المماطلة لعدة اشهر اخرى والى حين البدء بالاستعدادات لاجراء الانتخابات الاسرائيلية التي تتزامن مع الانتخابات الامريكية والروسية ايضا، ولهذا فان السلطة الفلسطينية ترى ان الاطراف كلها تدفع في اتجاه تاجيل او تجميد الاوضاع كما هي عليه الآن الى ما بعد الانتخابات في اسرائيل والولايات المتحدة اي الى ما بعد سنة ٢٠٠٠، حيث سيتم بعد ذلك اعادة فتح ملف الشرق الاوسط من قبل الرئيس والادارة الجديدة.

وعلى الجانب الفلسطيني قال.. يبدو ان السلطة الفلسطينية وجدت نفسها الآن في وضع حرج جدا خاصة وان فئات الشعب وبعض مسؤولي السلطة بداوا في توجيه اسئلة علنية للرئيس عرفات عن جدوى مواصلة المفاوضات حتى ان هذه الفئات بدات تطالب بالتوقف عن مفاوضة اسرائيل والعودة الى تونس ومواصلة الكفاح ضد اسرائيل من خلال انتفاضة جديدة ولكن باسلوب جديد مختلف عن انتفاضة الحجارة.



ويشير.. التذمر الفلسطيني بدا مؤخرا من قيادات فتحاوية كانت تعرف بتاييدها لسياسات الرئيس عرفات، ولكن بعد الجمود الذي اصاب المفاوضات بدات هذه القيادات بفتح قنوات الاتصال والتنسيق مع حركة حماس ومنظمات فلسطينية معارضة لاتفاق اوسلو.

ويقول.. عندما كان الرئيس عرفات يعلن وينبه من خطورة الجمود في المفاوضات السلمية مع اسرائيل، كان يعرف خطورة هذا الجمود خاصة وانه اعلن اكثر من مرة بان الشعب الفلسطيني لا يستطيع تحمل اكثر من ذلك وانه وصل الى حد الانفجار الذي قد يطيح بكل ما تحقق.

منظمة سويسرية: الموت معنا اكثر راحة ومتعة

«معنا يصبح الموت امتع واجمل، انت حدد، وعلينا تقديم الخدمة» هذا الشعار ترفعه منظمة سويسرية قررت استثمار اموالها في مساعدة راغبي التخلص من الحياة مقابل تسديد الراغبين اشتراكات معينة الى ان تحين ساعة الوفاة.

وتترك المنظمة للمشترك (من كبار السن والمرضى والمعاقين) تحديد طريقة الموت، بالسم او الرصاص او الغرق او الشنق وما الى هنالك.

«دير شبيغل» تقول.. المنظمة السويسرية تدعى «اكسيت» ويديرها الطبيب «مليزاد شاروكان» وكان آخر زبون لهذه المنظمة مواطن سويسري يدعى «بريدا» الذي كان يعاني من ضيق في شريان القلب.

ورغم نصائح الاطباء له بضرورة اجراء عملية جراحية ناجحة له الا انه رفض وحدد يوم وساعة وفاته في يوم بلوغه عامه ٨٩ حيث تناول السم المخلوط بكوب من العصير ادى الى وفاته في زمن قياسي.

وتقول زوجة «بريدا» ان حياة زوجها كانت تسير بشكل طبيعي ولكنه تغير عندما عرف انه مصاب بضيق الشريان، ولهذا فقد قرر الاشتراك مع منظمة «اكسيت» كان يعاني من حالة نفسية صعبة، وبعد ذلك بدا بالتردد على المنظمة وتعرف على ٤٠ شخصا قرروا انهاء حياتهم في لحظة واحدة حيث وقفت عائلات هؤلاء غير مصدقين ما يحدث امامهم.

وتضيف.. كان زوجها يقول انه يريد ان يموت بكرامة بدلا من ان يهان بسبب المرض، وقبل ان ينهي حياته بيوم واحد نزل الى حمام السباحة وجلس يشاهد التلفزيون وبدا سعيدا، وعندما حانت ساعة الموت ارتدى ملابس بيضاء واعد كوبين، وضع في احدهما السم، وقام بخلطهما ببعض وشربه وكتب انه يمتلك القوة الذاتية ولذلك قرر انهاء حياته، وتقول.. هرعت الى طلب سيارة الاسعاف ولكنها لم تستطع انقاذ حياته.

الزوجة وبعد ان افاقت من الذهول طالبت الحكومة السويسرية بانهاء المهزلة.

المستوطنون والجيش يدمرون البيئة الفلسطينية



اوردت دائرة الرقابة والتفتيش في السلطة الفلسطينية قائمة طويلة من الاعمال التي تقوم بها حكومة اسرائيل والمستوطنون لاتلاف البيئة الفلسطينية وتخريب الاراضي بشكل خاص مما يجعلها غير صالحة للزراعة اضافة الى اتلاف الاشجار والمحاصيل الموجودة.

وقالت الدائرة، ان المستوطنين يقومون بعمليات الاستيلاء على الاراضي بمساعدة من الجيش حيث يتم طرد السكان ومصادرة اراضيهم القريبة من المستوطنات بحجة ان هذه الاراضي ميدان للرماية والتدريب، كما تقوم الحكومة بمصادرة الاراضي لاقامة وشق الطرق الالتفافية في مختلف انحاء الضفة الغربية مما يبقي الاراضي القريبة من الطرق بدون زراعة وبالتالي عدم الاستفادة منها.

وتقول الدائرة ان تخريب البيئة ياتي في معظمه من قبل المستوطنين، حيث يقوم هؤلاء برش الاراضي والاشجار والمزروعات بمواد كيماوية حارقة، وكذلك قيامهم بتجريف الاراضي الزراعية اضافة الى كسر انابيب الصرف الصحي المتعمد واغراق الاراضي الزراعية الامر الذي يؤدي الى الاضرار بالصحة العامة وتدمير البيئة الفلسطينية.

واوردت الدائرة اهم مناطق التلوث البيئي في الاراضي الفلسطينية كما يلي:

* محافظة القدس: تتدفق المياه العادمة من مستوطنة خمشاه الواقعة في داخل الخط الاخضر وتسبب اضرارا جسيمة في اراضي قرية قطنه، وتدفق المياه من مستوطنة النبي يعقوب بجوار قرية حزمة ادى الى تلوث المنطقة، كما تلحق المياه العادمة المتدفقة عبر وادي النار الضرر الجسيم في الاراضي الزراعية المحيطة بها.

* محافظة الخليل: تتدفق المياه العادمة والصناعية من مستوطنات كريات اربع وعنتائيل محدثة تلوثا بيئيا كبيرا واضرارا بليغة في الاراضي الزراعية والمناطق السكنية.

* محافظة بيت لحم: ياتي سيل المياه العادمة من مستوطنة دنابيل عبر الاراضي الزراعية التابعة لقرية الخضر مما ادى الى تلويث مياه الامطار الجوفية والحاق اضرار كبيرة باراضيها الزراعية، كما الحق تدفق المياه العادمة من مستوطنة غيلو اضرارا جسيمة باراضي قرى الدوحة وبيت صفافا والخضر اضافة الى انتشار الروائح الكريهة وظهور الامراض المعدية وتكاثر الحشرات.

* محافظة اريحا: تتدفق المياه العادمة من المستوطنات الواقعة على المنحدرات الشرقية مما يؤدي الى تلويث المياه لينابيع القلط والسلطان.

* محافظة رام الله والبيرة: تتدفق المياه العادمة من مستوطنة بيت ايل وقاعدة الجيش الاسرائيلي في جبل النافورة ومستوطنة هشخار ودامونيم ادى الى تلويث ينابيع المياه في دورا القرع وتعرض المياه الجوفية في مناطق عين سينا وعطارة وكفر مالك والمغير وابو فلاح الى التلويث، كما ان اعمال التفجيرات التي تقوم بها سلطات الاحتلال في الكسارة الغربية من منطقة عين مصامية تؤدي الى اهتزازات وشروخات في الطبقة الصخرية الجامعة للمياه الجوفية.

* محافظة نابلس: تاتي المياه العادمة القادمة من المنطقة الصناعية لمستوطنة بركان والتي تحمل معها الكثير من المواد الكيماوية من المخلفات الصناعية لتفرغ سمومها وتلحق الكثير من الاضرار في اراضي ومزروعات قرى بورين وكفر الديك هذا بالاضافة الى تدفق المياه العادمة من مستوطنات يافير وقارنيه شمرون وعمانوئيل باتجاه وادي قانا والذي احدث تلوثا كبيرا للمصادر المائية الموجودة في هذا الوادي خاصة مياه الينابيع واضرار كبيرة بالاراضي الزراعية على جانبي الوادي، يذكر ان سلطة البيئة الاسرائيلية اعلنت وادي قانا محمية طبيعية كما ادى تدفق المياه العادمة الى تلويث مياه الشرب الذي يزود به اهالي قرية مرده جراء هذه المياه العادمة الآتية من المنطقة الصناعية التابعة لمستوطنة ارئيل.

* محافظة جنين: ادى تسريب المياه العادمة من مستوطنة كتسير في جوف الاراضي الى تلويث المياه الجوفية في المنطقة ملحقة اضرارا كبيرة بالمزروعات والمواطنين الذين يستهلكون هذه المياه. كما ان وجود مكب للنفايات بين قريتي يعبد وعرابه يتم فيه تجميع النفايات من مستوطنات دوتان، كتسير، وام الريحان يؤدي الى انتشار الروائح الكريهة والبعوض والحشرات وانتشار العديد من الامراض الوبائية.

* محافظتا طولكرم وقلقيلية: التلوث الذي سينجم عن المشاريع الخاصة بالكسارات مثل ما هو مخطط في منطقة وادي التين والمياه العادمة المتدفقة من مستوطنة الفيه منشيه باتجاه اراضي مدينة قلقيلية وقرية حبلة والاضرار البالغة للاراضي الزراعية وكذلك الاضرار الناجمة عن تدفق المياه العادمة من الخط الاخضر باتجاه مدينة قلقيلية ويؤدي الى وجود مكاره صحية.

* وادي الاردن: ادت هذه الممارسات الى زيادة الملوحة المزوجة بالفضلات الكيماوية في حوض نهر الاردن.

* قطاع غزة: ادى تدفق المياه العادمة من مستوطنات غوش قطيف ونتساريم الى مياه البحر الى تلويثه والحاق اضرار كبيرة بالثروة السمكية، كما ان سيطرة هؤلاء المستوطنين على المياه الجوفية هناك ادى الى ان يستهلك مواطنو القطاع مياها مالحة للشرب وادى ذلك الى ارتفاع كبير في نسبة المصابين بالفشل الكلوي هناك مما جعلها من اعلى النسب في العالم.

ونوهت الدائرة الى ان ما يقوم به المستوطنون من اعمال للسيطرة على الارض والانسان يعتبر تغييرا في الخصائص الطبيعية للبيئة الفلسطينية سواء اكان ذلك بقطع الاشجار، او رش المبيدات، او تسريب المياه العادمة، والذي هو بحد ذاته تلويث للبيئة.



الحلقة الرابعة عشرة

خفايا حرب أيلول

اللجنة العربية ايدت الاجراءات الاردنية لحفظ الامن

● «الشعبية» تتهم عبدالناصر ● مؤيدو عبدالناصر ومعارضوه اتخذوا بالخيانة لقبوله بمبادرة روجرز من الاردن ساحة لتصفية الخلافات بينهم

يواصل الصحفي الاسترالي «مادي يونغ» الذي كان مقيما في الشرق الأوسط ويتنقل بين عمان ودمشق إبان حرب أيلول، حديثه بالقول:

عبد الناصر — عرفات — نايف حواتمة — جورج حبش — كمال ناصر

الوساطة العربية واتفاقية العاشر من تموز

اكد جلالة الملك «ان هذه المرحلة يجب ان تكون اساسية ونقطة تحول حقيقية وان يعرف كل شخص مقر عمله وان يلتزم بالقيام بكامل واجباته». راديو عمان ١١/٦/١٩٧٠.

من وجهة النظر الاردنية الرسمية، فان «فتح» اصبحت تقاد مرة اخرى بالجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية، ويائسة من التوصل الى اتفاقية مع حركة المقاومة من خلال «فتح». ولكن وبضغط من الرسميين الذين كانوا يرون ضرورة اتخاذ خطوة نحو احقاق النظام والقانون، رحب جلالة الملك بوساطة عربية. ومع انتشار الفدائيين في شوارع العاصمة عمان اصبحت مطالب الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية اكثر جدية. مثال ذلك، طالب حواتمة بحل كل الوحدات الخاصة المعارضة لحركة المقاومة، ومهاجمة كل القوى المعارضة للفدائيين من الجيش ومحاكمة اولئك المسؤولين عن الاحداث الاخيرة. حبش لم يكن اقل منه جدية، فقد عكس هذه المطالب وحذر من انه اذا لم يتم استبعاد كل معارضي حركة المقاومة من الوحدات الخاصة «فاننا سنجد انفسنا مضطرين لإصرار اكثر».

عرفات من ناحيته رفض تصرفات «المغامرين»، وهاجم بدون تسمية «المتطرفين الدهمائيين»(١) (لكنه كان يعني حبش) وحذر قائلا: «ان اولئك الذين يرغبون بجني ثمار الثورة الآن يشبهون اولئك الذين يجعلون طفلهم يمشي قبل ان تقوى عضلاته وعظامه على حمله، مما يعني انهيار قواه تماما».

في مقابلة اخرى، انكر عرفات الخلافات مع حبش لكنه لمح بشكل مبطن ان «الاخ حبش يعرف تماما وزن فتح».

مؤيدو الحكومة كانوا يرون ان خلاف عرفات مع حبش على الوقت وليس الهدف الذي يجب ان تنشده حركة المقاومة.

ورغم ان عرفات لم يحضر اجتماع ليبيا، الا ان كلمة القيت بالانابة عنه، حيث حذر فيها قائلا «انهم يحضرون لمذبحة شعبنا على خلفية اعادة ترتيب الاخطاء». لكن جلالة الملك طالب باتفاقية حازمة، واضعا الجميع بضرورة حماية الجبهة الشرقية ضد اسرائيل الامر الذي كان مقنعا اكثر للمجتمعين في طرابلس. وقد اعطت البيانات الحكومية، الاردنية، التي تتحدث عن تصرفات الفدائيين داخل مدينة عمان وحملهم للسلاح في الشوارع دليلا على الفرقة الفلسطينية ودليلا واضحا على النوايا المبيتة للمجموعات المتطرفة مما حقق بعض الدعم العربي من الملوك والرؤساء العرب في ذلك الاجتماع.

وقد ظهر بيان ختامي في الاجتماع اعلنه الملك فيصل والرئيس بومدين ودعا الى «وحدة الفدائيين الفلسطينيين بجبهة موحدة ومكثفة». ورجا البيان الفلسطينيين الارتقاء الى مستوى المسؤولية وازالة كافة العقبات التي تحول دون التوصل الى اتفاق».

واكثر من ذلك، تم تشكيل لجنة رباعية من الوسطاء العرب. قال عنها- الوسيط التونسي الباهي الادغم «ان هذه اللجنة هدفها جعل الثورة الفلسطينية اكثر فعالية مستفيدين من الخبرة التونسية وبدعم من الثورة الجزائرية».

في الفترة التي سبقت قدوم اللجنة العربية، سحت «فتح» لحماية المبادئ الداخلية وبنفس الوقت المحافظة على الوحدة، بينما حذرت من التحضيرات لمذبحة جديدة. حواتمة تنبأ بان الازمة القادمة ستندلع قريبا بسبب الخطط الامريكية المتعلقة بحل سلمي للصراع العربي الاسرائيلي وان هذه الخطط مرحب بها في المنطقة مما يعني اندلاع مواجهة عنيفة بين المؤيدين وبين غيرهم.

من ناحية اخرى، وفي السابع والعشرين من حزيران، وبعد محادثات مع قادة «فتح» شكلت حكومة جديدة ضمت اكثر من سبعة وزراء معروفين بتأييدهم للفدائيين. وكانت هذه محاولة اردنية لايجاد منظومة مشتركة ومقبولة من اجل التعايش.

هذه التحركات كانت مصممة لخلق اجواء مناسبة للجنة العربية القادمة. وكانت كذلك استجابة للعرض الامريكي للسلام الذي قدمه روجرز في الخامس والعشرين من نفس الشهر.

وقد وافقت الحكومة الاردنية على تدخل الوسطاء بسبب الحاجة الى الاتفاق مع حركة المقاومة من ناحية ولفهم المبادرة الامريكية من ناحية اخرى.

في اواخر حزيران واوائل تموز عقدت اللجنة العربية عدة اجتماعات مع الحكومة وحركة المقاومة والمجموعات الوطنية الاردنية وممثلين عن مجلس النواب وفي بداية تموز، كان هناك حديث عن اتفاقية مبدئية عن «حرية حركة لمنظمات المقاومة في الاردن واحترام للسلطة الاردنية».

عدا عن ذلك، طالب وفد عربي بانسحاب حركة المقاومة من المناطق المأهولة قرب خط وقف اطلاق النار. لكن كان هناك مشاكل. فقد طالب الملك بانسحاب كافة الميليشيات من المدن بما فيها الميليشيا التابعة للاردن لانها كانت السبب باندلاع الاحداث الاخيرة ولان الذي قام بها هم من المنظمات المتطرفة. وطالب كذلك بتعاون حركة المقاومة مع الجيش لكن حواتمة واخرين طالبوا باقالة العناصر المعارضة للمقاومة وحل القوات الخاصة. من ناحيته، جلالة الملك الذي سبق ان استبعد مستشاريه الخاصين رفض القيام بذلك مع القوات الخاصة.

على اية حال، ورغم هذه الخلافات، وفي العاشر من تموز اعلن راديو عمان عن اتفاقية جديدة، تتضمن الغاء الاجراءات الاخيرة التي قامت بها الحكومة الاردنية، وان تدعم الكفاح المسلح وتضمن عدم قيام اي مؤسسة حكومية بالعمل ضده. وان اللجنة المركزية هي المسؤولة عن كل منظمات المقاومة.

وكذلك، منع حمل السلاح واطلاق العيارات النارية في الهواء في الاماكن العامة. وعلى عناصر حركة المقاومة تسجيل سياراتهم، وان كل من يخترق القوانين ويخالفها يسلم للسلطات الاردنية المعنية. وان لا يتم قبول الجنود الاردنيين في حركة المقاومة. ومن ثم ان لا يكون هناك تمركز فدائي عسكري في المدن الاردنية باستثناء الميليشيا. على ان يتم تحديد مواقع مناسبة من قبل لجنة مشتركة من الجيش والمقاومة.

الى حد ما، اعتبرت هذه الاتفاقية اعادة اعلان للتشريع الذي قدم في تشرين الثاني عام ١٩٦٨، ومرة اخرى في شباط ١٩٧٠ من قبل الحكومة الاردنية. على اية حال، اختلفت بثلاث نقاط رئيسية:

الاولى: انها دعت الى انسحاب الفدائيين من المدن.

الثانية: الزمت حركة المقاومة بالقانون الاردني.

الثالثة والأهم: ان الاتفاقية كتبت من قبل الدول العربية. وهذا اظهر انه وفي الوقت الذي تعارض به الدول العربية تقويض حركة المقاومة، توافق على ضرورة ان يكون هناك ضوابط لنشاطاتها.

وبدا واضحا، ان موقف الحكومة الاردنية قد ازداد قوة، وكذلك قوي موقف «فتح» ايضا. فـ«فتح» لديها الآن مرجعية عربية لفرض سلطتها. على اية حال كان هناك اعتراضات تنظيمية على تدخل الدول العربية في شؤون حركة المقاومة. وكذلك لاقى الخط المتطرف دعما داخل حركة المقاومة ذلك ان الاتفاقية كانت تعني مزيدا من الضوابط على حركة المقاومة دون اي شيء ملموس بالمقابل.

واتضح مستقبل الاتفاقية، بل واصبح سوداويا بسبب قبول الحكومة الاردنية لخطة روجرز اثر قبول عبدالناصر لها.

الحكومة المصرية تغلق صحف المقاومة والمظاهرات تسير في الاردن

خطة روجرز واستجابة المقاومة

في السادس والعشرين من تموز، أعلن الاردن عن قبول خطة روجرز. وفي برقية للرئيس المصري عبدالناصر عبر جلالة الملك عن انه يسير على خطى اخيه الاكبر باعلانه القبول بالخطة مؤكدا: «اننا نقبل ما تقبل به ونرفض ما ترفضه».

اللجنة المركزية من ناحيتها رفضت الخطة في الخامس والعشرين من تموز وبعد يوم من قبول الحكومة الاردنية بالخطة اظهرت صحف المقاومة معارضة وبـ(لاءات) كبيرة للخطة. وانتشرت المظاهرات في عمان، وبتنظيم من الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية محقرة من عبدالناصر وتصفه بالخائن وعلى انه (حمار) يلبس قناع رئيس مصر. المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية في ذلك الوقت كمال ناصر، طلب من وسائل الاعلام المؤيدة باتخاذ خط حازم وبالتالي استجابت الحكومة المصرية باغلاقها، مجردة حركة المقاومة من اهم وسائل اعلام لها.

على اية حال، كان هناك خلاف واضح عموما داخل حركة المقاومة. فقد رفضت منظمتان صغيرتان تؤيدان عبدالناصر مبادرة روجرز. هاتان المنظمتان هما منظمة العمل لتحرير فلسطين بزعامة عصام سرطاوي ومنظمة فلسطين العربية بزعامة احمد زعرور. ولكن هاتين المنظمتين اعتبرتا المبادرة تكتيكا وليس استراتيجية، وطالبتا بالايمان اكثر بالتزام عبدالناصر مع القضية الفلسطينية، مدعيتان انهما تحظيان بتأييد الناس، وهددتا باحتلال مواقع الجبهة الشعبية والديمقراطية في الشوارع.

هذه الخلافات كانت موجودة داخل «فتح» وبين الفلسطينيين المستقلين. فبينما كان كمال ناصر يطالب بصوت «فتح» لاعلان الرفض كان اخرون يطالبون الوزراء الوطنيين في البرلمان الاردني بالتصويت لصالح مبادرة روجرز.

«فتح» ناضلت من اجل المحافظة على عناصرها تحت السيطرة، وتحركت بسرعة لايقاف القتال الدائر في شمال الاردن بين المجموعات الناصرية وبين الجبهة الشعبية، واتهمت الجبهة المخابرات المصرية بانها تقف خلف حركة العمل لتحرير فلسطين. بعد ان تم تعذيب عناصر الجبهة وترحيلهم من القاهرة. السرطاوي انكر التهمة وحذر من ان نشاطات الجبهة الشعبية قد تؤدي الى حرب اهلية داخل حركة المقاومة نفسها.

وانتشر القتال من اربد الى عمان، وبالرغم من جهود اللجنة المركزية، المضنية لايقاف القتال. قتل خمسة فدائيين مع بداية السابع من آب.

على اية حال، وبعد اجتماع دام خمس ساعات اعلن عن القرار المصري بقبول وقف النار في حرب الاستنزاف التي بدأت مع اسرائيل لاعطاء فرصة لكل طرف لحفظ ماء وجهه. وفي مؤتمر صحفي مشترك اعلن السرطاوي وزعرور رفضهما لهذا الامر وانهما لن يلتزما بوقف اطلاق النار. وتبنت اللجنة المركزية قرارا بزيادة العمليات العسكرية حتى تحرير كامل التراب الفلسطيني» وبقي الوضع متوترا، واستمر القتال بين مؤيدي عبدالناصر ومعارضيه حتى نهاية الشهر.

قيادة «فتح» وسيطرتها انخفضت محليا واقليميا بسبب موقفها. ومن ثم زار وزير الخارجية المصري انذاك صبري الخولي عمان واعطى ايضاحا لقيادة «فتح» عن موقف عبدالناصر مؤكدا التزام الرئيس بمطالب الشعب الفلسطيني وحقوقه. وان على حركة المقاومة القبول بمبادرة روجرز دون اعتراض او ايقاف النار ضد اسرائيل.

على اية حال، وبينما كان عبدالناصر يدافع علنا عن الحقوق الفلسطينية ويدعم الكفاح المسلح، كان بالسر ينتقد سياستهم اللامنطقية راجيا اياهم القبول بدولة في مناطق محتلة فهي افضل من لا شيء.

مهاجمة عبدالناصر في الشوارع الاردنية وعلانية ضاعفت من فهمه لموقف الاردن. ليبيا من ناحيتها اعلنت انها ستستمر في دعم المقاومة في حال واحد هو بقاء «فتح» مسيطرة على الوضع. في سوريا، اندمجت مكاتب الصاعقة مع مكاتب البعث ومنحت «فتح» لفترة قصيرة.

ثم بدأت الاستجابات العربية المؤيدة للمبادرة الامريكية داعية المقاومة الى قبولها ومطالبين بابقاء «فتح» في السلطة. ردود الفعل العربية كانت بمثابة اعلانات عن بدء مرحلة جديدة من الصراع العربي الاسرائيلي.

في الاردن، كان التأييد لعبدالناصر في اوجه من قبل الفلسطينيين والاردنيين رغم هزيمة ٦٧ الا انه بقي يمثل امال واحلام الكثيرين وكان من الصعب اقناع المعجبين بالمصلح العربي منذ الخمسينيات بانه مخطئ وان حركة المقاومة هي المصيبة.

في الاسبوع المقبل، سنواصل الحديث عن ردود الفعل داخل حركة المقاومة وكيفية الاستجابة للمبادرة الامريكية، للسلام مع اسرائيل والتي عرف باسم «مبادرة روجرز» او «خطة روجرز».

مطعم طواحين الهواء... الدون كيشوت

من تيسير فارس

عالم من السحر والخيال وروعة الاصالة والعراقة تمتزج بعالم المعاصرة، ذلك ما يعكسه عبق المكان في مطعم «طواحين الهوى» فالشلالات المتناثرة في زواياه العديدة، تتمازج مع الالحان العذبة الشجية حينا، ومع الموسيقى الهادئة التي تتجلى في عالم الاحلام والسكينة والجلال والروعة، لتتهوق حينا ولتشويان حينا آخر.

فكأنما يستمد جماله وسحره، من ذلك البطل الخارق الاسطوري «الدون كيشوت» وهو يعمد الى اضفاء الخيال العذب على واقع محسوس ليحيله الى علاقة من نوع آخر بين الانسان وبين واقعه، بين الانسان وبين مثاله - ليجعل للحياة معنى وقيمة.

انه احساس بالراحة والجمال الملائكي الذي يستهوي الزائر الى هذا المطعم بحيث لا يفارقه هذا الشعور، او هذه اللحظة من السعادة ابدا فيعمد الى زيارته مرة تلو الاخرى كلما وجد له متسعا من الوقت.

فالمطعم بساحاته الواسعة، المظللة بانواع مختلفة من الاشجار دائمة الخضرة، او بقاعته الداخلية التي صممت بطريقة هندسية غاية في الاناقة والروعة والجمال، او حتى بموقعه المتميز في منطقة تعتبر منطقة جذب سياحي على المستويين الداخلي والخارجي ويعتبر معلما بارزا وحيدا فريدا من نوعه في المنطقة.

ولا ننسى اهم العناصر في هذا المطعم والمتمثلة بادارته المتميزة والخلاقة، والغريبة في ذات الوقت، فالقائمان على هذا المطعم شابان في مقتبل العمر وربيع الشباب جمعتهما الصداقة في البيت والمدرسة ومن ثم الجامعة ثم العمل المبدع الخلاق، خليل دبابنه وسالم العمري واللذان حدثانا عن هذا المعلم المهم قائلا:

اسس مطعم طواحين الهوى «الدون كيشوت» مع بداية هذا العام، واردناه منذ البداية ان يكون متميزا، وان يكون مختلفا عن غيره، وبدانا بوضع التصاميم المختلفة حتى انتهينا الى هذا التصميم الذي تراه الآن، والذي راعينا من خلاله، تحقيق الراحة والانسجام والمتعة لزوارنا، وقامت سمو الاميرة عالية بافتتاح المطعم، وصنف هذا المطعم سياحيا من الدرجة الثالثة.





العراقة ..الإصالة ..الفخامة والخدمة التي لا مثيل لها

واضاف.. حرصنا على ان تكون متميزين كذلك بمستوى الخدمة التي تقدمها للزبائن، فعمدنا الى تعيين مشرف للمطبخ بخبرة واسعة جدا، وطاقم من العمال ذوي خبرة والاختصاص، وطبيعة ونوعية الماكولات التي نقدمها، حيث نقدم كافة انواع الماكولات الشرقية ولدينا وجبة منسف على مدار العام واخترنا ان تكون الاكلة الاكثر شعبية في الاردن وهي المنسف اضافة الى كافة المازات الشرقية والمقبلات والخبز الطازج الذي يخبز في المطعم خصيصا للزبائن، اضافة الى اننا نقدم كافة انواع الماكولات المشهورة عالميا.

واضاف.. وكخدمة متواضعة ولاضفاء جو من المتعة عمدنا الى عمل برنامج غنائي ليلي للمطرب الاردني الكبير «بشارة الربضي» ولدينا برنامج قيد الاعداد والدراسة لاستضافة مطربين عرب مشهورين على غرار وليد توفيق الذي استضفناه في المطعم لمدة اربعة ايام قدم الكثير من اغانيه الرائعة.

وحول طبيعة الاسعار في طواحين الهوى قال.. اسعارنا متواضعة ومناسبة وهامشية الربح بسيطة لاننا بالاصل نريد تحقيق السمعة الجيدة للمطعم ولاننا بالفعل نريد عكس الصورة الجيدة عن هذا القطاع المهم، وهو قطاع المطاعم السياحية.

وقال.. نحن نستقبل الكثير من السياح على مدار العام ومن مختلف دول العالم، ونحن نعرف مدى الاهمية التي تشكلها السياحة بالنسبة للدخل القومي، والاردن يشكل بموقعه واثاره وطبيعة اهله الكرماء منطقة جذب سياحي لا نظير لها في العالم. فيجب ان نكون نحن الذين على تماس مباشر وجزءا هاما من اجزاء هذه الصناعة على مستوى عال من الاعداد والتعامل الاخلاقي مع هذا الرافد المهم. صحيح ان هناك مشاكل كثيرة تواجه هذا القطاع على مستوييه العام والخاص، ولكن بالعمل المثمر والانتماء الخلاق نستطيع تجاوز هذه المشاكل والصعوبات المعيقة، خصوصا ونحن مقبلون على الالفية الثالثة لميلاد المسيح عليه السلام والكم الهائل من السياح الذين سيؤمون هذه المنطقة من مختلف مناطق العالم.

السياحة تحولت بالمفهوم المعاصر الى صناعة، الى تقنية، لها مقوماتها وطريقة التعامل بها، وانتاجها وتفعيلها، للحصول على اعلى مردود ممكن.

هكذا الاصل

رجا خوري .. مدير عام شركة نهر الاردن:

سيارة بروتون جمعت بين التقنية اليابانية والجودة الالمانية والخبرة الماليزية

طرحت شركة نهر الاردن منذ بداية عام ١٩٩٧ في السوق الاردني سيارة بروتون الجديدة وهي السيارة التي تصنعها ماليزيا بمواصفات قل نظيرها في السيارات المماثلة من حيث الجودة والمتانة والتقنية العالية والمقاييس والمواصفات العالمية، حيث عمدت الشركة الصانعة على المزج بين التقنية اليابانية والتقنية الالمانية والخبرة الماليزية المتطورة في ايجاد هذه السيارة التي ينتظر ان يكون لها قدم السبق في الاسواق الشرق اوسطية عامة، وفي السوق الاردني على وجه الخصوص، هذا مع العلم ان الشركة انتجت اكثر من مليون سيارة منذ بدء تاسيسها مع بداية الثمانينيات.

وللحديث عن هذه السيارة المتميزة التقت «الاردن» مع السيد رجا خوري مدير عام شركة نهر الاردن صاحبة الامتياز بهذا الحوار الشيق والاطلال اكثر على سيارة بروتون.

* كيف بداتم بالتفكير في انشاء شركة نهر الاردن واختيار سيارة بروتون بالذات؟

- في الواقع في عام ١٩٩٣ سافرت انا وشركائي الى ماليزيا وكانت لنا مقابلة مع ادارة شركة بروتون وقدمنا لهم عرضا للسوق الاردني ولسوق الشرق الاوسط ككل، وقد صادف هذا العرض قبولا لديهم، وفي ذلك الوقت لم تكن الشركة تصنع السيارات التي تكون عجلة القيادة فيها الى اليسار، كالسيارات المستعملة في الشرق الاوسط وكان كل انتاج المصنع من السيارات التي عجلة القيادة فيها على اليمين، لانه حتى في ماليزيا نظام السيارات على النظام او الطريقة الانجليزية.

وظلت العلاقات مستمرة حتى عام ١٩٩٦، اذ اخذ المصنع بانتاج السيارات عجلة القيادة على اليسار، وطابقت السيارة المواصفات القياسية الخليجية ووقعنا الاتفاقية في نفس العام وبدانا في انشاء الشركة «نهر الاردن» في عام ١٩٩٧، وتم عرض سيارة بروتون في السوق الاردني.

* رجل الاعمال رجا خوري، هل هذه التجربة الاولى لك مع عالم السيارات او تجارة السيارات؟

- الصحيح ان علاقتي ليست علاقة حديثة بتجارة السيارات ولفترة طويلة كنائب رئيس لشؤون السيارات في شركة الغانم احدى اكبر الشركات في الكويت، وكنا نبيع اقل تقدير في العام الواحد اكثر من عشرين الف سيارة، اي في الواقع اكبر من السوق الاردني بمجمله، وهذا يعني انني لم ادخل الى هذا المجال عفو الخاطر، بل عن خبرة ودراية ومعرفة.

* كيف تنظر الى السوق الاردني، هل هو سوق يستوعب هذا الكم من شركات السيارات المختلفة؟

- لاشك ان السوق الاردني هو سوق متواضع نسبيا، اذا قسنا ذلك على جيراننا او الاسواق العالمية، طبعا هذا ناتج عن سببين رئيسيين، الاول ارتفاع القيمة الجمركية للسيارات، جمرك السيارة اعلى من ثمن السيارة، والثاني: مستوى دخل الفرد في الاردن مستوى متواضع كذلك، هذان السببان مجتمعان في تصوري هما اللذان يؤثران على حجم السوق الاردني. ولذلك اذا ما نظرنا الى الاحصائيات العالمية ان لكل «٢٢» فردا» في الاردن سيارة واحدة في حين لبنان مثلا لكل «٦ افراد» سيارة واحدة، وفي الكويت لكل فردين سيارة وفي الدول المتقدمة الاحصائيات عادة بين ثلاثة الى اربعة افراد لكل سيارة.

* هل هناك ثمة مشاكل واجهتكم في هذا القطاع؟

- لا توجد مشاكل سوى ان استثمارنا عال بالنسبة لمبيعاتنا، ربما ان السوق صغير، هذه النسبة غير متوازية وبطبيعة الحال تفرض مشاكل ثانوية مؤثرة.

اما تعقيدات الجمارك والاستيراد، فهي نفسها مشاكل السوق بشكل عام التي تنطبق على السيارات وعلى القطاعات الاخرى.

* نعود الى سيارة بروتون، ما الذي يميزها وما هي مواصفاتها وهل تعتقد انها ستحقق رواجا في السوق الاردني؟

- طبعا هذه السيارة حديثة في السوق الاردني، ولكن مصنع بروتون في ماليزيا انتج السيارة منذ عام ١٩٨٥ وانتج خلال هذه الفترة اكثر من مليون سيارة.

وسيارة بروتون بشكل كبير في جنوب شرق اسيا وانجلترا وكافة الاسواق التي تكون فيها عجلة القيادة على اليمين. والسيارة تحتوي على مميزات ليست متوفرة في غيرها او في مثيلاتها، فاولا هي مطابقة لكافة المواصفات الخليجية والمواصفات القياسية الاوروبية وهذا نادرا ما يتوفر بالسيارات بشكل عام. طبعا هذه الميزة تنعكس على سعر السيارة.

ثانيا: عوامل السلامة في السيارة متوفرة بشكل تقني ومتطور.

ثالثا: السيارة مصنوعة في ماليزيا ولكن بالاشتراك التقني مع شركة متسوبيشي اليابانية، فقطع الغيار هي ذاتها قطع غيار المتسوبيشي. ثم انهم عمدوا الى استخدام النظام الكهربائي الالماني «بوش» اي سيارة جمعت بين التقنية اليابانية والتقنية الالمانية بصناعة ماليزية متطورة جدا.

ولذلك نجد السيارة ثابتة على الارض بوزنها المناسب، ثم انها تتميز بجسمها الخارجي الصلب «البودي» وهذا ينعكس على مسالة السلامة والامان التي تميز السيارة. فكافة الابواب الجانبية مدعمة بقضبان حديدية فولانية توفر للراكب الحماية القصوى في حال وقوع حادث لا سمح الله.

طبعا مع كل هذه الميزات اعتقد ان السيارة ستحقق رواجا وانتشارا واسعا في السوق الاردني وفي اسواق الشرق الاوسط بشكل عام.

اما من حيث السعر فاعتقد ان السعر مناسب جدا قياسا الى مواصفات السيارة وما تتمتع به من سمات.

طبعا سيارات بروتون تتمتع بكافة المواصفات الاخرى كالبورستيرنج والستيرنج المتحرك بور وندوز، سانترلوك الجير العادي والجير الاوتوماتيك سيارة تتمتع بكامل المواصفات.

وخلال الاسبوع القادم سوف نطرح سيارة جديدة صناعة ماليزية ايضا هي سيارة «بروبوا» وهي سيارة صغيرة الحجم قوية ومتينة مصنوعة بمواصفات عالمية لا مثيل لها وسعرها سيكون فقط ٦٢٠٠ دينار مع الجمرك. وطبعا هذه السيارة تحت اشراف دايهاتسو بشكل كامل.

د. احمد جاسر .. عميد كلية عمون

تسعى الكلية للتوسع في التخصص الفندقي واستيعاب اكبر عدد من الطلاب



انشئت كلية عمون للتعليم الفندقي والسياحي مع بداية الثمانينيات لتدريس مساق واحد يتعلق فقط بالقطاع الفندقي، وهي منذ ذلك الوقت تعتبر رائدة في مجالها، وخرجت الكثير من الطلاب المؤهلين ذوي الخبرة العالية والمتميزة في خدمة هذا القطاع المهم جدا في الاقتصاد الوطني. ولعل أهم ما يميز هذه الكلية وبعد ان تحولت الى شركة بعد ان كانت مملوكة للحكومة انها لا تهدف الى الربح وانما تهدف الى السيطرة على مخرجات الكلية من الطلاب والذين يعملون على الفور وبعد تخرجهم في القطاع الفندقي، خصوصا وان هذا القطاع يعاني من ندرة الايدي العاملة والمدربة.

«الاردن» التقت د. احمد جاسر عميد الكلية الذي قال.. انشئت كلية عمون للتعليم الفندقي والسياحي في بداية الثمانينيات وكانت تحت اشراف الامم المتحدة واسندت ادارتها الى وزارة التربية والتعليم وقامت الكلية بتخريج افواج من الطلاب لانها كانت الكلية المتخصصة الوحيدة في هذا المجال في الاردن.

ثم اسندت الادارة الى وزارة التعليم العالي، عندما بدات تعطي برنامج الدبلوم المتوسط وانطبق عليها كل ما ينطبق على الكليات الجامعية المتوسطة من قوانين وتعليمات ومناهج.

وقال.. ثم على اثر الاتجاه نحو الخصخصة للاقتصاد الاردني وتقدم بعض ممثلي القطاع الخاص في قطاع الفندقة والذين تعنيهم بشكل مباشر هذه الكلية اذ توفر لهم ما يحتاجون من القوى العاملة المؤهلة تاهيلا عاليا، شكلت شركة تحت اسم الشركة الاردنية للتعليم الفندقي والسياحي من حوالي ست عشرة جهة والحكومة لم تنسحب نهائيا وانما مثلت بـ٥٠٪ قدمتها مؤسسة الاستثمار الاردنية، ولديها مندوب دائم في هيئة المديرين. واشار الى ان هذه الشركة لا تملك الكلية وانما تستثمرها لمدة ٢٠ عاما باجرة رمزية وعلى ان لا تربح سوى ربح رمزي لا يتعدى ٣٪ من مجمل ربح الكلية بما فيها الفندق التدريبي. فالشركة لا تهدف الى الربح وانما تهدف الى السيطرة على مخرجات الكلية، وهم الطلاب الذين يتخرجون من الكلية وفي النهاية يعملون في القطاع الفندقي والسياحي، فمكسب المالكين للشركة هو مكسب غير مباشر.

وحول مساهمة الشركة في الحد من مشكلة البطالة قال.. ساهمت الكلية في الحد من مشكلة البطالة بحيث ان كافة الخريجين يعملون وقد احتلوا اماكن مرموقة في الاماكن التي يعملون بها كالفنادق والمطاعم السياحية وغير ذلك.

واشار الى ان الكلية بصدد التعاون مع عدة جهات وعلى الاخص صندوق التشغيل الوطني حيث ستقوم الكلية بتدريب الف الى الفي شخص وعلى نفقة الصندوق على ان تضمن وظيفة لكل من سيشارك في هذه الدورات طبعا بالتعاون مع جمعية الفنادق التي يراسها السيد ميشيل نزال والذي هو نفسه رئيس هيئة المديرين في الكلية.

الصندوق سيغطي النفقات والكلية تقدم المساعدة الفنية وجمعية الفنادق تقوم بتشغيل هؤلاء العاطلين عن العمل. حلقة متماسكة تهدف الى خدمة القطاع الفندقي الذي هو بحاجة الى ٦ - ٨ الاف خلال العامين القادمين.

وعن مساهمة الكلية في التثقيف والارشاد السياحي قال.. نحن نقوم باعطاء الطالب مواد تثقيفية بجانب المواد التخصصية تبلغ النصف تماما وهي متطلبات الجامعة التطبيقية، منها الفكر العربي والاسلامي والتنمية الوطنية واللغة العربية وثلاثة مستويات من اللغة الانجليزية واربعة مستويات من اللغة الفرنسية. ثم يتعلم الطالب لدينا الادارة والمحاسبة لانها تدخل في صميم عمله بالاضافة الى الايواء وغير ذلك.

وحول تفرد كلية عمون بهذا التخصص اضاف قوله.. ليست عمون الكلية الوحيدة في الاردن التي تدرس الفندقة ولكنها الكلية المميزة التي تختص بالفندقة بكوادرها وادارتها وامكانياتها. وهناك فرق شاسع بطبيعة الحال بينها وبين الكليات الاخرى والتي تدرس الفندقة كتخصص من تخصصات كثيرة.

واضاف.. كلية عمون التي تعول عليها الحكومة بكافة قطاعاتها وخاصة وزارة السياحة ان تخرج افضل النوعيات من الطلاب، ادخلت في الفصل القادم تخصصا هو الاول من نوعه في الاردن، وهو الارشاد السياحي، علما اننا قمنا باعطاء دورات في الارشاد السياحي، وآخر سيختتم في وقت قريب، اخذ الطلاب في هذه الدورة «٤٠٠» ساعة صفية وعشر رحلات محلية ورحلة الى مصر، وهؤلاء سيكونون اكثر الناس كفاءة في الدلالة السياحية، وسيتبع بعدها بعض الدورات بالتعاون مع وزارة السياحة ووزارة التعليم العالي كل في مجال عمله ونحن لا نريد ان نعمل وحيدين بل ان نكون حلقة في سلسلة متماسكة لخدمة الاقتصاد الوطني.

واضاف.. تهدف الكلية الى التوسع الفندقي ولا تسعى الى فتح تخصصات بعيدة بل نحاول ان نقدم التدريب الافضل سواء عن طريق الحصول على مساهمات وطنية او مساعدات خارجية ولدى الكلية تعاون مع بعض الحكومات والجامعات الدولية.

وحول ما اذا كانت الاقساط مرتفعة بعض الشيء قال.. حددت الاقساط بـ٤٠ دينارا للساعة المعتمدة الواحدة وبرغم انها تبدو للبعض مرتفعة لكنها لا تغطي نصف نفقات الكلية على تعليم واعداد الطالب بهذا المستوى الذي نعده فيه.

محاضرة ساخنة القاها في تونس بعد استقالة حكومته

المجالي: اسرائيل مازالت تحتل (٤٠٠) كيلومترا من اراضينا

الطراونة طلب من محافظ «الكرك» منع عشيرته من الاحتفال بمنصبه

لماذا تحولت البوصلة يوم الثامن عشر من الشهر الماضي باتجاه الدكتور فايز الطراونة لتشكيل الحكومة بدلا من السياسي القدير زيد الرفاعي؟ وما الذي حصل في اللحظات الاخيرة لتشكيل حكومة الطراونة؟ خصوصا بعدما نقلت معلومات عن عودة سريعة واكيدة للرفاعي الذي اجتمع فعليا انذاك باركانه سعيا لتشكيل حكومة.

.. هذه الاسئلة مازالت تشغل بال الصالونات السياسية التي راقبت باهتمام تكليف الرفاعي بتمثيل جلالة الملك الحسين في مؤتمر قمة عدم الانحياز.

في اللحظات الاخيرة من عمر حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي التقى سمو الامير الحسن بالرفاعي في اجتماع مغلق لثلاث ساعات، وبعد هذا اللقاء مباشرة التقى الرفاعي على الفور بشخصيات وزارية سابقة مقربة منه، ومحسوبة عليه، ولذلك سرت الشائعات حول استعداد الرفاعي للعودة الى الاضواء وتكليفه بالمهمة الصعبة.

وما عزز هذه القناعة في تلك اللحظات ان الرفاعي نفسه وخلال تجمع من كبار السياسيين قال لاحد السائلين عن ازمة المياه (سنشربكم مياها نظيفة في وقت قريب)، وعلى هذا المنوال استمر الرفاعي في مشاوراته، ووصلت هذه المشاورات الى الحد الذي اخبر فيه الرفاعي نقيب المحامين حسين مجلي انه يخطط لتشكيل حكومة تشارك فيها فعاليات المؤسسات المدنية، وتحديدا النقابات المهنية.

وطلب الرفاعي من «مجلي» تزويده «باسماء مختارة» لاشراكهم في الوزارة، مشيرا الى ان حكومة قد تضم رموزا لا تؤيد عملية السلام، او لا تظهر ازاءها الحماس اللازم.

وبالفعل تقدم «مجلي» بقائمة اسماء تضم اربعة من ابرز النقابيين لترشيحهم في حكومة مفترضة سيشكلها الرفاعي نفسه، وكان من بين الاسماء المقترحة «حسني ابو غيدا» نقيب المهندسين.

ونقل عن الرفاعي انذاك قوله انه سيباشر فورا في اقامة حوار مع المعارضة، ولكن راي جلالة الملك في اللحظات الاخيرة حسم الامور وتوجهت البوصلة باتجاه الطراونة في اللحظات الاخيرة، الامر الذي اثار استغراب الرفاعي نفسه لكن جلالة الملك وفي لقائه بالرفاعي لخبره بان الفرصة يجب ان تتوفر مرحليا للطراونة، وفهم الرفاعي من ذلك ان تقدير القصر انه (الرفاعي) قد يعود لقيادة الحكومة القادمة، التي ستقود البلاد في مرحلة المفاوضات النهائية، المليئة بالمفاجات والاستحقاقات، لتحقيق تطبيق امن داخلي وصارم بواسطة الرفاعي لمقررات التفاوض النهائي.

الرفاعي طلب من «مجلي» اسماء معارضين لاشراكهم في الحكومة

وهنا يؤكد سياسيون ان حكومة الطراونة قد تمهد الاجواء لعودة الرفاعي في منتصف العام القادم، خصوصا بعدما حظي الاخير بتمثيل جلالة الحسين شخصيا في مؤتمر قمة عدم الانحياز.

ورغم ذلك شكل تكليف الطراونة مفاجاة حقيقية، وحسب مصادر مطلعة جدا فقد واجه الطراونة الاختبار الاول له ولحكومته في اليوم الاول لموقعه الجديد عندما طلب من محافظ الكرك منع ابناء عشيرته في المحافظة من الاخلال بالسير العام عندما تجمعوا بالمئات وسط المدينة احتفالا بالحكومة الجديدة التي يقودها «ابنهم».

وقالت المصادر ان الطراونة اتصل ايضا باركان عائلته طالبا منهم انهاء مظاهر الاحتفال بالشوارع، ومؤكدا انه لن يسمح بحدوث اشكالات حتى لو كان القصد من «التجمهر» الاحتفال بمنصبه الشخصي.

وكان هذا الموقف مدعاة احترام من قبل بقية الاجهزة في الدولة، في الوقت الذي حصلت فيه المزيد من التداعيات ليلة تشكيل الحكومة.

الى ذلك فوجئت الاوساط السياسية المحلية بتصريحات «نارية» لرئيس الوزراء الاسبق عبدالسلام المجالي في تونس قال فيها ان اسرائيل مازالت «تحتل» (٤٠٠) كيلومترا من الاراضي الاردنية، وان قضية هذه الاراضي مازالت عالقة رغم توقيع اتفاقية وادي عربة.

واعتبر المجالي في المحاضرة التي القاها بدعوة من جمعية الدراسات الدولية التونسية ان الحدود الدولية الفلسطينية - السورية موثقة وواضحة بخرائط دولية، وان الحدود بين الاردن وفلسطين غير واضحة وتبدأ من نقطة تبعد كيلو مترين عن وسط مدينة العقبة، وستسير في بطن الوادي حتى البحر الميت.

ولذلك فان راي المجالي كان رسم هذه الحدود اشكالا كبيرا في رسم تلك الحدود مع اسرائيل. وقال.. اسرائيل مازالت تاخذ ٤٠٠ كيلومترا من الارض الاردنية. واعتبر المجالي ان اسرائيل تتعاطى مع القدس كما لو كانت ستغادرها غدا، وتبين في الوقت نفسه كما لو انها باقية الى الابد، وقال.. لو اتيح للاسرائيليين لجعلوا حدود القدس عند بغداد.

وكان المجالي قد غادر عمان متوجها الى تونس بعد استقالة حكومته، ونشرت احدى الصحف اللندنية تقريرا لمراسلها في تونس ضمنته هذه التصريحات للدكتور المجالي. وفي عمان سئل وزير الاعلام ناصر جودة عن تصريحات المجالي، فقال انه لم يسمع بها، مؤكدا انه يجب ان يطلع على هذه التصريحات التي اطلقت خلال محاضرة القاها المجالي في تونس بدعوة من احد المنتديات الثقافية هناك.

خليجيون يمولون بن لادن

واشنطن تعترف: اعتمدنا على معلومات خطأ لقصف السودان

يبدو ان الولايات المتحدة اعترفت ضمنا ان اجهزة مخابراتها فشلت في معرفة طبيعة مصنع «الشفاء» للادوية الذي دمرته في السودان، والاعتراف الضمني كان نتيجة مراجعة مخططات اقامة المصنع الذي شارك احد المهندسين الامريكيين في اقامته، ورغم ذلك فان الولايات المتحدة تقول بانها تملك الدليل بان المصنع السوداني قادر على انتاج غاز الاعصاب «في - اكس».

صحيفة «الاوبزيرفر» البريطانية نقلت عن المهندس الكيميائي الامريكي «هنري جوب» الذي شارك في تجهيز المصنع السوداني قوله، لقد صعقت عندما شاهدت المصنع مدمرا، وقال.. لا يمكن لهذا المصنع انتاج مواد تدخل في صناعة اسلحة الدمار الشامل، وعند اقامته كان مخصصا لانتاج الادوية.

واستغرب «جوب» الادعاء الامريكي الذي انيع بعد قصف المصنع وتدميره. ما قاله هذا المهندس اكده احد اجهزة المخابرات الامريكية الذي رفض ذكر اسمه حيث قال في الحقيقة لا نملك الادلة ولم نعرف بان المصنع قد انتج أي مواد غير الادوية.

المعروف ان «جوب» عمل مستشارا لصناعة الادوية في مصر والاردن بعد ان انتهى عمله في شركة «ميرك» الامريكية والتي تعتبر من اكبر شركات الدواء في العالم، وقال.. عندما سمعت بالادعاء والكذب الامريكي عرفت بان الامريكيين جهزوا كل شيء، هدم المصنع وتبرير القصف.

في عمان تحدى المهندس الاردني احمد سليم الولايات المتحدة ان تثبت بان المصنع السوداني ينتج غير الدواء، ومن المعروف ان المهندس سليم اشرف على المصنع في الفترة من ١٩٩٣ - ١٩٩٧، وقال انه ينتج الادوية البشرية والبيطرية.

السفير الالماني في السودان «ورنر داوم» كذب الادعاءات الامريكية، فقد ادلى بتصريحات للصحافة الالمانية تؤكد ان المصنع لا ينتج غير الادوية.

وبالرغم من هذه الحقائق الا ان الولايات المتحدة تصر بان لديها الدليل وهو عينة من التراب، وهذه العينة ترفض تسليمها لطرف دولي محايد لفحصها.

وزير الداخلية السوداني من جانبه قال.. كيف حصلوا على العينة مع العلم انه بعد دقائق من تدمير المصنع تم تسوية المواقع المحيطة لافساح المجال لعمليات ازالة الانقاض. ويجيب الامريكيون ان لديهم عينات تحتوي على بقايا مادة «امبتا» وهذه تستخدم لانتاج غاز الاعصاب.

الخبراء في اوروبا يقولون.. هذه المادة تدخل في صناعة الكثير من المواد حتى الغذائية منها.

هذه الشهادات وضعت الولايات المتحدة في موقف حرج حتى ان احد المسؤولين في البنتاغون قال.. لقد اعتمدنا على معلومات المعارضة الوطنية. هذا القول يبطل الادعاء الامريكي ايضا بان ابن لادن له علاقة بالمصنع، ففي بداية هذا العام تم بيع المصنع لرجل الاعمال السوداني صالح ادريس الذي ليس له علاقة بابن لادن وليس له أي توجهات اسلامية.

هذه الحقائق دفعت الولايات المتحدة الى البحث عن دلائل جديدة ولكنها بعيدة عن المصنع السوداني وقريبة من بن لادن وشبكة مشاريعه التجارية وتمويله. فقد ذكرت «واشنطن بوست» مؤخرا ان مسؤولين امريكيين قالوا انهم يحاولون الآن تتبع مشاريع بن لادن التجارية ومحاولة منع تمويله. ويقولون انه ثبت لديهم بان اثرياء من المملكة العربية السعودية ودول خليجية اخرى قدموا لابن لادن تبرعات كبيرة وان مسؤولين في هذه الدول يقدمون له الدعم ويرفضون التعاون مع اجهزة المخابرات الامريكية للوصول الى مصادر اموال وتمويل بن لادن.

مسؤول سابق في وزارة الخارجية الامريكية قال.. من الصعب تتبع شبكة بن لادن المالية، فالاموال تتحرك عبر قنوات غامضة، ومن خلال «الشنطة» ولهذا فانه من المستحيل معرفة المبالغ التي تذهب للعمليات ونشاطات بن لادن. ومن جهته يقول المحلل في هيئة الخدمات في الكونغرس كينيث كاتزمان.. أي شخص يدعي معرفة حجم اموال بن لادن فهو كاذب، فهذا الرجل ليس له حسابات نقدية في البنوك الامريكية والاوروبية.

ابو نضال يوسع الفجوة المصرية - الامريكية

هل تتم مقايضة البنا على طريقة كارلوس

«اين يوجد ابو نضال؟» هذا السؤال ساعد في اتساع الفجوة السياسية والدبلوماسية بين مصر والولايات المتحدة، فالاخيرة تتهم مصر باخفاء صبري البنا «ابو نضال» بينما تنفي مصر على اعلى المستويات معرفتها بمكان المذكور الامر الذي ادى الى احراجات متبادلة بين البلدين.

مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية يقول.. نحن نعرف منذ اسابيع عن مسالة دخول صبري البنا الى مصر قادما من ليبيا وهو يرقد في احد المستشفيات المصرية، ولكننا لا نعرف في أي مدينة او مستشفى، وقد اتصلنا بالمصريين وطلبنا منهم تسليمنا المذكور لمحاكمته على ادواره في اختطاف طائرات وقتل ابرياء وتفجيرات في اوروبا.

ولكن القاهرة ظلت تنفي وجوده هناك.

واضاف.. كنا نعتقد في البداية ان تبادر مصر الى تسليم ابو نضال من واقع اعلانها (مصر) مكافحة الارهاب، ولكن يبدو ان المصريين لم يقوموا باعتقال البنا بل قاموا بمعالجته في مستشفياتهم ويبدو ان هذا التصرف ناجم عن الخوف واستعداء الجماعات التي ارتبط بها ابو نضال وقيامها بالاعتداء على المصالح المصرية في الخارج.

ويؤكد المسؤول الامريكي ان المصريين لهم سابقة في افشال عمليات اعتقال جماعات فلسطينية اختطفت سفينة «اشيل لارو» ولا عجب في ان ينفي وزير الخارجية عمرو موسى علمه بوجود «ابو نضال» في مصر.

ومن جهة اخرى قال مسؤول في وكالة المخابرات المركزية الامريكية «سي أي ايه» نحن متاكدون من معلوماتنا، ولكننا لا نعرف الهدف المصري الحقيقي لاخفاء وانكار وجود صبري البنا، ورغم ذلك فالاعتقاد لدينا هو ان المصريين ربما سيحاولون عقد صفقة على غرار الصفقة التي عقدها السودان مع فرنسا بشان تسليم الارهابي «كارلوس».

ويضيف.. ربما الصفقة عقدت وتمت بين مصر وليبيا لاخفاء صبري البنا، ويفسر ذلك بالقول.. من المعروف ان البنا كان مقيما في ليبيا بضيافة الرئيس معمر القذافي، وبعد التوصل الى حلول بشان محاكمة المتهمين الليبيين ربما وجد القذافي انه من الضروري ابعاد البنا من ليبيا خاصة وانه يعرف الكثير من الحقائق عن حادث لوكربي.

في اسرائيل لم تستبعد المخابرات وجود «ابو نضال» في مصر للعلاج من نفس المرض الذي ادى الى موت وديع حداد في عام ١٩٧٨ بمرض سرطان الدم. وجاء الاستنتاج الاسرائيلي بعد اعتراف «الموساد» بانه كان يبعث لوديع حداد رسائل ورزم بريدية مسممة تؤدي الى الاصابة بالسرطان والموت البطيء، ولكن الموساد لم ينكر ما اذا كان قد تعامل مع البنا بهذه الطريقة.

ومما يؤكد تلك هو تاكيدات [illegible] في مصر للعلاج من مرض سرطان الدم وان ايامه الباقية معدودة هذا اذا كان لايزال حيا.

والمعروف ان صبري البنا لا ولاء له وهو يعمل منفردا ويقوم بعملياته لصالح دول معينة ولا يجد مشكلة في تبديل الولاء مقابل الدفع على طريقة «مقاولي الارهاب» ففي عام ١٩٧٣ قام بعملية ضد السفارة السعودية في باريس وبعد ذلك قام بالعمل لصالح العراق ضد سوريا وحاول اغتيال وزير الخارجية السوري وفيما بعد عمل عمليا للمخابرات السورية حيث قام بعمليات ضد مصالح اردنية، وبعد ذلك تعددت العمليات الارهابية ضد مصالح اوروبية.

وعلى المستوى الفلسطيني، فقد حاول عدة مرات اغتيال ياسر عرفات ولكنه نجح ايضا في تصفية عدد من الرموز والقيادات الفلسطينية من بينها ابو اياد وسعيد حمامي وعصام سرطاوي وقد حكمت محكمة حركة «فتح» على صبري البنا بالاعدام، في حين يصفه القادة الفلسطينيون بانه عميل للموساد لانه (البنا) لم ينفذ عملية واحدة ضد اسرائيل باستثناء هجوم على كنيس في تركيا ومهاجمة مكاتب «العال» في فينا.

اغلاق مكتب مجاهدي خلق في عمان قريبا

[illegible] بات في حكم المؤكد بان الحكومة الاردنية ستغلق مكتب مجاهدي خلق (معارضة ايرانية) في عمان بعد ان طلبت الحكومة الايرانية من نظيرتها الاردنية اغلاق هذا المكتب مؤكدة ان القائمين عليه تسببوا بقتل عشرات الايرانيين من خلال هجماتهم المسلحة.

وبينت مصادر مطلعة بان الجهات المعنية ناقشت موضوع اغلاق هذا المكتب ورأت بان المنافع التي سيكسبها الاردن في حين اغلاقه اكثر بكثير من المنافع التي سيكسبها في حالة بقائه على الارض الاردنية.

واشارت المصادر الى ان نية الحكومة لاغلاق هذا المكتب تاتي في ضوء التقارب الاردني - الايراني ونية ايران ايفاد مليون سائح سنويا للاماكن المقدسة في الاردن وخاصة اضرحة الصحابة ورغبة الدولة الايرانية مساعدة الاردن في التخلص من الازمة المائية التي يمر بها من خلال تمويل بعض المشاريع المائية الهامة في الاردن.

ويذكر ان افواجا سياحية ايرانية وبدعم من الحكومة الايرانية بدأت بالوفود وبشكل غير مسبوق للاردن لزيارة اضرحة الصحابة والتعبد هناك.

ويقع مكتب مجاهدي خلق في عمان الغربية في شارع وصفي التل وهو مكتب متواضع وصغير.

الاحزاب: الحوار مع القصر ليس بديلا لمؤتمر الاصلاح

عدد من الاحزاب اليسارية المشاركة في لقاءات احزاب المعارضة اعدت مذكرة لتقديمها الى الاجتماع القادم المقرر في ٩٨/٩/١٢ تقول فيها ان لقاءات سمو الامير الحسن مع قيادات الاخوان المسلمين وممثلي النقابات ورؤساء النقابات المهنية والامناء العامين للاحزاب يجب ان لا تكون الحوارات مع مؤسسة العرش بديلا عن عقد المؤتمر الوطني للاصلاح الذي كان من المقرر ان يُعقد في ٩/٢٥ من هذا العام، وكان نقيب الزراعيين المهندس حسن جبر طالب بإمهال النقباء فترة اطول لاستكمال دراسة جدول الاعمال والاجندة الرئيسية لذلك.

وتبعا لذلك فقد تم تاجيل عقد هذا المؤتمر بالتنسيق مع القيادات الاسلامية وقيادات حزب «حشد». الا ان بروز فكرة الحوار الديمقراطي الواعي التي بداها سمو الامير الحسن جعلت الكثير من اعضاء الاحزاب الوسطية واليمينية وبعض اليسارية يقولون، لا داعي للمؤتمر الوطني مادام الحوار قائما والجسور متصلة وموصلة ومادام هناك انفتاح على القوى الشعبية في الاردن وممثلي جميع التيارات السياسية.

وقد ذكر ممثل احد الاحزاب الوسطية ان مهمة المؤتمر كانت التنفيس عن الاحتقانات التي عانى منها الشعب الاردني خلال العامين الماضيين والتي عبرت عنها النقابات المهنية برفض المشاركة بالانتخابات البرلمانية ورفض المشاركة في اتخاذ القرارات التي كان يقوم بها مجلس الوزراء والتي عبرت عن نفسها من خلال بعض مظاهر الاحتجاج والاضرابات والاعتصامات.

كما ذكر هؤلاء ان الممارسات السابقة بالنسبة لقانون المطبوعات وما يمثله من كتم لحرية التعبير والممارسات السابقة بالنسبة لقانون الانتخابات ومحاولات فرض التطبيع على المهنيين ادت الى النداء بعقد المؤتمر الوطني نظرا لانتفاء الحوار انذاك اما الآن وقد تم هذا الحوار من خلال القنوات الرسمية في الديوان الملكي ومن خلال نائب الملك شخصيا ومن خلال والانفتاح على جميع القوى والفعاليات السياسية فلا داعي للمؤتمر نفسه.

والجدير بالذكر ان النقباء الذين التقوا سمو الامير تحدثوا مطولا حول عدد من القضايا، وقد تحدث حسين مجلي نقيب المحامين عن موضوع التعسف في تطبيق قانون المطبوعات وتمريره في مجلس الاعيان خلال سويعات، مما يعني عدم مناقشته تفصيليا. كما اشار الى بند هام اخر بان المهمة الرئيسية للنقابات هي المساهمة في صنع الحاضر والمستقبل الافضل للشعب الاردني، وهذا لا يتم من خلال عجزها وتهميشها وتقزيم صورتها والاستقواء عليها من خلال بعض الممارسات التي تمثلت بمحاولة فرض قوانين الادخار التي كانت ستسحب من النقابات الاموال اللازمة لمشاريعها المستقبلية، خاصة فيما يتعلق بتامين ابناء النقابيين.

كما اشار اخرون الى ان النقابات والاحزاب السياسية وجدت نفسها في خندق واحد نتيجة الاستعلاء الذي مورس عليها خلال السنوات الماضية مما جعلها ترفض المشاركة في القرارات السياسية للاحزاب المختلفة.

كما اشار بعض اعضاء النقابات في لقائهم مع سمو الامير الى ان الاحزاب السياسية والنقابات حريصة على ايجاد الية مؤسسية لضمان الشفافية ومنع الفساد في الاردن، وان المذكرات التي قدمت الى سمو الامير كانت معدة منذ ثلاثة اشهر لتقديمها الى جلالة الملك ولكن اللوبي المضاد للانفتاح الشعبي منع ذلك. وقد اكد هؤلاء النقباء بان الحياة المدنية في الاردن تتطلب شراكة في الحوار لتحقيق التكامل ما بين الوزارات وممثلي القوى الشعبية من المهنيين لان مسيرة الوطن تتطلب هذا التكامل والتنسيق. وقد اشار سمو الامير اننا جميعا في خندق واحد، هو خندق الوطن ولكن لابد من اجراء بعض التعديلات التي تضمن للنقباء اسهامهم بصورة ايجابية في حل هموم الوطن.

وقد كان لقانون المطبوعات والنشر سيئ السمعة دور كبير في هذه النقاشات اذ انه اعتبر مقدمة لسن قانون جديد يسمى قانون الوعظ والارشاد يمنع به الخطباء في المساجد من معالجة اي قضية سياسية، كما انهم اعتبروه مقدمة لاصدار قانون جديد للاحزاب الذي اشار اليه وزير الداخلية السابق بان هذا القانون سينظم الاحزاب التي لا تتسق مع سياسات الحكومة.

ومن ناحية اخرى فقد اثار المحامي حسين مجلي ونقيب الصحفيين سيف الشريف ضرورة معالجة قضايا الفساد خاصة الفساد الناجم عن الفقر، اذ ان معدلات الفقر في الاردن اعلى من الاحصائيات الرسمية، وان فساد العطاءات والخصخصة قد ادى الى نتائج سلبية على الوطن بكامله.

لم يطرح احد موضوع الاصرار على اطلاق سراح المهندس ليث شبيلات لان المدة الباقية للافراج عنه هي ايام وان اطلاق سراحه بموجب عفو خاص بعد ان تعقدت قضيته خلال الاشهر الماضية يعني اصدار عفو عن ايام سيقضيها وهذا لا يتناسب مع مفهوم العفو.

عدد من المراقبين ذكروا بان لقاءات سمو الامير مع الاحزاب السياسية والنقابات والحركة الاسلامية ستتلوها لقاءات موسعة مع المجالس الاستشارية في محافظة عمان والزرقاء واربد والبادية. وهناك احتمال ان تكون الاولوية للقاء المجالس الاستشارية في معان والطفيلة لاستكشاف مطالب المواطنين على اثر الاحداث التي حصلت في تلك المناطق خلال السنة الماضية وما تعرض له بعض ابنائها من ممارسات تتطلب اعادة النظر في اسلوب معالجة ازمات معان والطفيلة والكرك التي عكست صورتها السلبية على الاردن ككل.

اجتماع الامانة العامة لمؤتمر الدفاع عن القدس

قرارات وتوصيات بضرورة دعم صناديق القدس





عقدت الامانة العامة للمؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس اجتماعها يوم امس في مقر حزب المستقبل لمناقشة جدول الاعمال المكون من تسعة بنود شملت استعراض ومتابعة تنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمر الاول، وتشكيل اللجان الوطنية والنظر في استكمال تمثيل الاقطار العربية والاسلامية فيها، وتشكيل مكتب الامانة العامة في الاردن لمتابعة قرارات المؤتمر والامانة العامة، ومساهمة الاقطار المشاركة في موازنة الامانة العامة، وفعاليات السنة الدولية للقدس، والتعبئة الاعلامية والسياسية.

واستعرض المجتمعون الظروف السياسية والاقتصادية والاجراءات الصهيونية لتهويد مدينة القدس، والسبل التي ينبغي اتخاذها لمواجهة التهويد.

كما ناقش الاجتماع القرارات والتوصيات التي اتخذها المؤتمر الاول الذي عقد في عمان عام ١٩٩٧، بمناسبة ذكرى احراق المسجد الاقصى وسبل تفعيل تلك القرارات، اضافة الى تشكيل اللجان الوطنية للدفاع عن القدس في الاقطار العربية.

واكد الاجتماع على اعتبار عام ٢٠٠٠ هو السنة الدولية للقدس وبحث الفعاليات التي يجب تنفيذها خلال هذه الفترة، لاسيما وان منظمات صهيونية تعمل الآن لهدم المسجد الاقصى وبناء الهيكل المزعوم ولذلك لابد من التنبه من هذا الخطر الداهم على مستوى الشعوب العربية والاسلامية. وهناك توجه بان يؤخذ موقع للقدس على الانترنت لمثل هذه الشؤون.

واكد المجتمعون على ضرورة دعم صناديق القدس واطلاق حملة واسعة للتوقيع على ميثاق القدس.

وحول التوقع بالانفراج خاصة مع اقتراب موعد اعلان الدولة الفلسطينية قال السيد عبدالعزيز السيد المنسق العام للمؤتمر لا نتوقع الانفراج مادام الواقع العربي الراهن من حيث التمزق ومادامت الامة العربية لم تحزم امرها لمواجهة مشروعات الكيان الصهيوني، وللاسف هذه الدول مازالت توثق علاقاتها مع الكيان الصهيوني، وما لم يدعم الشعب الفلسطيني في مواجهاته الحالية دعما قويا وحقيقيا وما لم تحمّر الامة العربية عينها في وجه الامريكان والا فالمصير اسود وحالك والتهويد القادم ليس للقدس فقط ولكن للخليل ايضا.

فقد وصل التهويد مرحلة متقدمة، ورابين قال في خطابه في الكنيست ان مسالة القدس انتهت فلا تتحدثوا بها، هي عاصمة ابدية موحدة لاسرائيل فما بالنا بنتنياهو المتغطرس الذي يضرب بعرض الحائط بكل الاتفاق ويثبت صهيونية عنصرية واسلوبا نازيا وقحا ولا يحترم احدا الى حد انه يستقوي بيهود امريكا على كلينتون ويستقوي بالصهاينة الى حد نرى ان امريكا لا تجرؤ مجرد الاعلان عن مبادرتها.

صواريخ «الكتف» تستنفر الاجهزة الامنية الغربية

اجرى قادة الامن في اسرائيل والولايات المتحدة مداولات حول سيناريو اسقاط الطائرات المدنية بصواريخ الكتف، ويقول السيناريو ان احد الارهابيين اشترى صاروخا واستطاع ادخاله الى احد الفنادق المطلة على المطار، واستطاع اطلاقه على طائرة امريكية اثناء تحليقها وتم تفجيرها.

هذا السيناريو كان موضوع مداولات قادة الاجهزة الامنية في اسرائيل والولايات المتحدة وبحضرة طيارين مدنيين. فقد توصل هؤلاء الى ان مسالة خطف الطائرات وتفجيرها بالقنابل اليدوية اصبحت قديمة، وان اكثر ما يقلق الآن هو استخدام الصواريخ خاصة وان الحصول عليها امر سهل بعد انهيار الاتحاد السوفياتي.

المجتمعون توصلوا الى ضرورة التنسيق مع الاجهزة الامنية في مختلف انحاء العالم من اجل البحث عن كيفية الخروج من هذا المازق من خلال تكثيف الاجراءات الامنية، مثل احاطة الطائرات بالاسلاك الشائكة والحواجز واستخدام التكنولوجيا من اجل احباط الهجمات المحتملة.

في التقييمات المشتركة طرحت مرة تلو الاخرى حقيقة ان المناطق المجاورة للمطارات هي نقطة الضعف الاساسية والكثير منها مناطق مفتوحة توجد صعوبة موضوعية في حمايتها ومتابعة التحركات العادية من خلالها.

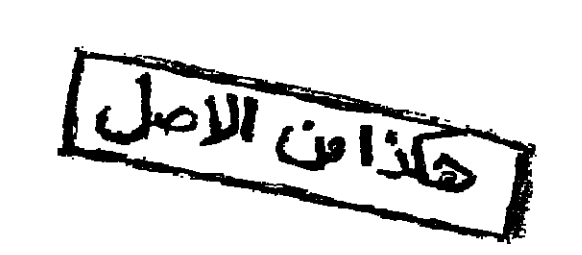
في الولايات المتحدة واوروبا اعلن في هذا الاسبوع عن التاهب في كل المطارات وهذا يعني تشديد الرقابة والاجراءات الامنية على كافة المستويات ومع ذلك يحاول الناطقون الرسميون ان ينفوا وجود تهديد بالهجمات الصاروخية الفردية حتى لا يحدثوا موجة من الفزع من شانها ان تلحق الاضرار الاقتصادية الجسيمة بشركات الطيران التي تتاهب لنشاطات محمومة في شهر آب فهم يذكرون في امريكا الفزع الذي اثارته الاشاعات حول اسقاط طائرة تي. دبليو. ايه قبل عامين بجوار نيويورك ولو تبين ان هذه الاشاعة صحيحة لكان الاستنتاج ان كل وسائل الحراسة والاحتياطات الامنية بقدها وقديدها فارغة بلا معنى.

وكانت طائرات العال تعرضت مرتين على الاقل لتهديدات صاروخ الكتف. الاولى في عام ١٩٧٦ عندما سعى المانيان وثلاثة فلسطينيين لاسقاط طائرة العال حلقت من نيروبي بواسطة صاروخ ستريلا الا ان هذه المجموعة امسكت بعملية مشتركة اسرائيلية - كينية.

المرة الثانية وقعت عام ١٩٧٩ عندما هرب اعضاء من الجبهة الشعبية بقيادة جورج حبش صاروخي ستريلا الى روما بواسطة سفينة قادمة من لبنان وكان من المفترض ان تستلم منظمة «الالوية الحمراء» الايطالية هذه الصواريخ الا انه تم احتجازها. وفي حينه ارسلت هذه المنظمة رسائل الى السلطات الايطالية مطالبة باعادة الصواريخ التي احتجزت على متن السفينة.

في ارجاء العالم سجلت احداث هجوم على الطائرات بواسطة صواريخ ارض - جو مثل هجمة البوليساريو في شمال افريقيا في عام ١٩٨٠ على طائرة مدنية فوق الصحراء واسقاطها، كما استخدم الافارقة صواريخ «ستريلا» اثناء الكفاح ضد النظام العنصري في روديسيا.

ويقولون ليس هناك شكوك في ان صواريخ من انواع كثيرة تطلق من على الكتف قد وصلت الى جماعات بن لادن بما في ذلك صواريخ «ستنغر» الامريكية وانهم يجيدون استخدامها نظرا للخبرات التي اكتسبوها ابان القتال ضد القوات السوفياتية الامر الذي يؤكد تهديدات بن لادن.



خدمات جديدة للبنك العربي

يقوم البنك العربي بتطوير خدمات جديدة خلال الشهر الحالي لتلبية حاجات عملائه المصرفية عن طريق طرح وتسويق صناديق استثمارية جديدة وهي «صندوق الاسهم والسندات العالمي» و«صندوق الاسهم الاوروبية».

يهدف «صندوق الاسهم والسندات العالمي» الى نمو راس المال على المدى البعيد عن طريق ادارة حافظة مالية تشمل الاسهم العالمية والسندات. فمن خلال دمج الاستثمار في الاسهم (وهي ادوات مالية ذات درجة مخاطرة عالية واحتمال اكبر لتحقيق عائد اوفر بالمقارنة مع السندات)، والسندات (وهي ادوات ذات درجة مخاطرة منخفضة والتي عادة تحقق عائدا اقل بالمقارنة مع الاسهم) يحقق الصندوق نمو راس المال على المدى المتوسط والطويل الاجل.

والحد الادنى للاستثمار في هذا الصندوق عشرة الاف دولار. ويشمل الصندوق بالدرجة الاولى الدول الصناعية المستقرة.

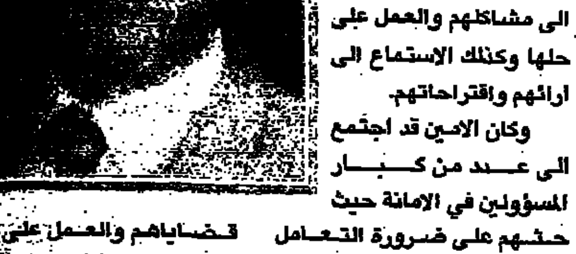
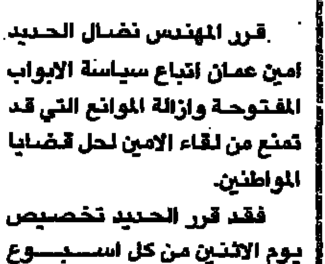
اما صندوق الاسهم الاوروبية فهو من الفرص الاستثمارية المستحدثة، ويهدف الى الاستفادة من حلول الاتحاد النقدي الاوروبي وانفتاح السوق الاوروبية، مما يفسح مجال الاستثمار باسهم الشركات المدرجة بالبورصات الرئيسية في اوروبا. ويحقق الصندوق نمو رأس المال على المدى الطويل الاجل. والحد الادنى للاستثمار فيه عشرة الاف دولار.

ويقول خبراء البنك انه فيما تتجه اوروبا الى سياسة الاتحاد النقدي، تكون فرص الاستثمار في البلدان المشاركة اوفر. ويسعى هذا الصندوق الى تحديد هذه الفرص والاستثمار في الشركات التي ستستفيد بشكل كبير من هذا الاندماج الاوروبي، كما يتسنى للصندوق ايضا الاستثمار في البلدان الاوروبية التي لن تشارك في الجولة الاولى من الاتحاد النقدي، معطيا بذلك درجة اوفر من التنويع في الاستثمار وتقليص درجة المخاطرة.

وقال خالد شومان، نائب المدير العام للبنك العربي ان الخدمات المصرفية والموجهة لتلبية متطلبات عملائنا، ذات اهمية عالية بالنسبة للبنك العربي. ولكن لكي يتسنى لنا التنافس بكفاءة تحت هذه الظروف علينا الالتزام بتقديم خدمات جديدة، وتعتبر هذه الصناديق الاستثمارية الجديدة الادوات المناسبة لها.

يذكر ان البنك العربي من اعرق المصارف العربية ويعود تاريخ انشائه الى الثلاثينيات.

وقد حصل مؤخرا على اعلى تقييم ائتماني يمنح لمصرف عربي.

الحديد يفتح ابوابه للمواطنين

قرر المهندس نضال الحديد امين عمان اتباع سياسة الابواب المفتوحة وازالة الموانع التي قد تمنع من لقاء الامين لحل قضايا المواطنين.

فقد قرر الحديد تخصيص يوم الاثنين من كل اسبوع لاستقبال المواطنين والاستماع الى مشاكلهم والعمل على حلها وكذلك الاستماع الى ارائهم واقتراحاتهم.

وكان الامين قد اجتمع الى عدد من كبار المسؤولين في الامانة حيث حثهم على ضرورة التعامل والتواصل مع المواطنين وبحث قضاياهم والعمل على حلها بروح المواطنة والمسؤولية.

حفل استقبال لسفارة قطر



اقام القائم بالاعمال في سفارة دولة قطر محمد عبدالله السبيعي حفل استقبال بمناسبة العيد السابع والعشرين لدولة قطر، وقد حضر الحفل عدد كبير من كبار المسؤولين الاردنيين والفعاليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الاردنية. كما حضر الحفل عدد كبير من السفراء العرب والاجانب المعتمدين لدى الاردن.

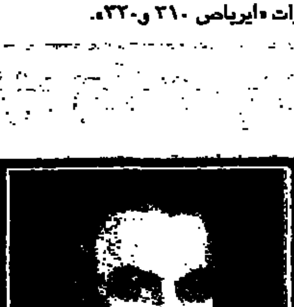
النهبي: طائرات جديدة ستنضم للملكية الاردنية

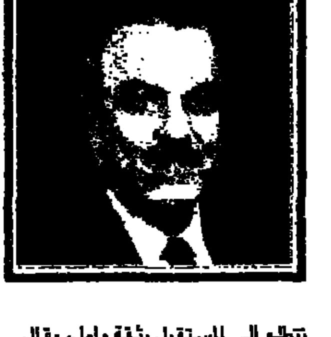
قال السيد نادر النهبي المدير العام - الرئيس التنفيذي للملكية الاردنية انه سيتم استلام طائرات «ايرباص» الخمس الجديدة في منتصف العام المقبل.

وقال النهبي انه سيتم تسليم طائرات الترايستار الخمس التي تملكها الملكية لاستبدالها بالطائرات الجديدة، في حين اشار الى ان الاستئجار التشغيلي اثبت جدواه لدى شركات الطيران العالمية.

وقال ان الطائرات الجديدة ستلبي احتياجات المسافرين من حيث الخدمة وسعة الطائرة والحداثة واجهزة الامن والسلامة والتقنيات العديدة المتوفرة فيها، الامر الذي سينعكس على ايجابية العمل والخدمات التي تعمل الملكية الاردنية على تطويرها عاما بعد عام

والمعروف ان الملكية تملك اسطولا من الطائرات مكونا من ٤ طائرات ترايستار وطائرتي شحن طراز بوينغ ٧٠٧ وتسع طائرات «ايرباص ٣١٠ و٣٢٠».



صدر العدد الثاني والعشرين من «اسرة الاهلي» التي يصدرها البنك الاهلي الاردني، وتضمنت العديد من انشطة البنك والاخبار والتحليلات الاقتصادية اضافة الى الاخبار والنشاطات الاجتماعية لاسرة البنك.

كما ضم العدد، كلمة العدد، عناوين رئيسية؛ اخبارا سريعة، مقابلة داخلية، اخبار الفروع الخارجية، البنك الاهلي «حقائق وارقام»، ندوات، دورات تدريبية، هامش الفائدة، من ضباط الارتباط، العملة الاوروبية الموحدة، وزوايا اخرى متعددة.

واحتوى العدد ايضا كلمة القاها د. رجائي المعشر رئيس مجلس ادارة البنك في اجتماع الهيئة العامة للبنك الاهلي الاردني التي عقدت في السادس من ايار الماضي واشاد فيها بجهود العاملين في البنك وعملهم المضني الدؤوب بروح الاسرة الواحدة مشيرا الى ان الادارة واجهت التحديات باسلوب علمي وعزيمة صادقة جعلتنا نتطلع الى المستقبل بثقة وامل، وقال . فليكن شعارنا العمل والامل لخدمة وطننا وشعبنا ومليكنا.

وفي ختام دورة التأهيل الشامل للموظفين المستجدين قال السيد واصف عازر مدير عام البنك الاهلي الاردني.. لم يعد البنك مكان لايداع النقود والحصول على قروض فقط بل هناك تحديات امام المصارف الاردنية لتقديم خدمات غير تقليدية.

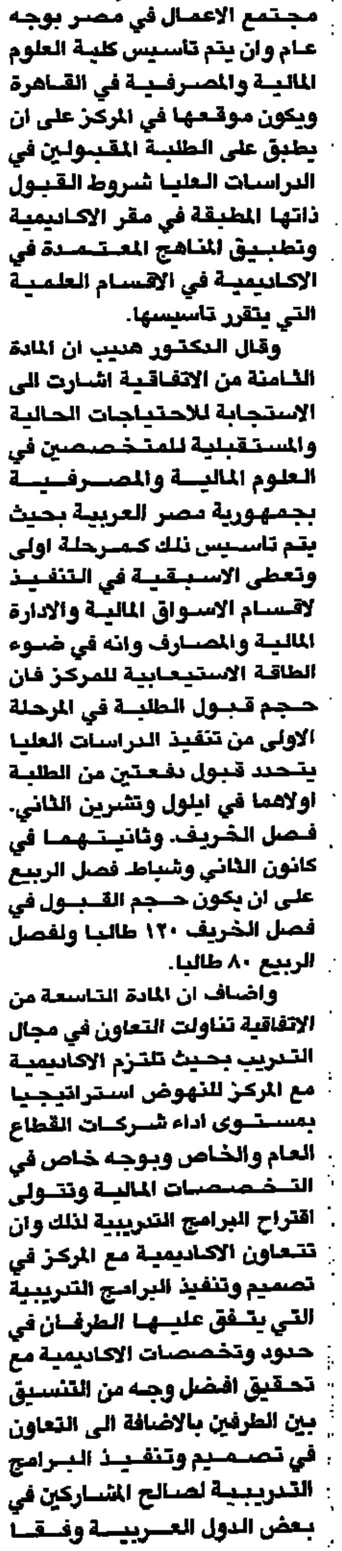
واكد ان اجواء الانفتاح الناتجة عن ضغط الشركات العالمية الكبرى سيضع المصارف الاردنية في مواجهة المصارف العالمية، ولهذا فقد اصبح على البنوك ان تقدم خدمات غير تقليدية للمتعاملين معها. وكان عازر قد القى كلمة في حفل تخريج الفوج الثاني من المشاركين في دورة التأهيل الشامل للموظفين المستجدين، وقد حضر الحفل نبيل وهبه مدير عام فروع الاردن وعدد من مساعدي المدير العام ونوابهم ومدراء الدوائر المركزية.

والجدير بالذكر ان نخبة من الخبراء والاداريين يتولون ادارة البنك على رأسهم رئيس مجلس الادارة الدكتور رجائي المعشر والمدير العام للبنك السيد واصف عازر ويساعده كل من الدكتور جاك قطان والسيد فؤاد الور والسيد هاني فراج مساعد المدير العام للشؤون الادارية والسيد جوني زيدان مساعد المدير العام لشؤون الفروع الخارجية

الاكاديمية العربية للعلوم المصرفية ومركز القادة المصري يوقعان اتفاق تعاون فنيا

د. هبيب: تغطية اوسع مجموعة ممكنة من التخصصات العلمية وتاسيس كلية للعلوم المالية

وقعت الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية التي تتخذ من الاردن مقرا دائما لها اتفاقية للتعاون العلمي والمهني والفني مع مركز القادة لقطاع الاعمال في جمهورية مصر العربية وقعها عن الاكاديمية رئيسها الدكتور مصطفى هبيب وعن مركز اعداد القادة الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال والدكتور احمد صبري لاشين وكيل اول وزارة قطاع الاعمال في جمهورية مصر العربية.



وصرح الدكتور مصطفى هبيب رئيس الاكاديمية ان هذه الاتفاقية تضمنت التعاون في مجال الدراسات العليا بحيث يقوم الطرفان باستحداث الدراسات العليا المؤيدة لشهادتي الماجستير والدبلوم العالي في العلوم المالية والمصرفية التي تغطي اوسع مجموعة ممكنة في التخصصات العلمية والمهنية التي يحتاجها مجتمع الاعمال في مصر بوجه عام وان يتم تاسيس كلية العلوم المالية والمصرفية في القاهرة ويكون موقعها في المركز على ان يطبق على الطلبة المقبولين في الدراسات العليا شروط القبول ذاتها المطبقة في مقر الاكاديمية وتطبيق المناهج المعتمدة في الاكاديمية في الاقسام العلمية التي يتقرر تاسيسها.

وقال الدكتور هبيب ان المادة الثامنة من الاتفاقية اشارت الى الاستجابة للاحتياجات الحالية والمستقبلية للمتخصصين في العلوم المالية والمصرفية بجمهورية مصر العربية بحيث يتم تاسيس ذلك كمرحلة اولى وتعطى الاسبقية في التنفيذ لاقسام الاسواق المالية والادارة المالية والمصارف وانه في ضوء الطاقة الاستيعابية للمركز فان حجم قبول الطلبة في المرحلة الاولى من تنفيذ الدراسات العليا يتحدد قبول دفعتين من الطلبة اولاهما في ايلول وتشرين الثاني. فصل الخريف. وثانيتهما في كانون الثاني وشباط. فصل الربيع على ان يكون حجم القبول في فصل الخريف ١٢٠ طالبا ولفصل الربيع ٨٠ طالبا.

واضاف ان المادة التاسعة من الاتفاقية تناولت التعاون في مجال التدريب بحيث تلتزم الاكاديمية مع المركز للنهوض استراتيجيا بمستوى اداء شركات القطاع العام والخاص وبوجه خاص في التخصصات المالية وتتولى اقتراح البرامج التدريبية لذلك وان تتعاون الاكاديمية مع المركز في تصميم وتنفيذ البرامج التدريبية التي يتفق عليها الطرفان في حدود وتخصصات الاكاديمية مع تحقيق افضل وجه من التنسيق بين الطرفين بالاضافة الى التعاون في تصميم وتنفيذ البرامج التدريبية لصالح المشاركين في بعض الدول العربية وفقا للحاجات التدريبية لمجتمع الاعمال في هذه الدول.

واوضح الدكتور هبيب ان القسم الثالث من الاتفاقية تناول التعاون في مجال الاستشارات بحيث تتعاون الاكاديمية والمركز في اعداد المسوحات الاولية اللازمة للاستشارات وتقديم التقارير المبدئية عن نتائجها.

كما اوضح الدكتور هبيب ان المادة ٢٠ من هذه الاتفاقية تضمنت تشكيل لجنة للمتابعة من قبل الطرفين لتسهيل تنفيذ هذه الاتفاقية على ان تجتمع هذه اللجنة بشكل متناوب في مقر عمل كل طرف دوريا واستثنائيا.

ومن جانبه اشاد الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال عقب التوقيع على الاتفاقية بالدور المتميز والمحوري الذي تقوم به الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية في مجال التعليم والتدريب المالي والمصرفي على مستوى الوطن العربي.

كما اشاد بالتقدم الكبير الذي حققته الاكاديمية حتى اصبحت تتمتع باعتراف عربي ودولي بدورها في تطوير وتنمية الكفاءات البشرية العربية معربا عن اعتقاده ان يشهد العام المقبل تخريج اول فوج من كلية العلوم المالية والمصرفية التي ستنشئها الاكاديمية في القاهرة.

